



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4487

التاريخ: الجمعة 2017/12/8

الفبر الرئيسي



أكثر من مئة جريح في الضفة
والقطاع خلال قمع الاحتلال
التظاهرات المنددة بالقرار الأمريكي

... ص 6

أبرز العناوين



واشنطن: إلغاء السلطة الفلسطينية لقاء بنس سيأتي بنتائج عكسية
حماس وفتح تدعوان لحراك جماهيري واسع رفضاً لقرار ترامب
نتنياهو لترامب: اعترافك بالقدس يضاهاى وعد بلفور
البعثة الفلسطينية تقدم شكوى لمجلس الأمن ضد الولايات المتحدة بشأن القدس
أردوغان يكثف اتصالاته لرفض تهويد القدس: ترامب مخطئ إذا ظن أنه على حق ما دام قوياً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
7	2. البعثة الفلسطينية تقدم شكوى لمجلس الأمن ضد الولايات المتحدة بشأن القدس
7	3. عباس وعبد الله الثاني: المساس بالوضع القانوني للقدس باطل
8	4. "الوطني الفلسطيني": الولايات المتحدة لم تعد راعياً لعملية السلام
8	5. اشتية: ترامب أقدم على إعلانه لفشله بتقديم حلّ سياسي... والقيادة الفلسطينية ستراجع "أوسلو"
9	6. الحمد لله: الإجراءات الأمريكية بشأن القدس مستفزة... والرد العملي بتجسيد الوحدة الوطنية
9	7. التشريعي الفلسطيني يطالب السلطة بإلغاء الاعتراف بـ"إسرائيل"
10	8. أحمد بحر: الرد على القرار الأمريكي يتحقق عبر حركة مقاومة تؤلم الاحتلال
10	9. "الخارجية الفلسطينية": سنستكمل جهود الانضمام للأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية
11	10. الأحمد: قطعنا العلاقة مع واشنطن ولا عقبات أمام الحكومة بغزة
11	11. نبيل عمرو: كافة الخيارات مفتوحة فيما يتعلق بالرد الفلسطيني على القرار الأمريكي
11	12. مسؤول فلسطيني لـ"الحياة": خشية من فرض "صفقة القرن" بعد "خطف" القدس
12	13. غزة: الحمد لله يبحث مع قادة فتح وحماس تنسيق الجهود لتكريس المصالحة
12	14. رئيس الحكومة الفلسطينية يت رأس أول اجتماع أمني في غزة
13	15. "الحياة": الحكومة الفلسطينية تستوعب موظفي غزة الأمنيين

المقاومة:	
13	16. حماس وفتح تدعون لحراك جماهيري واسع رفضاً لقرار ترامب
14	17. هنية يبحث مع أمير قطر تداعيات القرار الأمريكي بشأن القدس
14	18. هنية يلتقي الأحمد لبحث ملف المصالحة
15	19. مشعل يهاتف عباس ويبحث معه القرار الأمريكي حول القدس
15	20. الرجوب: نائب الرئيس الأمريكي غير مرحب به في فلسطين
15	21. "الجهاد" تطالب منظمة التحرير بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل" وإنهاء "أوسلو"
16	22. "الشعبية" تلغي فعاليات انطلاقها وتدعو للغضب نصرته للقدس
16	23. الجناح المسلح لـ"الشعبية": واشنطن وضعت مصالحها بفلسطين موضع استهداف
17	24. مزهر: كان الأجدر بعباس أن يعلن سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" والتخلي عن اتفاق "أوسلو"
17	25. "الديمقراطية" تؤكد ضرورة وقف التنسيق الأمني ومقاطعة "إسرائيل" وسحب الاعتراف بها
18	26. القدوة: القرار الأمريكي لن يغير الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس
18	27. الأجنحة العسكرية بفتح تدعو للاشتباك المسلح مع الاحتلال وتطالب بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"
19	28. قيادي بحماس يوضح التداعيات التي سيخلفها القرار الأمريكي حول القدس
19	29. "الأحرار": قرار ترامب إعلان حرب يستوجب انتفاضة شعبية
20	30. حماس تنظم مسيرات غاضبة بخان يونس تنديداً بقرار ترامب
20	31. قصف إسرائيلي على غزة رداً على قذائف أطلقت من القطاع باتجاه الأراضي المحتلة

	الكيان الإسرائيلي:
21	32. نتنياهو لترامب: اعترافك بالقدس يضاهاى وعد بلفور
21	33. غباى: "القدس الموحدة أهم من السلام"
22	34. زحالقة: ندعو لتنظيم مظاهرات غضب ضد القرار الأمريكي في البلدات العربية
22	35. "هآرتس": لقاءات في "الخفاء" بين مسؤولين إسرائيليين وسويديين
23	36. الجيش الإسرائيلي يشدد الإجراءات الأمنية في الضفة الغربية
	الأرض، الشعب:
23	37. الاحتلال ينفذ حملة اعتقالات واسعة في القدس
23	38. غضب في المخيمات الفلسطينية وتحرك احتجاجي واسع اليوم
24	39. الفلسطينيون ينتفضون للقدس بالإضراب والمسيرات
24	40. كنائس القدس تعلن رفضها لخطوة ترامب بالمدينة
24	41. جمعة غضب بالخط الأخضر نصره للقدس
25	42. منتدى فلسطين الدولي للإعلام: أي مساس بها يُعد اعتداءً مباشراً على الأمة العربية والإسلامية
26	43. "الهيئة المستقلة": الإعلان الأمريكي يكرس الاحتلال ويعطي غطاء لجرائمه
26	44. "المبادرة العربية الدرزية" تستنكر قرار ترامب بشأن القدس
	مصر:
27	45. "العربي الجديد": السيسي طالب ترامب بضرورة تأجيل القرار حول القدس وليس التراجع عنه
27	46. مظاهرات بالقاهرة تنديداً برد فعل السيسي والأنظمة العربية على قرار ترامب بشأن القدس
28	47. علماء الأزهر: قرار ترامب عنصري يدعم التطرف والإرهاب
29	48. رفض برلماني مصري لقرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
	الأردن:
29	49. الطراونة يطالب البرلمان العربى باجتماع طارئ لتبني موقف ضد القرار الأمريكي
30	50. "الإفتاء الأردني": إعلان القدس عاصمة لـ"إسرائيل" اعتداء على عقيدة المسلمين
30	51. الأردن: "علماء الإخوان" يندد بقرار ترامب بشأن القدس
31	52. الوزير العبادي يدعو الأردنيين للنزول للشارع احتجاجاً على قرار ترامب حول القدس
31	53. عمان: اعتصام حاشد أمام السفارة الأمريكية.. وميادين الجامعات تغص باحتجاجات الطلبة
31	54. أحزاب أردنية تؤكد أن قرار "الاعتراف ونقل السفارة" سيأخذ المنطقة لنفق مظلم
33	55. نقابات أردنية: قرار ترامب "أرعن" ويكرس الظلم وسلب الحقوق
	لبنان:
33	56. لبنان يجمع على إدانة قرار الرئيس الأمريكي

35	57. نصر الله يدعو إلى تظاهرة شعبية يوم الاثنين: لانتفاضة فلسطينية جديدة
36	58. أحزاب لبنانية تدعو إلى التظاهر أمام السفارة الأمريكية يوم الأحد تنديدا بقرار ترامب
37	59. وزير العمل اللبناني يدعو الشعب العربي إلى الانتفاضة: القدس ستبقى عاصمة عربية
37	60. "حزب الله" يلتقي وفداً قيادياً من حماس بلبنان
37	61. الحكومة اللبنانية تضيء مقرها في بيروت بصورة للمسجد الأقصى وكنيسة القيامة
38	62. "تيار المستقبل" ينظم وقفة تضامنية تحت شعار "القدس لنا"
	عربي، إسلامي:
38	63. أردوغان يكثف اتصالاته لرفض تهويد القدس: ترامب مخطئ إذا ظن أنه على حق ما دام قوياً
39	64. أمير قطر وماكرون يبحثان في الدوحة تداعيات قرار ترامب بشأن القدس
39	65. الإمارات: القرارات الأحادية مخالفة للشرعية الدولية ولن تغير من الوضعية القانونية للقدس
40	66. البحرين: قرار الإدارة الأميركية حول القدس يهدد عملية السلام في الشرق الأوسط
40	67. رياض المالكي: الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" إعلان حرب
41	68. المغرب: لن نتردد في القيام بكل ما يجب من أجل القدس
41	69. الرئيس التونسي يبعث برسالة للرئيس عباس بشأن القدس
41	70. يلدريم: ترامب فتح صندوق الشرور بقراره بشأن القدس
42	71. جاويش أوغلو: لا يمكن أن تصبح القدس عاصمة لـ"إسرائيل" بإعلان دولة ما
42	72. برلمان السودان يدعو لطرد سفراء واشنطن
43	73. قرقاش: محنة القدس تحديّ جسيم للعالم العربي والإسلامي
43	74. تونس: إدانات رسمية وشعبية لاعتراف ترامب بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"
44	75. ليبيا: القرار الأميركي بشأن القدس يقوض مساعي السلام في المنطقة
44	76. الجزائر تندد بشدة بقرار الرئيس الأميركي حول القدس
45	77. "الجبهة الإسلامية" في الجزائر تنتقد الموقف الرسمي من إعلان ترامب حول القدس
45	78. إيران تندد بقرار ترامب وتعدّه انتهاكاً سافراً للقرارات الدولية
46	79. بغداد تستدعي سفير واشنطن احتجاجاً على قرار ترامب
47	80. مقتدى الصدر ينتقد قرار ترامب ويحذر "إسرائيل" من القدرة على الوصول لحدودها عبر سورية
47	81. عبد الملك الحوثي: اعتراف الاميركي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" جاء بعد تنسيق مع أنظمة عربية
48	82. الإخوان المسلمون بالسودان: على الولايات المتحدة أن تتوقع الأسوأ
48	83. حراك شعبي في تونس والجزائر ضد قرار ترامب
49	84. الجزائر: قوات الأمن تمنع نواباً إسلاميين من الاحتجاج أمام السفارة الأمريكية
49	85. السعودية: قناة "أم بي سي" توقف مذيعة بسبب تغريدة غاضبة عن القدس
	دولي:
50	86. واشنطن: إلغاء السلطة الفلسطينية لقاء بنس سيأتي بنتائج عكسية

50	87. ماكرون: وضع القدس مسألة أمن دولي
51	88. تيلرسون: سنبداً بتطبيق قرار نقل السفارة إلى القدس فوراً
51	89. مجلس الأمن الدولي يعقد اليوم جلسة خاصة بالوضع في القدس وعملية التسوية
52	90. لجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه تطالب الولايات المتحدة بإلغاء قرارها بشأن القدس
52	91. البيت الأبيض: قرار ترامب حول القدس لا يعني الانسحاب من عملية السلام
53	92. موغريني: القدس ينبغي أن تكون عاصمة لـ"إسرائيل" وفلسطين
53	93. بريطانيا: ندعو الولايات المتحدة إلى تقديم مقترحاتها بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط
53	94. بريطانيا: سنبقي سفارتنا في تل أبيب ولن ننقلها إلى القدس
54	95. ممثل الاتحاد الأوروبي بفلسطين: لن ننقل أياً من سفاراتنا إلى القدس
54	96. وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي: سفارتنا ستبقى في تل أبيب
54	97. سويسرا: لن ننقل سفارتنا إلى القدس وقرار ترامب يمثل عقبة أمام تحقيق السلام
55	98. الخارجية الأسترالية: لن ننقل سفارتنا إلى القدس
55	99. الإكوادور وأوروغواي تنتقدان قرار واشنطن بشأن القدس
56	100. بلجيكا تدين قرار الرئيس الأمريكي بشأن القدس
56	101. البرلمان البرتغالي يدين قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"
56	102. حزب اليسار الموحد الإسباني يرفض قرار ترامب ويصفه هجوماً على الشعب الفلسطيني
57	103. البيت الأبيض: لا علم لدينا أن دولا أخرى تعترم الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"
57	104. مسؤولان بالبيت الأبيض: قرار ترامب يضر عملية السلام
58	105. موظفو السفارات الأمريكية يحتجون على قرار ترامب
58	106. المتحدث باسم "مجلس المسيحيين الإنجيليين": الإنجيليين لعبوا دوراً كبيراً في قرار ترامب
58	107. "العفو الدولية": القرار الأمريكي بشأن القدس استفزازي وطائش
59	108. منظمة العربية لحقوق الإنسان: قرار ترامب منعدم ولا أثر له لأنه يخالف قواعد القانون الدولي
59	109. مظاهرة ببرلين تنديداً بقرار ترامب
59	110. وسائل إعلام عالمية: إدارة ترامب ستفقد نفوذها بالمنطقة لموقفها المنحاز من القدس

مختارات:

60	111. "بيتكوين" تتجاوز عتبة 15 ألف دولار
----	---

تقارير:

61	112. تقرير: نشوة نصر لا يدوم.. سيناريوات إسرائيلية لما بعد القرار الأمريكي
----	--

حوارات ومقالات:

65	113. التدايعات القانونية والسياسية لنقل السفارة الإسرائيلية للقدس... عبد الله الأشعل
69	114. محور الطغاة العرب المساند لدونالد ترامب... ديفيد هيرست

73	115. قرار ترامب وواقع القدس الراهن... علي بدوان
76	116. بعد اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل... أزمة خيارات أمام السلطة الفلسطينية... صالح النعامي
77	117. ترامب لم يقتل العملية السلمية بل أعلن موتها... تسفي برئيل
79	كاريكاتير:

١. أكثر من مئة جريح في الضفة والقطاع خلال قمع الاحتلال للتظاهرات المنددة بالقرار الأمريكي

أصيب عشرات المواطنين بجروح وحالات اختناق صعبة خلال قمع قوات الاحتلال للتظاهرات المنددة بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان، وصل "الأيام" إن طواقمها تعاملت مع 108 إصابات في محافظات الضفة وقطاع غزة. وأوضحت الجمعية أن 4 شبان أصيبوا بالرصاص الحي واثنين بـ"المطاطي"، وشابين بجروح ورضوض جراء السقوط خلال المواجهات على مدخل مدينة البيرة. وأشارت إلى أن طواقمها نقلت جرحى رام الله إلى مجمع فلسطين الطبي (حكومي) وسط المدينة، في حين تم علاج ثلاثة مصابين بحالات اختناق ميدانيا، دون الحاجة لتحويلهم للمستشفيات. وأسفقت طواقم "الهلال الأحمر"، بحسب البيان ذاته، 11 جريحا بالرصاص المطاطي ومصاب إثر السقوط في المواجهات بمدينة طولكرم، إضافة لجريح واحد بـ"المطاطي" و6 حالات اختناق بالغاز المسيل للدموع في بيت لحم.

وشهدت المواجهات بمدينة قلقيلية إصابة واحدة بالرصاص المطاطي و5 بحالات اختناق، كما أصيب ثلاثة شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، في مواجهات شهدتها قرية كفر قدوم شرق قلقيلية، أمس. فيما أصيب مواطن بجروح بالاشتباكات بمخيم شعفاط، في مدينة القدس.

وأصيب مواطن بالرصاص المطاطي في مواجهات اندلعت على مدخل مدينة نابلس، و4 بجروح ورضوض جراء الاعتداء عليهم بالضرب من جنود الجيش الإسرائيلي، إضافة لـ 46 بحالات اختناق. أما في المواجهات التي اندلعت بمدينة جنين، فأفادت جمعية "الهلال الأحمر" بإصابة مواطن بالرصاص "المطاطي" و6 بحالات اختناق.

وفي محافظة الخليل أصيب ثلاثة شبان بالرصاص المطاطي، كما أصيب عدد غير محدد بحالات اختناق خلال المواجهات التي اندلعت مع قوات الاحتلال في منطقة مثلث زيف جنوب الخليل وبلدة بيت أمر شمال الخليل.

وفي قطاع غزة، أصيب ثمانية مواطنين بجروح خلال قمع قوات الاحتلال تظاهرات في مناطق التماس بقطاع غزة، خرجت للتنديد بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل.

الأيام، رام الله، 2017/12/8

٢. البعثة الفلسطينية تقدم شكوى لمجلس الأمن ضد الولايات المتحدة بشأن القدس

نيويورك: يعقد مجلس الأمن اليوم جلسة خاصة بالوضع في القدس وعملية التسوية الفلسطينية الإسرائيلية في تحرك عاجل قرره سبع دول أعضاء فيه رداً على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" والبدء بإجراءات نقل السفارة الأمريكية إليها. طالبت البعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة مجلس الأمن بالتحرك العاجل "لتجنب المزيد من تقويض الاستقرار، وتحمل مسؤولياته والتمسك بقراراته السابقة خصوصاً المتعلقة بالقدس، والدفع بالقانون الدولي ليكون أعلى من كل الإجراءات الأحادية إنقاداً لحلّ الدولتين، وتوجيه رسالة واضحة في هذا الشأن". وناشدت البعثة في رسالة إلى رئاسة مجلس الأمن باسم السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور "التعامل مع هذه المسألة الخطيرة من دون أي تأخير، والدفاع عن سلطة قرارات المجلس السابقة في وجه هذا القرار المؤسف، الذي يتعارض مع قرارات مجلس الأمن والإجماع الدولي القائم عليها". وشدد منصور على ضرورة تأكيد المجتمع الدولي "موقفه الواضح والقانوني في شأن وضع القدس، ورفضه أي انتهاك له من أي جهة، وأن يؤكد استمرارية القوة القانونية لقراراته في هذا الشأن". وجدد التشديد على أن القدس غير خاضعة للسيادة الإسرائيلية وأنها واحدة من قضايا الحل النهائي التي تتم بالمفاوضات، وأن القدس الشرقية محتلة منذ عام 1967 وأن "الإعلان الأمريكي لن يغير من هذه الحقائق".

الحياة، لندن، 2017/12/8

٣. عباس وعبد الله الثاني: المساس بالوضع القانوني للقدس باطل

عمّان - نادية سعد الدين، ووكالة بتر: حذر الملك الأردني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال المباحثات في عمّان، من أن أي إجراءات تمس بوضع القدس القانوني والتاريخي، تعتبر "باطلة". وجرى خلال اللقاء التأكيد على أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" ونقل سفارة بلاده إليها يشكل خرقاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وقال عباس إن التنسيق الأردني الفلسطيني متواصل، لأن المصير واحد والمستقبل واحد والهم واحد فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وأكد عباس أنه وفي ضوء قرار ترامب بشأن القدس، أمامنا خطوات كثيرة لنقوم بها من خلال الجامعة العربية وقمة (منظمة التعاون الإسلامي) التي ستعقد في إسطنبول، ولا بد من التشاور في كل القضايا التي ستطرح أمامنا. كما أكد أن قرار ترامب مرفوض جملة وتفصيلاً، مضيفاً أن الولايات المتحدة بهذا الموقف الذي اتخذته أبعدت نفسها كثيراً عن العمل السياسي في الشرق الأوسط.

الغد، عمان، 2017/12/8

٤. "الوطني الفلسطيني": الولايات المتحدة لم تعد راعياً لعملية السلام

وكالة بترنا: قال المجلس الوطني الفلسطيني إن الولايات المتحدة الأمريكية "لم تعد راعياً لعملية السلام في المنطقة بل شريك للاحتلال الإسرائيلي في عدوانه، ما يستدعي تقديم شكوى ضدها في مجلس الأمن الدولي، والتحرك في الجمعية العامة للأمم المتحدة لرفض قرارها بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني ونقل السفارة الأمريكية إليها". وأكد أعضاء المجلس في اجتماع لهم في الأردن برئاسة سليم الزعنون أن القرار "اعتداء سافر على حقوق الشعب الفلسطيني القانونية والسياسية والتاريخية والثقافية والدينية للمسلمين والمسيحيين في عاصمة دولتهم". وشددوا على أنه "لا يترتب على هذا القرار أي أثر قانوني في تغيير وضع القدس كأرض فلسطينية محتلة، وفق ما أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية". ورأوا أن الرد على هذا "القرار العدواني" يكون "بتسريع خطوات المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية، وإزالة العوائق التي قد تعترض طريقها، وحشد كافة الطاقات والإمكانات لمواجهة المخاطر المحدقة بالمشروع الوطني".

الغد، عمان، 2017/12/8

٥. اشتية: ترامب أقدم على إعلانه لفشله بتقديم حلّ سياسي... والقيادة الفلسطينية ستراجع "أوسلو"

رام الله - كفاح زبون: قال محمد اشتية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن ترامب أقدم على قراره لأنه فشل في تقديم حلّ سياسي، موضحاً أنهم لم يفتأوا داخل الحركة بقرار الرئيس الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس لأنه وعد بذلك سابقاً، ويعمل مع فريق يؤيد الاستيطان. وقال اشتية للصحافيين في بيت لحم أمس، إن ترامب أراد تحقيق مكاسب صغيرة من خلال خطوة ذات أثر كبير. وأكد اشتية، وهو مساعد كبير للرئيس محمود عباس، أن قرار ترامب لا يغير شيئاً على وضع المدينة، مشدداً على أن "إسرائيل" "تعلم أنها تحتل المدينة وتفاوضت معنا سابقاً بشأنها".

وتابع اشتية موضحاً: "لقد تخطى ترامب كل الخطوط الحمراء، وإذا كان يريد الضغط علينا ويعتقد أن ذلك جزء من تحضير لمسار سياسي فإنه مسار فاشل سلفاً. الولايات المتحدة لم تعد ذات صلة". واتهم اشتية ترامب بأنه أعطى ما لا يملك لمن ليس له حق، وقال إن القرار ليس الوحيد ضد الفلسطينيين، بل يوجد 26 قراراً ضد السلطة ومنظمة التحرير في الكونجرس. وقال اشتية: "سنقوم بمراجعة أوسلو، وأعتقد أن المفاوضات بشكلها السابق ذهبت بلا رجعة، وصفقة ترامب تبخرت... سنسرع المصالحة ولا رجعة في ذلك... سنرتب البيت الداخلي من أجل إعادة وظيفة السلطة". كما أوضح اشتية أيضاً أن القيادة تدرس إبطال مشروع قرار ترامب في المحاكم والمحافل الدولية، وقال إن الجانب الفلسطيني سيعمل على تجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية، مطالباً الأمم المتحدة بإرسال فريق لرسم حدود فلسطين.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/8

٦. الحمد لله: الإجراءات الأمريكية بشأن القدس مستفزة... والرد العملي بتجسيد الوحدة الوطنية

غزة - (د.ب.أ.): قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، في كلمة ألقاها في غزة الخميس 2017/12/7، إن "الإجراءات الأمريكية بشأن القدس إجراءات مستنكرة ومرفوضة ومستفزة، وتقوض كل الجهود المبذولة لإحياء المفاوضات وتوجج الصراع... القدس تتعرض لمحاولة لاغتيال هويتها". واعتبر أن "الوحدة الوطنية وحدها هي صمام الأمان في هذه المرحلة"، كما اعتبر أن "إعادة غزة إلى الشرعية بمثابة حماية للقدس". وشدد على ضرورة أن يكون الرد العملي على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هو "الإسراع في عودة اللحمة الوطنية". وتعهد بأن تعمل حكومته على إيجاد "الحلول لكافة الموظفين" في غزة.

القدس العربي، لندن، 2017/12/8

٧. التشريعي الفلسطيني يطالب السلطة بإلغاء الاعتراف بـ"إسرائيل"

غزة: طالب المجلس التشريعي الفلسطيني السلطة الفلسطينية وقادتها بإلغاء الاعتراف بالدولة العبرية على أي جزء من الأرض الفلسطينية (حتى المحتلة عام 1948). جاء ذلك في توصيات تقرير لجنة القدس الأقصى الذي عرض على المجلس التشريعي، يوم الخميس 2017/12/7، في جلسة طارئة له في مقره بغزة.

وأكد التقرير الذي تلاه مقرر اللجنة أحمد أبو حلبية رفض القرارات الأمريكية بالاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال ونقل السفارة الأمريكية إليها. وطالب التقرير الفصائل الفلسطينية والشباب بتفعيل "انتفاضة القدس" وإشعال جذوتها من جديد رداً على هذا العدوان الأمريكي الجديد الداعم للاحتلال.

وكالة قدس برس، 2017/12/7

٨. أحمد بحر: الرد على القرار الأمريكي يتحقق عبر حركة مقاومة تؤلم الاحتلال

"الخليج"، الوكالات: عقد المجلس التشريعي الفلسطيني جلسة طارئة حول القرار الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية لمدينة القدس المحتلة، والاعتراف بها كعاصمة للاحتلال، وذلك بمقره في مدينة غزة. وأكد أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي خلال كلمته الافتتاحية، ضرورة شطب اتفاقية "أوسلو"، مطالباً المقاومة الفلسطينية بالرد على هذه الجريمة، مناشداً أبناء الشعب وفصائله وقواه الفاعلة، بإتمام المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية، على الثوابت الفلسطينية. وقال إن الرد على القرار الأمريكي لن يتحقق بالأمني والأحلام ولا بالشعارات والتصريحات؛ بل عبر حركة مقاومة وطنية عربية وإسلامية فاعلة، تؤلم الاحتلال ودبلوماسية سياسية ضاغطة تكون قادرة على عزل الاحتلال ومحاصرة سياساته، في المنظمات والمحافل الدولية والمحاكم الجنائية.

الخليج، الشارقة، 2017/12/8

٩. "الخارجية الفلسطينية": سنستكمل جهود الانضمام للأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن تبني الإدارة الأمريكية للموقف الإسرائيلي أسقطها من إمكانية لعب أي دور جامع أو فاعل لتقريب وجهات النظر بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وأفادت، في بيان لها يوم الخميس 2017/12/7، بأن واشنطن تخطو خطوة أخرى نحو الانعزال الدولي من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، عبر قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه القدس. ولفتت الوزارة الفلسطينية النظر إلى أنها "ستستكمل" جهودها الدولية والتمسك بهذا الموقف الداعم لتوجه دولة فلسطين نحو الانضمام الكامل للأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية. وطالبت الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين لتقوم بذلك فوراً "باعتباره الموقف الأنسب وفي الوقت المناسب لحماية حل الدولتين، ومعها حماية الفرصة الأخيرة لتحقيق السلام".

وكالة قدس برس، 2017/12/7

١٠. الأحمـد: قطعنا العـلاقة مع واشنطن ولا عقبات أمام الحكومة بغزة

رام الله: أعلن عزام الأحمـد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إزالة العقبات كافة أمام الحكومة في غزة. وقال الأحمـد في مقابلة تلفزيونية مع قناة الحدث السعودية، مساء الخميس: تجاوزنا مشكلة تمكين الحكومة، كل العقبات أزيلت من أمامها تماما، وما بقي لا نعدّها عقبات في ظل إرادة العمل المستمرة ليل نهار. وأكد أن قضية استلام الحكومة في قطاع غزة قطعت شوطاً سريعاً، ومعظم الوزراء اليوم (الخميس) وأمس (الأربعاء) استلموا وزاراتهم. وأشار إلى أن الموظفين القدامى بدؤوا بالعودة لوزاراتهم، متوقفاً أن يستكمل استلام كل الوزارات قبل يوم 10 الشهر الجاري.

إلى ذلك، أكد الأحمـد، قطع الاتصالات بين السلطة وواشنطن، بعد إعلان الرئيس دونالد ترامب القدس عاصمة لـ"إسرائيل". وقال: "بعد قرار أمس أصبحت كل الاتصالات مقطوعة مع الولايات المتحدة التي وضعت نفسها في خانة المعادين للقضية الفلسطينية وطموحات الشعب الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/8

١١. نبيل عمرو: كافة الخيارات مفتوحة فيما يتعلق بالرد الفلسطيني على القرار الأمريكي

الوكالات: شدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد على الرفض الفلسطيني القاطع لقرار ترامب ضدّ القدس، مطالباً بقطع العلاقات الفلسطينية الأمريكية.

وقال عضو المجلس الوطني الفلسطيني نبيل عمرو لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن كافة الخيارات مفتوحة فيما يتعلق بالرد الشعبي الفلسطيني على القرار الأمريكي إزاء القدس. ويقول عمرو إن قرار ترامب شكل "انقلاباً على المألوف من الولايات المتحدة الأمريكية، التي هي ليست صديقا للفلسطينيين وترتبط بعلاقات استراتيجية مع إسرائيل، لكن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ذهب حد الجنون في التعاطي مع الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2017/12/8

١٢. مسؤول فلسطيني لـ"الحياة": خشية من فرض "صفقة القرن" بعد "خطف" القدس

رام الله - محمد يونس: يرى الفلسطينيون في قرار الرئيس دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" ونقل السفارة إليها خطوة خطيرة، لكنهم يعتبرون الخطوة التالية أكثر خطورة، وهي محاولة فرض ما يسميه "صفقة القرن" عليهم.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لـ"الحياة": "قرار ترامب خطير ومقلق جداً، لكن القلق الأكبر هو من الخطوة التالية، وهي محاولة فرض حل سياسي يستثنى القدس، ومعها نصف مساحة الضفة

الغربية، وإقامة دويلة فلسطينية في قطاع غزة وأجزاء من الضفة". وأضاف: "معلوماتنا أن الإدارة الأمريكية تعد خطة لحلّ سياسي يقوم على ضم القدس وأجزاء واسعة من الضفة الغربية لإسرائيل، وإقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة ونحو نصف الضفة الغربية فقط، وهو ما يسمونه صفقة القرن". وأضاف: "يبدو أن خيار المواجهة قادم لأننا إذا لم نلجأ إليه الآن، فإنه سيفرض علينا غداً".

الحياة، لندن، 2017/12/8

١٣. غزة: الحمد لله يبحث مع قادة فتح وحماس لتنسيق الجهود لتكريس المصالحة

القدس، غزة - وكالة وفا: بحث رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، في ختام جولته بقطاع غزة الخميس 2017/12/7، مع قادة حركتي فتح وحماس في قطاع غزة، لتنسيق الجهود لتكريس المصالحة بخطوات ملموسة على أرض الواقع، خاصة في ظل الأجواء الإيجابية التي ترافقها. وأكد الحمد الله أن الحكومة، وبتوجيهات من الرئيس محمود عباس، تسعى بشكل حثيث للقيام بالدور المناط بها في تنفيذ بنود المصالحة، واتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها تكريس الوحدة الوطنية. وشدد الحمد الله على أن "المخاطر التي تحدد بقضيتنا وتستهدف شعبنا وأرضنا وقدسنا تستوجب من الكل الفلسطيني التكاثر جنباً إلى جنب لمواجهة، والالتفاف حول القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس للوقوف في وجه الحصار الإسرائيلي وانتهاكات الاحتلال ومستوطنيه، والمخططات الإسرائيلية في التهجير والاقتلاع".

وضم اللقاء عزام الأحمد وأحمد حلس، وفايز أبو عيطة عن حركة فتح، ويحيى السنوار وخليل الحية وظاهر النونو وروحي المشتهى، عن حركة حماس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/7

١٤. رئيس الحكومة الفلسطينية يترأس أول اجتماع أمني في غزة

غزة: عقد رئيس الوزراء الحمد الله، الذي وصل غزة للمرة الثانية منذ اتفاق القاهرة في 2017/10/12 إلى غزة، اجتماعاً مع قيادات أمنية من مختلف أجهزة وزارة الداخلية الذين يتبعون حركة حماس، وعرض الحمد الله، الذي يتولى أيضاً حقيبة وزارة الداخلية، خلال الاجتماع الذي حضره نائبه زياد أبو عمرو، واللواء توفيق أبو نعيم من حماس رؤية لعمل وزارة الداخلية وقوى الأمن التابعة لها في قطاع غزة، مؤكداً على أن ملف الأمن وكافة الملفات سيحل بشكل تدريجي ومدروس، بناء على اتفاق المصالحة. وقال الحمد الله خلال الاجتماع "إن المصالحة خيار استراتيجي لا رجعة عنه،

مشدداً على أن الحكومة ستبذل كافة الجهود لتذليل العقبات، التي تعترض طريقها، وستقوم بتنفيذ كافة الخطوات اللازمة لتحقيق الوحدة على أرض الواقع".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/8

١٥. "الحياة": الحكومة الفلسطينية تستوعب موظفي غزة الأمنيين

غزة - فتحي صباح: علمت "الحياة" أن رئيس حكومة التوافق الوطني الفلسطينية رامي الحمد الله قرر استيعاب رجال الشرطة والدفاع المدني من موظفي الحكومة التي شكلتها حركة حماس السابقة في أثناء زيارته قطاع غزة أمس. وكشفت مصادر موثوق فيها لـ"الحياة" النقاب عن أن الحمد الله، بصفته وزير الداخلية، أبلغ المدير العام لقوى الأمن الداخلي توفيق أبو نعيم وقادة الأجهزة الأمنية في أثناء اجتماعه معهم في مكتبه في مدينة غزة أمس، بحضور وكيل الوزارة محمد منصور، قرار استيعاب موظفي الشرطة البالغ عددهم نحو تسعة آلاف، والدفاع المدني البالغ عددهم نحو 700، ودفع رواتبهم. وقالت إن الحمد الله أبلغهم أيضاً بقراره دمج ثلاثة آلاف عنصر من الشرطة والدفاع المدني من موظفي السلطة قبل الانقسام وفقاً لاتفاق المصالحة الموقع في القاهرة عام 2011. وأضافت أن الحمد الله سيوفد إلى غزة خلال الأيام المقبلة مديري الشرطة والدفاع المدني لبحث مع أبو نعيم السبل الأفضل لدمجهم. ووصف المكتب الإعلامي للوزارة أجواء الاجتماع بأنها "إيجابية". من جانبه، أكد أبو نعيم أن "الأجهزة الأمنية هي تحت تعليمات الحمد الله وتوجيهاته، ولديها جاهزية لتنفيذ كل ما يُطلب منها من أجل إنجاز المصالحة".

الحياة، لندن، 2017/12/8

١٦. حماس وفتح تدعوان لحراك جماهيري واسع رفضاً لقرار ترامب

عبرت حركتا حماس وفتح عن رفضهما قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لدولة الاحتلال، واعتبرته عدواناً على حقوق الشعب الفلسطيني يستوجب مواجهته. ودعت الحركتان خلال مؤتمر صحفي عقب اجتماعهما ظهر الخميس بمدينة غزة، إلى البدء في حركات شعبية وجماهيرية واسعة رفضاً للقرار ونصرة للقدس والمقدسات، مؤكداً بأن الرد الحقيقي على هذا القرار هو وحدة الشعب الفلسطيني في السياسة والميدان. ووجهت الحركتان الدعوة إلى أمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم للالتفاف حول قضية القدس وبذل كل جهد ممكن للوقوف أمام هذا القرار الجائر والعمل على استعادة القدس لحاضنتها العربية والإسلامية.

وبحث الطرفان خلال الاجتماع استكمال خطوات المصالحة وقيام الحكومة بمهامها في قطاع غزة؛ حيث أشادت بالجهود المبذولة، مؤكدين على إتمام جزء كبير من هذه العملية. ونبهت الحركتان إلى ضرورة قيام الحكومة بكل الجهود لإنهاء أزمات قطاع غزة وبما يؤدي إلى إنهاء معاناة المواطنين، معبرتين عن الرضى والارتياح بما تم الوصول إليه حتى الآن. كما أشارتا إلى أهمية الدور المصري ومحوريته، مشددتين على ضرورة استمراره والالتزام بكل القضايا والمواعيد المتفق عليها.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/7

١٧. هنية يبحث مع أمير قطر تداعيات القرار الأمريكي بشأن القدس

تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، مساء يوم الخميس، اتصالاً هاتفياً من سمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة. وتركز الحديث حول القدس والقرار الأمريكي باعتبارها عاصمة للاحتلال الإسرائيلي، حيث ناقشا المتطلبات الضرورية للتعامل مع هذا التطور الخطير، بما في ذلك التأكيد على إنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية. من جانبه، أكد سمو الأمير تميم على موقف دولة قطر الثابت تجاه القدس، مشدداً على رفض القرار الأمريكي، ومستعرضاً سلسلة الاتصالات التي أجراها مع الرؤساء والزعماء بمن فيهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وأكد سمو الأمير وقوفه إلى جانب شعبنا الفلسطيني في هذه المرحلة الدقيقة، معتبراً أن قضية القدس هي قضية مصير أمة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/7

١٨. هنية يلتقي الأحمـد لبحث ملف المصالحة

غزة: عقد إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ظهر يوم الخميس اجتماعاً مع عزام الأحمـد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مسؤول ملف المصالحة في الحركة، وذلك في مكتب هنية غرب مدينة غزة. وأكدت مصادر مطلعة لـ"قدس برس" انه حضر الاجتماع عن حركة حماس إضافة إلى هنية كل من: يحيى السنوار، قائد الحركة في غزة، وخليل الحية، والقياديين في الحركة روجي مشتهي، وطاهر النونو. وأشارت إلى انه حضر اللقاء عن حركة فتح إضافة الأحمـد عضو اللجنة المركزية للحركة احمد حلس، وأمين سر المجلس الثوري للحركة فايز أبو عيطه.

قدس برس، 2017/12/7

١٩. مشعل يهاتف عباس ويبحث معه القرار الأمريكي حول القدس

هاتف رئيس المكتب السياسي السابق لحرك حماس، الأخ خالد مشعل، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مساء يوم الخميس، حيث بحث مشعل مع الرئيس عباس التطورات الأخيرة الخطيرة التي فجرها إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، وقراره بنقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس المحتلة. وأكد مشعل وعباس على أهمية الإسراع في إنجاز المصالحة الوطنية، وتعزيز الوحدة والجبهة الداخلية الفلسطينية، والإسراع في حشد جهود شعبنا، والاتفاق بين مختلف فصائله وقياداته، من أجل النضال والعمل معا في مواجهة هذا القرار الأمريكي العدواني الذي يستهدف القدس العاصمة الأبدية لفلسطين وبكل ما تعنيه من مكانة ورمزية كبيرة لشعبنا وأمتنا.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/7

٢٠. الرجوب: نائب الرئيس الأمريكي غير مرحب به في فلسطين

رام الله: قال جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، مساء يوم الخميس، إن نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس "غير مرحب به في فلسطين" خلال زيارته المزمعة بعد أسبوعين. وأوضح الرجوب، في تصريح متلفز، أن بنس سيزور الأراضي الفلسطينية في 2017/12/19، للقاء الرئيس، محمود عباس. وطالب الرجوب العواصم العربية رفض استقبال أي مسؤول من الولايات المتحدة، ما دامت تعتبر أن القدس العاصمة الموحدة لإسرائيل. واعتبر الرجوب، أن اعتزام الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس؛ "إعلان حرب على المسيحيين والمسلمين في العالم".

القدس العربي، لندن، 2017/12/8

٢١. "الجهاد" تطالب منظمة التحرير بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل" وانهاء "أوسلو"

غزة: طالبت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، منظمة التحرير الفلسطينية بسحب اعترافها بالكيان الصهيوني، رداً على القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لـ (إسرائيل). وطالب مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي داود شهاب في مؤتمر صحفي عقد بمدينة غزة، إعلان فشل مشروع التسوية وإغلاق اتفاق أوسلو ورفض العمل بما يترتب عليه من التزامات وخصوصا وقف التنسيق الأمني مع العدو بكل أشكاله. وأكدت على ضرورة التصدي بحزم

وقوة وبكل السبل لرفض وإحباط مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية المسماة "صفقة القرن" الأمريكية والتي دشنها ترامب بإعلان القدس عاصمة للكيان الصهيوني. ودعا الجماهير الفلسطينية لتصعيد انتفاضة القدس وانخراط كل فصائل العمل الوطني والإسلامي فيها، وتمكين وتصعيد المقاومة في كل أنحاء أرضنا المحتلة لاسيما في الضفة الغربية للقيام بواجبها ومهامها في الدفاع عن الشعب وأرضه ومقدساته في التحرير والعودة. وأكد على ضرورة العمل على إنهاء الانقسام وتحقيق وحدة الصف الفلسطيني على الثوابت الوطنية، والعمل على إعادة بناء المنظمة والمجلس الوطني. وطالب العرب والمسلمين بالتوقف عن اتخاذ الولايات صديقا او حليفا للعرب والمسلمين، وطالب جامعة الدول العربية بسحب مبادرة السلام العربية وقطع العلاقات العلنية او السرية مع الكيان، وعدم التطبيع معه، وإغلاق سفاراته وممثلياته الموجودة في العواصم العربية.

فلسطين أون لاين، 2017/12/7

٢٢. "الشعبية" تلغي فعاليات انطلاقها وتدعو للغضب نصره للقدس

غزة - صفا: أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الخميس عن إلغاء كافة فعاليات انطلاقها الـ 50، وتحويلها إلى مسيرات غضب شعبية ومسلحة بعنوان "الثورة مستمرة حتى العودة والقدس المحررة". وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية هاني الثوابت إن الإعلان جاء رداً على قرار واشنطن الاعتراف بالقدس "عاصمة لإسرائيل". ودعا الثوابت جماهير شعبنا للانطلاق في مسيرة تعترم الجبهة الشعبية تنظيمها الاثنين، وستتطلق من ميدان فلسطين الـ 2 ظهراً وحتى "مفترق فلسطين"؛ يتزامن معها مسيرة مماثلة في رام الله. وقال الثوابت إن الجبهة الشعبية تعمل مع كل الفصائل لصياغة برنامج مواجهة ضد قرار ترامب، وتصعيد كافة أشكال المقاومة مع الاحتلال. ودعا للتصعيد الشامل والاشتباك المفتوح مع الاحتلال في جميع المواقع وصولاً لانقراض شعبية شاملة؛ لإعلاء الصوت عالياً ضد السياسات الأمريكية والإسرائيلية وما أسماه بـ "التواطؤ العربي". كما أعلن استنفار كافة كوادر الجبهة الشعبية وجناحها العسكري كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، ووضعها "رأس حربة" في مواجهة الاحتلال "والمخططات المشبوهة لتصفية قضيتنا".

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2017/12/8

٢٣. الجناح المسلح لـ "الشعبية": واشنطن وضعت مصالحها بفلسطين موضع استهداف

غزة: قالت كتائب "أبو علي مصطفى"، الجناح المسلح للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الخميس، إن الولايات الأمريكية المتحدة وضعت مرافقها ومصالحها في الأراضي الفلسطينية "موضع

الاستهداف"، عقب اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقال "أبو جمال"، الناطق باسم الكتائب، خلال مؤتمر صحفي عقده بمدينة غزة: "عقب القرار الأمريكي المجرم، فإن أمريكا تضع مصالحها ومرافقها على امتداد أرضنا المحتلة في موضع الاستهداف لشعبنا ومقاومته وكتائب الشهيد أبو علي مصطفى".

وتابع قائلاً: "كل مرافق العدو الأمريكي والصهيوني مباحة ومستهدفة". وأضاف: "حق الشعب الفلسطيني بأرضه، لا يُلغى بقرار أمريكي أو قرار من أي دولة".

القدس العربي، لندن، 2017/12/8

٢٤. مزهر: كان الأجدر بعباس أن يعلن سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" والتخلي عن اتفاق "أوسلو"

وكالات: استغرقت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي جاء رداً على اعلان الرئيس الأمريكي القدس عاصمة لإسرائيل وقراره نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب الى القدس. وقال عضو المكتب السياسي للجبهة، جميل مزهر: إنه «كان الأجدر بالرئيس محمود عباس أن يعلن بشكل حاسم سحب الاعتراف بـ«إسرائيل»، والتخلي عن اتفاق أوسلو». واعتبر أن تصريحات عباس عقب خطاب ترامب «لم تكن بمستوى الجريمة والقرار».

الخليج، الشارقة، 2017/12/8

٢٥. "الديمقراطية" تؤكد ضرورة وقف التنسيق الأمني ومقاطعة "إسرائيل" وسحب الاعتراف بها

غزة: دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين يوم الخميس إلى تنفيذ قرارات الإجماع الوطني الفلسطيني ردا على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي. وأكد الجبهة في بيان صحفي على ضرورة تنفيذ قرارات الإجماع الوطني بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي ومقاطعة دولة الاحتلال، وسحب الاعتراف بها.

وشددت على ضرورة وقف الرهان على المفاوضات واعتماد الاستراتيجية الوطنية والبدلية كما توافقنا عليها في وثائق الإجماع الوطني في غزة وفي القاهرة وفي اجتماعات المجلس المركزي واللجنة التنفيذية. وقالت إنه "بناء على خلو بيان رئيس السلطة الفلسطينية من أية مواقف وقرارات عملية وتعليق الوضع برمته على عدد من الاتصالات والاجتماعات، والتسويات اللاحقة، دعوة القيادة السياسية الرسمية الفلسطينية إلى اتخاذ قرارات عملية ملموسة لشعبنا والعالم، تكون على مستوى التحدي، وتستجيب لإرادة شعبنا الصامد ولحقوقه الوطنية المشروعة، كما أقرتها مؤسساته الوطنية المشتركة الائتلافية، وكفلتها له قرارات الشرعية الدولية وفي هذا السياق، تؤكد على البدء بتنفيذ

قرارات الإجماع الوطني ومنها". وبينت أن هذه هي وقف التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال. والتحرر من الارتهان لاتفاق أوسلو، ومقاطعة الاقتصاد الإسرائيلي وتحرير الاقتصاد الفلسطيني من التبعية، والتحرر من الارتهان لبروتوكولات باريس الاقتصادية. وشددت على سحب الاعتراف بإسرائيل، وطي صفحة المفاوضات العقيمة.

فلسطين أون لاين، 2017/12/7

٢٦. القدوة: القرار الأمريكي لن يغير الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ناصر القدوة إن القرار الأمريكي "المرفوض فلسطينيا وعربيا إسلاميا ودوليا، يعد في غاية الخطورة، وسيتم الرد عليه بشكل حاسم من الجانب الفلسطيني". وأضاف القدوة، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي وبدء نقل سفارة بلاده إليها، يشكل "مخالفة صريحة للمواقف الثابتة للإدارات الأمريكية المتعاقبة، وانتهاكا جسيما لمنظومة القانون الدولي المتعلقة بالقدس المحتلة". ونوه أن الولايات المتحدة لن تبقى راعية لعملية السلام بعدما قامت بإلغاء دورها عبر ما صدر عنها".

وأكد أن الجانب الفلسطيني "سيخذ رده الحاسم حيال القرار، بما في ذلك الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي لتقديم شكوى ضد الولايات المتحدة بشأن قرارها حول القدس، تزامنا مع السعي لاستصدار قرار منه لرفض الخطوة الأمريكية والعودة عنها، التزاما بأحكام القانون الدولي".

وأشار إلى "التنسيق والتشاور مع الأردن، والأشقاء العرب، لاستصدار قرارات واضحة من الأطر السياسية المعتمدة، مثل الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومنظمة عدم الانحياز، حيال رفض قرار ترامب، من أجل محاصرة الخطوة ومنع استمرارها وضمان عدم تكرارها".

وقال إن "القرار لن يغير الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس، وذلك وفق السند القانوني، ولكن له أهميته السياسية في ظل مساعي الاحتلال الإسرائيلي الدؤوبة لتمريضه فعليا بحكم الأمر الواقع"، معتبرا أن العمل العربي الإسلامي والدولي المضاد يؤدي إلى منع نفاذه.

الغد، عمان، 2017/12/8

٢٧. الأجنحة العسكرية بفتح تدعو للاشتباك المسلح مع الاحتلال وتطالب بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"

غزة: دعت الأجنحة العسكرية بحركة فتح في قطاع غزة مسلحيها للاشتباك مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في المدن والقرى الفلسطينية بكل الأساليب المشروعة وخاصة المسلحة. وطالبت الأجنحة

في بيان تلاه أحد مقاتلي الحركة بغزة اليوم الخميس، منظمة التحرير بسحب الاعتراف بالكيان الإسرائيلي وبشرعيته على أرض فلسطين، وقطع كل الاتصالات معه. كما طالبت جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وكل الدول الصديقة، بإعلان القدس عاصمة أبدية لفلسطين، وطرد كل سفراء الاحتلال الإسرائيلي والأمريكي فوراً. وقالت الأجنحة: "ليس منا وليس فينا ومن بيننا من يفرط بذرة تراب من القدس الشريف". وأضافت: "قرار المجرم ترامب لا يغير على أرض الواقع شيئاً وأن جماهير شعبنا ستحدد على الأرض وستكتب بالدماء الزكية أن القدس عاصمة فلسطين أبدية".

فلسطين أون لاين، 2017/12/7

٢٨. قيادي بحماس يوضح التدايعات التي سيخلفها القرار الأمريكي حول القدس

القاهرة: أوضح قيادي في حركة حماس في الضفة الغربية التدايعات التي سيخلفها القرار الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. وقال القيادي في تصريحات لـ"العربي الجديد"، إن القرار يعني إلغاء كافة القرارات الدولية الخاصة بالحفاظ على الموروث الثقافي الإسلامي والمسيحي للمدينة، بحجة أن القدس أصبحت عاصمة لإسرائيل، ما يسمح لها ببناء عاصمتها بالشكل الذي تريده. وتابع "كما أن القرار سيؤدي إلى رفع كافة الوصايات العربية والإسلامية عن المدينة ممثلةً في وزارة الأوقاف الأردنية بعد أن أصبحت عاصمة لإسرائيل، حيث ستتذرع وقتها إسرائيل بأنها لا تقبل وصايات على مناطق داخل عاصمتها". وأضاف "كذلك سيتم طرد كل من لا يملك هوية إسرائيلية من المدينة وتجريدها من سكانها الأصليين، والسماح بدخول الجيش الإسرائيلي بشكل رسمي إلى جميع أرجاء المدينة

العربي الجديد، لندن، 2017/12/8

٢٩. "الأحرار": قرار ترامب إعلان حرب يستوجب انتفاضة شعبية

غزة: قالت حركة الأحرار إن إعلان ترامب القدس عاصمة للاحتلال ونقل السفارة الأمريكية لها يعكس مدى الانحياز الأمريكي للاحتلال، مشيرة إلى أنه إعلان حرب يستوجب انتفاضة شعبية فلسطينية عربية وإسلامية للتصدي له. وأشارت الحركة في بيان وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه إلى أن قرار ترامب تجاوز خطير لكل الخطوط الحمراء وعدوان أمريكي بما تحمله الكلمة من معنى، مبينة أن هذه الخطوة تمثل إعلان حرب على شعبنا وحقوقه.

وأكدت أن هذا القرار رغم خطورته لا قيمة له في ظل تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه وبالقدس كعاصمة أبدية له، موضحة أن هذا القرار لن يفلح في تزوير الحقائق والتاريخ وستبقى القدس عربية إسلامية ولن يبقى للاحتلال وجود فيها. وشددت على أن الرد الأبلغ على قرار ترامب يجب أن يكون من خلال تحلل السلطة الفوري من اتفاقية أوسلو وملاحقها وسحب الاعتراف بالاحتلال وتحقيق المصالحة وإطلاق العنان لأبناء شعبنا في الضفة والقدس ليأخذوا دورهم في التعبير عن رفضهم لهذه الجريمة والرد على كل إجرام الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2017/12/7

٣٠. حماس تنظم مسيرات غاضبة بخان يونس تنديداً بقرار ترامب

خان يونس: نظمت حركة حماس، في محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، مساء الخميس، مسيرات جماهيرية حاشدة من المساجد المركزية في المحافظة، تنديداً بإعلان الرئيس الأمريكي القدس "عاصمةً لإسرائيل". وشدد النائب في المجلس التشريعي والقيادي في حماس يحيى موسى، خلال كلمة له على ضرورة تشكيل جبهة وطنية موحدة من الفصائل كافة بمشاركة شعبية واسعة ضد هذا القرار "الغاشم". وأكد أن ترامب أطلق رصاصة الرحمة على مشروع التسوية الواهمة التي تم نسفها بإصدار هذا القرار؛ داعياً حركة فتح ومنظمة التحرير لوقف التنسيق الأمني والاتفاق على برنامج وطني ودعم المقاومة لانتزاع حقوق شعبنا الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2017/12/7

٣١. قصف إسرائيلي على غزة رداً على قذائف أطلقت من القطاع باتجاه الأراضي المحتلة

رامي حيدر: أغارت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الخميس، على مواقع في قطاع غزة، وزعمت أن هذه الغارات جاءت رداً على قذائف أطلقت من القطاع باتجاه الأراضي الإسرائيلية. وقالت مصادر فلسطينية إن طائرات الاحتلال قصفت مواقع للمقاومة في القطاع، دون أن تخلف هذه الغارات خسائر بشرية، واقتصر الضرر على المنشآت. وزعمت إسرائيل في وقت سابق أن قذيفتان أطلقتا من قطاع غزة، لكنهما لم تجتازا الشريط الحدودي وسقطتا في مساحات مفتوحة في قطاع غزة، ودوت صفارات الإنذار في النقب الغربي في بلدات غلاف غزة.

موقع عرب 48، 2017/12/7

٣٢. نتنياهو لترامب: اعترافك بالقدس بياهي وعد بلفور

نشرت عرب 48، 2017/12/7، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو ساوى، يوم الخميس، بين اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" وبين وعد بلفور والنكبة واحتلال القدس عام 1967، ووصف الاعتراف بإحدى اللحظات الكبيرة بتاريخ الصهيونية. وقال نتنياهو في بيان له: "قلت لترامب: صديقي الرئيس، أنت على وشك صناعة التاريخ، وهذا ما فعله". وفي الأيام العشرة الأخيرة تحدث نتنياهو مع ترامب هاتفياً ثلاث مرات، واحدة أعلن عنها قبل الخطاب بيوم واحد، وبحسب موقع "والا"، أوضح نتنياهو لترامب الأهمية التاريخية لأن يعترف الرئيس بالقدس عاصمة إسرائيلية، وأنه الوضع القائم في الأماكن المقدسة سيبقى كما هو. وكثف نتنياهو جلساته، يوم الخميس، مع مستشارين ومسؤولين أمنيين وسياسيين، لبحث التطورات بعد اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل".

وجاء في الغد، عمان، 2017/12/8، عن برهوم جرابسي، أن نتنياهو دعا دول العالم، إلى اللحاق بترامب، والاعتراف بالقدس عاصمة لكيان الاحتلال، فيما دعا الأحزاب الاستيطانية، للشروع في مشاريع استيطانية ضخمة في المدينة، بعد تصريح ترامب. وقال نتنياهو في مؤتمر الدبلوماسيين الإسرائيليين السنوي، الذي عقد أمس، تأثرنا جميعاً أمس حين استمعنا إلى الإعلان التاريخي الذي أدلى به الرئيس ترامب والذي اعترف بالقدس كعاصمة إسرائيل ويعتمد هذا الإعلان بطبيعة الحال على حق قديم. لقد حدد الشعب اليهودي أورشليم كعاصمته قبل 3000 عام. هنا كان يمشي آباؤنا وهنا حكم ملوكنا وهنا وعظ أنبياءنا وهنا تكمن جذورنا. هذه هي بالفعل بطاقة الهوية الخاصة بنا. وقال نتنياهو، لقد "ربط الرئيس ترامب نفسه إلى الأبد بتاريخ عاصمتنا. سيتم تخليد اسمه إلى جانب أسماء أخرى في تاريخ القدس وشعبنا المجيد".

٣٣. غباي: "القدس الموحدة أهم من السلام"

رامي حيدر: واصل زعيم حزب العمل، آفي غباي، التحدث بلغة اليمين الإسرائيلي، وصرح، مساء الخميس، بأن "القدس الموحدة أهم من أي تسوية سياسية وأهم من عملية السلام مع الفلسطينيين"، رغم وقوفه على رأس حزب يدعي أنه يساري وتفاخره طيلة 20 عامت بتوقيع اتفاق أوسلو. وقال غباي في مقابلة تلفزيونية مع القناة الإسرائيلية الثانية إن "الشوق لتوحيد القدس يجمع جميع الإسرائيليين"، وأكد على مباركته اعتراف الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، مشيراً إلى أن هذا الاعتراف أسعده جداً. وقال غباي إن "هذا القرار مهم ومثير للسعادة

لأن القدس هي رمز الشعب الإسرائيلي، ولأن القدس كانت مهمة لوالدي اللذان بقيا في المطار خمسة أيام بانتظار السفر إلى القدس، لأن الشوق كان يدفعهم إليها".

عرب 48، 2017/12/7

٣٤. زحالقة: ندعو لتنظيم مظاهرات غضب ضد القرار الأمريكي في البلدات العربية

قاسم بكري: وصف رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة المشتركة والنائب عن التجمع الوطني الديمقراطي، د. جمال زحالقة، إعلان ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل والشروع بنقل السفارة الأمريكية إليها، بأنه "إعلان حرب على الشعب الفلسطيني وعلى العرب عموماً". وأكد زحالقة، في بيان أصدره مكتبه البرلماني مساء الأربعاء، أن "القدس بالنسبة للفلسطينيين أهم من واشنطن بالنسبة للأمريكيين، وذلك بسبب مكانتها التاريخية والوطنية والحضارية والدينية، كما أن ترامب ليس مستعداً للتنازل عن واشنطن فإن الفلسطينيين أكثر تمسكاً منه بعاصمتهم القدس الشريف".

ودعا زحالقة إلى "تنظيم مظاهرات غضب ضد القرار الأمريكي في القرى والأحياء العربية، في الجليل والمثلث والنقب، وإلى التظاهر أمام السفارة الأمريكية، حتى تقوم جماهيرنا العربية في الداخل بالإسهام بدورها في التصدي للقرار الأمريكي العدائي للشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية وفي مقدمتها حقه كمنس الاحتلال وفي إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

عرب 48، 2017/12/7

٣٥. "هآرتس": لقاءات في "الخفاء" بين مسؤولين إسرائيليين وسويديين

حيفا: بادر مسؤولون إسرائيليون، بينهم سفير إسرائيل الجديد في السويد، إلى لقاءات "بالخفاء"، في الآونة الأخيرة، مع مسؤولين سويديين، بينهم وزيرة الخارجية، مارغوت فالستروم، التي تتهمها المؤسسة الإسرائيلية بـ"معاداة اليهود"، في محاولة لرأب الصدع الذي تسبب به اعتراف السويد بدولة فلسطين سنة 2014، ومن ثم تصريحات وزيرة الخارجية السويدية، التي انتقدت قيام "إسرائيل" بقتل منفذي العمليات الفلسطينية بلا محاكمة. "يحاول دبلوماسيون رأب الصدع الذي تسبب به اعتراف السويد بدولة فلسطين في سنة 2014". وكشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، الخميس، عن أن السفير الإسرائيلي التقى مع وزيرة الخارجية السويدية الشهر الماضي، لكن شيئاً لم يُنشر في مواقع التواصل الاجتماعي أو وسائل الإعلام الإسرائيلية.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/8

٣٦. الجيش الإسرائيلي يشدد الإجراءات الأمنية في الضفة الغربية

تل أبيب - (د ب أ): أعلن الجيش الإسرائيلي الخميس، تشديد الإجراءات الأمنية في الضفة الغربية، وذلك بعد اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الليلة الماضية بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقال المتحدث باسم الجيش في بيان "مع انتهاء تقدير الموقف على مستوى هيئة الأركان، تقرر تعزيز القوات في منطقة يهودا والسامرة (الضفة الغربية) بعدة كتائب، بالإضافة إلى منظومة الاستطلاع والحماية". وأضاف أنه "تم تحديد قوات في حالة جاهزية لأية تطورات ممكنة". وشددت السلطات الإسرائيلية أيضاً الإجراءات الأمنية في القدس، وكثفت انتشار قواتها ووحداتها المختلفة وسط المدينة ومحيط بلدتها القديمة وفي الشوارع والطرق ومداخل الأحياء والبلدات المقدسية.

القدس العربي، لندن، 2017/12/8

٣٧. الاحتلال ينفذ حملة اعتقالات واسعة في القدس

القدس المحتلة: نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الجمعة، حملة اعتقالات واسعة في البلدة القديمة ومناطق واد الجوز، والصوانة في مدينة القدس المحتلة، وبلدة العيسوية المجاورة، شملت ما لا يقل عن 16 مواطناً.

القدس، القدس، 2017/12/8

٣٨. غضب في المخيمات الفلسطينية وتحرك احتجاجي واسع اليوم

بيروت: عبّرت المخيمات الفلسطينية في لبنان عن غضبها من قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة، كما كانت تعبّر عند كل حدث يمس قضية فلسطين. فخرج أبناء المخيمات الفلسطينية في لبنان بتظاهرات واعتصامات عفوية وحرقوا الأعلام الأمريكية، معتبرين أن القرار «يؤكد الانحياز الأمريكي الكامل لإسرائيل ويقضي على ما تبقى من آمال معقودة على عملية السلام». وشهدت المخيمات إضراباً شاملاً للمدارس والمحال التجارية والمؤسسات كافة، تلبية لدعوة القيادة السياسية الفلسطينية والفصائل واللجان الشعبية.

الحياة، لندن، 2017/12/8

٣٩. الفلسطينيون ينتفضون للقدس بالإضراب والمسيرات

نابلس - عاطف دغلس: نظم الفلسطينيون إضراباً شاملاً وخرجوا في "مسيرات غضب" عمت مختلف المناطق الفلسطينية بالضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، في أولى التحركات الجماهيرية الراضية لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. ومنذ صباح الخميس عمّ الإضراب كل مناحي الحياة، التعليمية والتجارية والاجتماعية، وولد الغضب مظاهرات في مختلف المدن الفلسطينية اجتمعت تحت شعار "التصعيد" بكل أشكاله رداً على قرار ترامب ورفضاً لإجراءات الاحتلال الإسرائيلي على الأرض تجاه مدينة القدس. وأصيب العشرات في مواجهات مع الاحتلال بمناطق مختلفة. وأطلق المتظاهرون رسائل عدة تمثل أبرزها بالإعداد "لمواجهة شاملة وميدانية" مع الاحتلال الإسرائيلي بكل نقاط التماس، ودعوا إلى قطع الطرق على المستوطنين، وصدحت حناجرهم مطالبة الفصائل الفلسطينية المسلحة بمواجهة حقيقية والقيام بعمل مسلح ضد الاحتلال والمستوطنين بمدينة القدس وباقي المناطق الفلسطينية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/12/7

٤٠. كنائس القدس تعلن رفضها لخطوة ترامب بالمدينة

أعلنت كنائس القدس رفضها لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القاضي باعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إليها. وبعث 13 من بطريركية الكنائس في القدس برسالة إلى ترامب يوم الأربعاء، حثوه فيها على عدم الاعتراف بالمدينة عاصمة لإسرائيل، وذلك لأن تغيير وضعها سيؤدي إلى أضرار لا رجعة فيها. وجاء في الرسالة "إننا مقتنعون بأن خطوة كهذه ستؤدي إلى الكراهية والصراع والعنف والمعاناة الكبيرة في الأرض المقدسة". ووقع على هذه الرسالة رؤساء الكنائس البارزة في القدس، ومنهم بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية ثيوفيلوس الثالث، والبطريرك الأرمني نورهان مانوجيان، ورئيس أساقفة البطريركية اللاتينية في المدينة المطران بييرباتيستا بيتسابالا، وكذلك أساقفة البطريركية القبطية والسريانية والإثيوبية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/12/7

٤١. جمعة غضب بالخط الأخضر نصرة للقدس

أم الفحم - محمد محسن وتد: دعت القوى الوطنية والإسلامية والفعاليات السياسية والشعبية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 إلى "جمعة غضب" نصرة للقدس، ورفضاً لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باعتبار المدينة المحتلة عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها من

تل أبيب. وعقدت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية صباح يوم الخميس في مقرها بمدينة الناصرة جلسة طارئة لبحث سبل نصره القدس والمسجد الأقصى، وإعلان خطوات نضالية شعبية للتصدي للقرار الأمريكي. ودعت القوى الوطنية إلى موقف موحد لفلسطينيي 48 للتصدي لهذا القرار عبر تنظيم مسيرات ومظاهرات في البلدات العربية ضمن فعاليات جمعة الغضب، والاحتجاج قبالة السفارة الأمريكية في تل أبيب للتعبير عن الغضب، وتدويل قضية القدس عبر طلب دعم الاتحاد الأوروبي في مواجهة الهيمنة الأمريكية الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية.

ووصفت تلك القوى موقف ترامب بالاستعماري والعدواني، كما وصفت موقف الأنظمة العربية والإسلامية بالمتخاذل والهزيل، وطالبت بسحب السفارات العربية والإسلامية من إسرائيل، وتجميد الاتفاقيات العسكرية مع واشنطن حتى يتراجع ترامب عن قراره.

وأهاب رئيس لجنة الحريات، القيادي في التيار الإسلامي الشيخ كمال خطيب، بكافة القوى الوطنية والإسلامية لرص الصفوف والتظاهر والدعوة إلى تكثيف شد الرحال للقدس والرباط بالمسجد الأقصى تصدياً لما وصفها بالمؤامرات الأمريكية، ومنعاً لتفرد الاحتلال بالمدينة المقدسة. واتهم خطيب -في حديث للجزيرة نت- بعض الأنظمة العربية والإسلامية بالتواطؤ مع القرار بالامتناع عن اتخاذ إجراءات عملية لمنع واشنطن من العدوان على القدس، وقال إن القدس قضية فلسطينية وعربية وإسلامية، داعياً إلى تحرك شعبي عربي إسلامي أمام سفارات واشنطن، ومقاطعة شعبية ورسمية للمنتجات والبضائع الأمريكية.

بدوره، قال رئيس لجنة المتابعة محمد بركة، في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه، إن إعلان ترامب من "ثمار التلاقي الإسرائيلي السعودي الأمريكي" الذي يستهدف الضغط على الفلسطينيين لإرضائهم لترتيبات تصفية القضية الفلسطينية. ودعا بركة الدول العربية والإسلامية والدول المناصرة للحق الفلسطيني إلى سحب سفرائها من واشنطن، كما دعا الرأي العام العالمي إلى التظاهر رفضاً لما وصفها بالسياسات الأمريكية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/12/7

٤٢. منتدى فلسطين الدولي للإعلام: أي مساس بها يُعد اعتداءً مباشراً على الأمة العربية والإسلامية

عمّان - نادية سعد الدين: أكد الأمين العام لمنتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال "تواصل"، هشام قاسم، إن "القدس، جزء من العقيدة ورمز من رموز الحضارة والهوية العربية الإسلامية، وأي مساس بها يُعد اعتداءً مباشراً على الأمة العربية والإسلامية". وقال قاسم، في تصريح أمس، إن قرار

ترامب يشكل "اصطفافاً أمريكياً لصالح ضم الاحتلال للقدس، وانتهاكاً صارخاً للمواثيق والقرارات الدولية ذات الصلة، وانقلاباً فاضحاً على الأسس التي قامت عليها الأمم المتحدة والعلاقات الدولية". واعتبر أن الخطوة الأمريكية تعد "مقدمة لقفز الاحتلال على الحق الفلسطيني في إقامة الدولة وعماها مدينة القدس"، مثلما "ستزيد من تعقيدات المشهد الإقليمي، وفرز مفاعيل سلبية في أكثر من اتجاه، ما سيحمل الولايات المتحدة النصيب الأكبر من المسؤولية".

الغد، عمان، 2017/12/8

٤٣. "الهيئة المستقلة": الإعلان الأمريكي يكرس الاحتلال ويعطي غطاء لجرائمه

رام الله - "وفا": استنكرت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم"، إعلان الإدارة الأمريكية اعتبار مدينة القدس المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي. وقالت في بيان لها، إن هذا الإعلان من شأنه أن يكرّس الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي للمدينة المقدسة، كما يعطي الغطاء للانتهاكات والجرائم الإسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين في المدينة، ويعتبر اعترافاً بقرار دولة الاحتلال ضم مدينة القدس المحتلة الذي أجمع المجتمع الدولي على رفضه، واعتباره قراراً غير شرعي ويخالف القانون الدولي. وبينت أن القرار يعد مخالفة صارخة للعديد من القرارات الدولية الخاصة بالوضع القانوني للأرض الفلسطينية باعتبارها أرض محتلة. وقالت إن هذا الإعلان الخطير، وما قد يترتب عليه من نتائج عملية تمس بحقوق المواطنين الفلسطينيين في المدينة، فضلاً عن تأثيره على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، يستدعي مواجهته على كافة المستويات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017\12\7

٤٤. "المبادرة العربية الدرزية" تستنكر قرار ترامب بشأن القدس

رام الله - "وفا": أدانت لجنة المبادرة العربية الدرزية، يوم الخميس، قرار دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة. ووصفت اللجنة في بيان صحفي قرار ترامب بأنه مشين، ومسيء وإجرامي، ومنافي للشرعية الدولية وللعدل والقانون. ونكر البيان أن قرار ترامب جاء ليدعم الاحتلال الإسرائيلي ومواقفه وجرائمه، مناشداً أبناء أمتينا العربية والإسلامية وكل شرفاء العالم بالتصدي العلني والعملية لهذا القرار، وعدم السماح بأن تتحقق الأهداف المبيتة التي يحتويها ويوحى لها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/7

٤٥. "العربي الجديد": السيسي طالب ترامب بضرورة تأجيل القرار حول القدس وليس التراجع عنه

القاهرة: كشف دبلوماسي أمريكي في القاهرة بعض كواليس اتصالات الساعات الأخيرة التي سبقت إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قرار نقل السفارة إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل. وبحسب المصدر الدبلوماسي، الذي تحدث مع "العربي الجديد"، فإن "الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي طالب ترامب خلال اتصال هاتفي، بضرورة تأجيل القرار وليس التراجع عنه". وأوضح أن "الرئيس المصري أرجع مطالبته لترامب بتأجيل القرار حتى لا تستخدمه جماعات الإسلام المتشدد في تأجيج الشارع العربي ضد الحكام والمصالح الأمريكية، وهو ما ستكون له تداعيات على مسار خطته — أي ترامب — للسلام في الشرق الأوسط". وكشف المصدر أن "رد ترامب على الرئيس المصري جاء بأنه لن يترك زمام القرارات المهمة خاضعاً لهذه الجماعات".

ولفت المصدر إلى أن الكثير من الدوائر المحيطة بالرئيس الأمريكي ترى أن هذا هو الوقت الأنسب للإعلان عن القرار المؤجل منذ فترة طويلة، مشيراً إلى أن "الاتصالات التي جرت بين ترامب وعدد من الزعماء العرب لم تكن تستهدف اطلاعهم على القرار بقدر ما كان يتم الطلب منهم استيعاب الصدمات الارتدادية له، والتي قدرتها تقارير استخباراتية بأنها لن تكون قوية في الشوارع العربية".

وكشف المصدر عن تباين كبير في مواقف بعض الزعماء الذين تحدث إليهم ترامب، قائلاً "ملك الأردن عبد الله الثاني كان وحده من اتخذ موقفاً أكثر تشدداً بشأن القرار، في حين كان الخلاف من جانب باقي الزعماء في مسألة التوقيت والظروف المحيطة". ولفتم المصدر أن "أحد الزعماء طالب ترامب بقرارات ولو شكلية بشأن القضية الفلسطينية ليسهل معه امتصاص الغضب الشعبي، وعدم التسبب في حرج للحكام، خصوصاً في توقيت تشهد فيه العلاقات العربية الإسرائيلية تطوراً كان من الصعب إحداثه في فترات سابقة".

العربي الجديد، لندن، 2017/12/8

٤٦. مظاهرات بالقاهرة تنديداً برد فعل السيسي والأنظمة العربية على قرار ترامب بشأن القدس

رويترز: تظاهر مئات أغلبهم صحفيون على سلم نقابة الصحفيين المصرية بالقاهرة، مساء يوم الخميس، للتنديد باعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل وبرد فعل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والأنظمة العربية على القرار. وطالب المحتجون بقطع العلاقات العربية مع الولايات المتحدة وإغلاق سفاراتها، وأيضاً بإغلاق سفارات إسرائيل في الدول التي تربطها اتفاقات سلام معها ومن بينها مصر. وقال المرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي لرويترز خلال الاحتجاج إن قرار ترامب "مهين وعدواني وبه نوع من الصلف الذي لا يمكن أن نقبله. مؤمنون بحقنا في أن القدس

عربية كما كل فلسطين عربية". وأضاف "تطلب من شعبنا... أن ينظم مقاومة شعبية واسعة للمصالح الأمريكية على امتداد الأرض العربية... الحكام عليهم أن يختاروا إما أن يكونوا مع الشعب أو مع ترامب".

القدس العربي، لندن، 2017/12/8

٤٧. علماء الأزهر: قرار ترامب عنصري يدعم التطرف والإرهاب

القاهرة: رفض كبار علماء الإسلام قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة "إسرائيل" ونقل السفارة الأمريكية إليها، ووصفوه بـ"القرار العنصري الظالم" الذي يضاعف التوتر، ويدفع وتيرة الإرهاب في المنطقة ويعرض أمنها لمزيد من الأخطار، كما يعطي المبررات للجماعات الإرهابية باستهداف المصالح الأمريكية في العالم.

وحمل د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، في بيان له، الإدارة الأمريكية تداعيات قرارها العنصري الظالم، مشدداً على أن القدس المحتلة، هويتها فلسطينية وعربية، ولم تكن أبداً يهودية، ولذلك يجب التصدي للقرار الأمريكي من جانب كل العرب والمسلمين، كما يجب أن تكون هوية القدس العربية قضية كل المنصفين والعقلاء في العالم، حتى لا يفقد الفلسطينيون، ومعهم ملايين العرب والمسلمين، ما تبقى لديهم من ثقة في فاعلية المجتمع الدولي ومؤسساته، وحتى لا تجد الجماعات المتطرفة وقوداً جديداً يغذي حروب الكراهية والعنف، التي تريد إشعالها في شرق العالم وغربه.

وعبر د. شوقي علام، مفتي الديار المصرية، عن استيائه من إصرار الرئيس الأمريكي على تحدي مشاعر المسلمين الذين يزيد عددهم الآن على مليار ونصف مليار مسلم، مؤكداً أن هذا القرار في هذا الوقت بالذات ستكون له تداعيات وتبعات وخيمة على المنطقة كلها.

وأعلن د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المصري، رفضه ورفض علماء ودعاة مصر للقرار الأمريكي، وقال: "صدى هذا القرار الجائر سيظهر اليوم من خلال مساجد مصر، حيث تقرر تخصيص خطبة الجمعة الثانية في المساجد عن هوية القدس العربية الإسلامية، وتعبئة الرأي العام ضد هذا القرار العنصري".

واستنكر د. محمد مهنا، مستشار شيخ الأزهر، قرار ترامب واعتبره تحدياً للعالم ومنظماتها، فضلاً على أنه استهانة بمشاعر العرب والمسلمين، فالقدس عربية إسلامية وللمسلمين والمسيحيين الحق الأكبر فيها، ومصادرتها لتكون تحت سطوة الاحتلال تحيز واضح واستجابة لمطالب ومخططات المتطرفين الصهاينة، الذين مارسوا كل صور العنف ويحملون مشاعر كراهية غير مسبوقة، تجاه الوجود العربي والإسلامي في فلسطين، خاصة المدينة المقدسة.

واعتبر د. أحمد عمر هاشم، عضو هيئة كبار العلماء، قرار الرئيس الأمريكي بمثابة المسمار الأخير في نعش السلام المزعوم، الذي لم يجن منه الفلسطينيون شيئاً سوى الانقسام والتناحر الداخلي، وبعد أن أعلن ترامب الانحياز الكامل لـ"إسرائيل"، ضارباً عرض الحائط بمصالحة مع أمة المليار ونصف المليار، التي تجب أن تفهم الرسالة جيداً أنها على أعتاب مرحلة جديدة، يجب أن تكون فيها متمسكة بدينها وقريبة من ربها.

الخليج، الشارقة، 2017/12/8

٤٨. رفض برلماني مصري لقرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

القاهرة: ندد مجلس النواب المصري بشدة بقرار الإدارة الأمريكية بنقل سفارتها إلى القدس، محذراً من عواقب هذا القرار غير المدروس، وتلك الخطوة التي ضلت الطريق القويم، وما يجره كل ذلك من عواقب يأتي في مقدمتها تقويض فرص السلام في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، والإخلال بالوضع القانوني للقدس بالمخالفة لكل ما أرسته القرارات الدولية، وما يترتب على ذلك من انفجار الأوضاع، وتصعيد لغة الإرهاب؛ حيث إنه يغذي بيئة عدم الاستقرار في منطقتنا بما لا تحمد عقباه. وأكد مجلس النواب، في بيان له أمس، أن مصر تعتبر القضية الفلسطينية هي لب الصراع العربي - الإسرائيلي، ومفتاح الاستقرار والأمن في المنطقة، وأن محاولات الجانب "الإسرائيلي" المتكررة تغيير معالم القدس وتركيبتها الديموغرافية لن تتجح في طمس هويتها الإسلامية والعربية. وطالب المجلس الإدارة الأمريكية بالتراجع عن هذا القرار الذي يعد نكبة جديدة للشعب الفلسطيني الشقيق، الذي تتبنى مصر ثوابت قضيته.

وفي السياق عبر عدد من أعضاء مجلس النواب المصري، عن رفضهم الكامل، للقرار الأمريكي، داعين مقاطعة المصالح الأمريكية في المنطقة، وقال سعد الجمال، رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب: إن القرار يسقط الأفضة، ويجرد أمريكا من أي مصداقية، ودعا القادة العرب لعقد قمة طارئة؛ لاتخاذ موقف موحد وحازم تجاه ما تتعرض له فلسطين ومقدساتها.

الخليج، الشارقة، 2017/12/8

٤٩. الطرونة يطالب البرلمان العربية باجتماع طارئ لتبني موقف ضد القرار الأمريكي

عمّان - وكالة بترا: طالب رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطرونة، رئيس البرلمان العربي ورئيس الاتحاد البرلماني العربي، والأمين العام للاتحاد البرلماني للدول الأعضاء في منظمة التعاون

الإسلامي، ب"الدعوة لعقد اجتماع طارئ، لتبني موقف حازم وقوي ضد الإجراء الأمريكي غير مدروس النتائج".

جاء ذلك بعدة رسائل عاجلة أبرقها إلى رؤساء الاتحادات والجمعيات البرلمانية العربية والإسلامية والدولية، لوضعهم بصورة تداعيات قرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية للقدس واعتبارها عاصمة "إسرائيل". وحذر من "تداعيات القرار الأمريكي وأثره على المنطقة برمتها وتأجيجه لمشاعر المسلمين والمسيحيين، وانعكاساته السلبية على الجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط استناداً لقرارات الشرعية الدولية بما في ذلك القرارات الخاصة بالقدس ومبادرة السلام العربية ويسبق نتائج الوضع النهائي للقدس"، داعياً البرلمانات الدولية لحث إدارتها السياسية للتواصل مع الإدارة الأمريكية لثنيها عن هكذا قرار".

الغد، عمان، 2017/12/8

٥٠. "الإفتاء الأردني": إعلان القدس عاصمة لـ"إسرائيل" اعتداء على عقيدة المسلمين

عمان - حمدان الحاج: أعربت دائرة الإفتاء العام الأردنية عن رفضها الشديد لقرار الإدارة الأمريكية بإعلان القدس عاصمة لـ"إسرائيل"، ونقل السفارة الأمريكية للقدس معتبرة الأمر بأنه يشكل اعتداء على عقيدة المسلمين. وبينت الدائرة، في بيان صحافي أصدرته صباح أمس الخميس، أن الواجب الشرعي على المسلمين في هذا العصر، شعوباً وقيادات وحكومات وأصحاب فكر ورأي أن يدافعوا عن المسجد الأقصى مما يحيط به من أخطار وما يتعرض له من انتهاكات.

الدستور، عمان، 2017/12/8

٥١. الأردن: "علماء الإخوان" يندد بقرار ترامب بشأن القدس

السبيل: ندد مجلس علماء الشريعة في جماعة الإخوان المسلمين - الأردن، بقرار "رئيس الاستكبار العالمي دونالد ترامب" اعتبار القدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي، ونقل السفارة الأمريكية إليها. وطالب المجلس في بيان له الخميس، "الدول التي تلوح بالتطبيع مع الصهاينة؛ أن تعلن موقفها بصراحة من دولة الاغتصاب حتى تحدد الأمة طريقة التعامل معاً، وأن لا تكتفي بالتصريحات الباردة، بل تسرع في إغلاق السفارة الصهيونية على أرضها وطرد سفيرها". وتابع البيان: "الأمة اليوم مدعوة لتقول كلمتها في الشارع وفي وسائل التواصل وعبر المنابر المتاحة كلها، حتى تدرك الدنيا حقيقة حياة الأمة وأثر هذه الحياة في نصرة عقيدتها وفكرها".

السبيل، عمان، 2017/12/7

٥٢. الوزير العبادي يدعو الأردنيين للنزول للشارع احتجاجاً على قرار ترامب حول القدس

عمّان: دعا وزير الدولة لشؤون رئاسة مجلس الوزراء الأردني د. ممدوح العبادي لنزول الأردنيين للشارع يوم الجمعة، احتجاجاً على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس. وأضاف العبادي، في مقابلة على إذاعة حياة اف ام، مساء الخميس، أدعو الناس من المحيط إلى الخليج للاحتجاج ضد قرار ترامب وليس الأردنيين فقط.

الغد، عمّان، 2017/12/7

٥٣. عمّان: اعتصام حاشد أمام السفارة الأمريكية.. وميادين الجامعات تغص باحتجاجات الطلبة

عمّان - زايد الدخيل، وكالة بترا: فجر إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، موجة غضب واسعة في الشارع الأردني، حيث شهدت عمّان عدة اعتصامات أمس، عبرت عن احتجاجها العارم ورفضها هذا القرار الذي وصفته بـ"المنحاز" ويمثل "عدواناً على مشاعر العرب والمسلمين في كل مكان".

وكان أبرز الاحتجاجات حول مقر السفارة الأمريكية في عمّان، حيث احتشد مئات الناشطين، إلى مقرها في منطقة عبدون. وعبروا عن دعمهم لصمود الشعب الفلسطيني المرابط، فيما "لجأت قوات الأمن المتواجدة في محيط السفارة إلى فض الاعتصام بالقوة، مستخدمة مادة الفلفل"، وفق محتجين. وشارك في الاعتصام نواب وأحزاب وفعاليات وقوى شعبية.

إلى ذلك نفذت حشود كبيرة من طلبة الجامعة الأردنية وقفة احتجاجية على قرار ترامب. وتجمع الطلبة عند ساحة البرج، ورفعوا الأعلام الأردنية والفلسطينية، وهم يرتدون الكوفيات الحمراء والبيضاء تعبيراً عن وحدة النسيج الوطني في مقاومة القرار الأمريكي. وشارك جمع غفير من أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في الاعتصام. بدورهم، نظم طلبة جامعة البترا وقفة احتجاجية مماثلة، حيث احتشد المئات منهم في المسطح الأخضر للجامعة، رافعين العلمين الفلسطيني والأردني.

الغد، عمّان، 2017/12/8

٥٤. أحزاب أردنية تؤكد أن قرار "الاعتراف ونقل السفارة" سيأخذ المنطقة لنفق مظلم

نشرت **الغد**، عمّان، 2017/12/8، من عمّان، اعتبرت أحزاب أردنية قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي أعلن خلاله أول من أمس الأربعاء الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" وعزمه نقل

سفارة بلاده إليها فوراً بأنه "ابتزاز للأمتين العربية والإسلامية ويكشف الوجه الحقيقي للولايات المتحدة الأمريكية". كما رأت هذه الأحزاب في القرار "تصفية للقضية الفلسطينية وسيأخذ المنطقة إلى نفق مظلم ليس في نهايته إلا الأزمات المتلاحقة".

ورأى رئيس ملتقى القدس اسحق الفرحان في قرار ترامب "ابتزازاً للأمتين العربية والإسلامية، وتجاهلاً لحق الشعب الفلسطيني في عاصمته". وقال الفرحان، "إن قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس يشير إلى موقف معادٍ للأردن وطناً وشعباً، ويلحق الضرر بالقضية الفلسطينية"، مؤكداً أن هذا القرار مخالف تماماً للقانون الدولي ويعد "خرقاً فاضحاً للشرعية الدولية".

بدوره اعتبر حزب الوحدة الشعبية أن القرار الأمريكي "يكشف الوجه الحقيقي للولايات المتحدة لمن لا يزال يراهن عليها، ويثبت فشل الرهان عليها ويكشف للمشككين الدور العدواني لها ضد الشعب العربي والفلسطيني". وطالب الحزب، في بيان له أمس، بـ"طرد السفير الأمريكي واستدعاء السفير الأردني في كل من الكيان الصهيوني وواشنطن وإعادة النظر في معاهدة وادي عربة".

بدوره دعا الحزب الشيوعي الأردني، إلى ممارسة الضغط على الحكومات العربية لـ"وقف التطبيع مع الكيان الصهيوني، وتجميد الاتفاقيات والمعاهدات المبرمة معه تمهيداً لإلغائها، واعتبار الإدارة الأمريكية شريكاً في العدوان على الشعب الفلسطيني".

واعتبر حزب الحركة القومية القرار "تصفية للقضية الفلسطينية وسيأخذ المنطقة إلى نفق مظلم ليس في نهايته إلا الأزمات المتلاحقة".

وأكد حزب المؤتمر الوطني (زمزم) أن هذا القرار الأمريكي "يشكل انحيازاً مفضوحاً تجاه العدو الإسرائيلي وضرباً لقيم الحرية والعدالة وحقوق الإنسان، ومخالفة صريحة لقرارات والاتفاقيات الدولية"، لافتاً إلى أنه ورغم هذا القرار سد "تبقى القدس عاصمة دولة فلسطين الحرة المستقلة".

ورأى الحزب الشيوعي في القرار الأمريكي "عدواناً صارخاً على الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية وبحيل الولايات المتحدة إلى شريك ضالع في جرائم المحتل الصهيوني المتמادية ضد الفلسطينيين، إضافة إلى ازدياده للقرارات الدولية المتعلقة بالقدس وجميع الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وأضافت الدستور، عمان، 2017/12/8، نقلاً عن مراسلها في عمان، حمدان الحاج، استنكر حزب الجبهة الأردنية الموحدة قرار ترامب. وقال الحزب، في بيان أصدره الخميس، إن الأردن اليوم على قلب رجل واحد من أجل القدس في مواجهة المشروع الصهيوني.

٥٥. نقابات أردنية: قرار ترامب "أرعن" ويكرس الظلم وسلب الحقوق

عمّان - وكالة بترنا: استهجنّت نقابات مهنية أردنية بشدة قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي أعلن خلاله الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل" وعزمه نقل سفارة بلاده إليها فوراً. ووصفت نقابات هذا القرار بـ"الأرعن والجائر، ويكرس الظلم وسلب الحقوق ويزيد من الاحتقان الجماهيري ضد مصالح الولايات المتحدة في المنطقة".

الغد، عمّان، 2017/12/8

٥٦. لبنان يجمع على إدانة قرار الرئيس الأمريكي

أجمع لبنان بكل أطيافه السياسية على استنكار قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها. وأبلغ رئيس الجمهورية ميشال عون الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اتصال هاتفي أجراه معه أمس، «وقوف لبنان رئيساً وشعباً إلى جانب الشعب الفلسطيني في رفضه الخطوة الأمريكية»، مؤكداً «ضرورة مواجهة هذه الخطوة المرفوضة بموقف عربي واحد».

واعتبر عون أمام كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس أرام الأول الذي زاره على رأس وفد ضم ممثلين عن الأبرشيات الأرمنية في العالم، أن القدس التي تتمثل فيها كل الأديان السماوية «لا يمكن أن تكون خالية من المسيحيين ومن المعالم المسيحية. فكيف يمكننا أن نتخيل وجود المسيحيين في العالم، من دون أن يكون لديهم كنيسة المهد وكنيسة القيامة ودرج الجلجلة ومدينة الرسل؟ ورأى عون أن الولايات المتحدة «خسرت نتيجة هذا الموقف صفتها كدولة عظمى تعمل على وضع حلول تحقق السلام العادل في الشرق الأوسط».

ودعا رئيس المجلس النيابي نبيه بري إلى عقد جلسة عامة بعد ظهر اليوم مخصصة للبحث في قضية القدس الشريف. واتصل بري بالرئيس عباس وأكد أن «القرار الأمريكي هو ضد كل عربي ووطني وضد كل القرارات الدولية وهو احتلال جديد لا يقل عن احتلال 1948 لأنه يطاول جميع المسلمين والمسيحيين».

وكان رئيس الحكومة سعد الحريري وصف خطوة ترامب بأنها «تتذر بمخاطر تهب على المنطقة». وقال في تغريدة له عبر «تويتر» بعد إعلان ترامب موقفه: «لبنان يندد ويرفض هذا القرار ويعلن أعلى درجات التضامن مع الشعب الفلسطيني وحقه في قيام دولة مستقلة عاصمتها القدس».

السنيرة وجعجع

ودان رئيس كتلة «المستقبل» النيابية فؤاد السنيورة «القرار الانفرادي لترامب والذي يشكل مخالفة فجّة للقرارات والأعراف الدولية ولحقوق الإنسان وتكراراً للحقوق الفلسطينية التي أقرتها القرارات الدولية فضلاً عن كونه لا يخدم أي مسار إيجابي متعلق بإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط. وهو يؤكد نهج الولايات المتحدة في استمرارها الكيل بمكيالين ويشكل سقوطاً أخلاقياً ذريعاً لها ويفقدها دور الراعي والوسيط المحايد». ودعا إلى «التضامن بين شعوب العالمين العربي والإسلامي ونبذ الخلافات الطائفية والمذهبية والمناطقية، للوقوف صفاً واحداً للدفاع عن قضية القدس».

وندد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع بقرار ترامب. وقال: «إنه ليوم حزين في تاريخ الشرق الأوسط». واعتبر أن اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل «ينسف كل مساعي السلام وصولاً إلى مفاوضات الحل النهائي وهو خطوة استفزاز لشعور كامل شعوب المنطقة من مسلمين ومسيحيين لما تشكله المدينة من رمزية دينية بالنسبة إليهم». ودعا إلى «العودة السريعة عن هذه الخطوة لما يمكن أن يكون لها من ارتدادات سلبية على إمكان عقد أي مفاوضات سلام في المدى المنظور من أجل حل القضية الفلسطينية».

وكان المفتي الشيخ دريان اتصل بالرئيس عباس وأبلغه إدانته «القرار المعادي لحقوق الإسلام والذي يضرب بعرض الحائط الشرعية الدولية المتمثلة بالقرارين 242 و338 اللذين ينصان على اعتبار القدس وكل الضفة الغربية أرضاً فلسطينية محتلة».

وشدد له على أن «وحدة الفلسطينيين ووحدة العرب السبيل الوحيد للتصدي ومواجهة هذا القرار السيئ والمشؤوم بحق الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين».

ورأى رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، أن «القرار الأمريكي تحد لمشاعر المسلمين والمسيحيين على السواء، وتتويج للغطرسة الأمريكية في دعم الكيان الصهيوني القائم على الإرهاب واغتصاب الأرض وتشريد أصحابها منها، فالقدس عربية الهوية إيمانية الانتماء، ولا يمكن أي سلطة أن تمسخ هويتها وتشوه معالمها».

ودعا إلى إعلان اليوم «يوم غضب ضد القرار الجائر». وطالب «خطباء الجمعة ووعاظ الكنائس إلى التركيز في خطبهم على خطورة القرار الأمريكي، وإبراز مكانة القدس ودعم الشعب الفلسطيني». ودانت النائب بهية الحريري القرار الأمريكي. وقالت: «نحن أمام نكبة جديدة للإنسانية جمعاء»، معتبرة أن «انتزاع القدس من فلسطينيتها وعروبته عملية تزوير جديدة للتاريخ والجغرافيا في فلسطين لا يمكن ولا يجب السكوت عليها». وشددت على أن «الدفاع عن هوية القدس الفلسطينية العربية مسؤوليتنا جميعاً، دولاً وحكومات وشعوباً عربية وإسلامية، بل مسؤولية العالم أجمع». ودعت

«المجتمع الدولي إلى أن يحدو حدو منظمة «أونيسكو» في قرارها قبل أشهر باعتبار إسرائيل محتلة للقدس».

وأعلنت الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في بيان، أن «القدس عاصمتنا، ولا يمكن شطب التاريخ والجغرافيا بقلم ساكن البيت الأبيض وسياساته». ودعت إلى «التركيز على خيار المقاومة».

وطالبت بـ «التظاهر والتحرك الشعبي أمام السفارات والمصالح الأمريكية في كل العواصم العربية وبينها السفارة الأمريكية في لبنان قبل ظهر الأحد المقبل».

ورأت حركة «أمل» أن القرار الأمريكي «يمثل مدخلاً لصفقة العصر الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية». وشددت على أن «الوضع يستدعي تسريع المحادثات لتوحيد الصف الفلسطيني واستعادة أجواء العمل العربي المشترك وإعادة بناء الثقة في العلاقات بين الدول الإسلامية بدل الوقوع في الفتنة».

ووصفت «الجماعة الإسلامية» القرار بأنه «عدوان جديد على أمتنا العربية والإسلامية وتجاوز جديد للأعراف والقوانين الدولية وحقوق الشعب الفلسطيني». واعتبرت أن الانقسام في الصف العربي والإسلامي وتقديم البعض لأجندات خاصة وفئوية على حساب الأمة ومقدساتها فتحا المجال لاتخاذ هذا القرار العدواني، داعية إلى «رأب الصدع في الصف العربي والإسلامي، وحرص الصف الفلسطيني في هذه المواجهة».

الحياة، لندن، 2017/12/8

٥٧. نصر الله يدعو إلى تظاهرة شعبية يوم الاثنين: لانتفاضة فلسطينية جديدة

علق الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقال في كلمة متلفزة: "نحن نشعر بأننا بعد مئة سنة من وعد بلفور الأول أتانا وعد بلفور الثاني".

أضاف: "إن إسرائيل لا يهتما ما نقوله الدول العربية أو الأوروبية أو روسيا أو الصين، فما يعينها هو الموقف الأمريكي، وخلال عقود كان حكومات إسرائيل تحاول تهويد القدس، لكن الإدارات الأمريكية حيناً تسمح بحدود، وأحياناً تمنع الخطوات التهودية في القدس".

وأشار إلى أن "الموقف الأمريكي كان يشكل مانعاً من دون الاندفاع الإسرائيلية في القدس"، وقال: "هنا، نفهم خطورة الموقف الأمريكي الجديد، فترامب قال لإسرائيل القدس لكم وتخضع لسيادتكم".

وأشار إلى أن "المقدسات في خطر شديد، والمسجد الأقصى بات في خطر"، وقال: "لا تستغربوا أن نستيقظ في يوم قريب ويكون المسجد الأقصى قد هدم".

وتابع: "إن دول العالم كلها ترفض هذا القرار ولا تؤيده، ومعنى هذا أن الدول تقول لترامب نحن نرفض هذه الخطوة، فترامب لا يصغي لأحد ولا يحترم أحد لا حلفاءه ولا المجتمع الدولي".
وسأل: "أين الاحترام الأمريكي للمجتمع الدولي، فما شهدناه هو استخفاف بكل حكومات العالم، فترامب يعرف أن في هذا إهانة واعتداء على مشاعر مليار ونصف مسلم ومئات الملايين من المسيحيين. لقد شعر المسلمون والمسيحيون بالإهانة بأن المدينة التي تمثل تاريخهم تم إعطاؤها إلى دولة مصطنعة، نحن أمام رجل لا يعنيه وجدان مئات الملايين من الناس في العالم".
وسأل: "ما هي قيمة حلفاء أمريكا في العالم العربي؟ يجب على كل الشعوب العربية أن تفهم أنها لا تساوي شيئاً بالنسبة إلى ترامب وأمريكا".
وأكد أن "أهم رد هو انتفاضة فلسطينية وقمة إسلامية تقرر أن القدس عاصمة أبدية لفلسطين"، وقال: "أعتقد أن القيام بخطوات من هذا النوع سيجعل ترامب وإدارته يندمان أو يجمد مفاعيل قراره، يجب أن نوجه دعوة إلى كل الدول والحكومات في العالمين العربي والإسلامي لوقف الحروب والصراعات، ووقف الحرب على اليمن والحرب في ليبيا وغيرها".
ودعا نصر الله إلى "تظاهرة شعبية كبيرة للتنديد بهذا العدوان الأمريكي وللتعبير عن التضامن مع فلسطين والمقدسات الاثنتين بعد الظهر في المكان الذي سيحدد في الضاحية، تحت عنوان الدفاع عن القدس والتضامن مع الشعب الفلسطيني وللتعبير عن الرفض والاستتكار والتنديد بهذا الاستكبار الأمريكي، وقال: "هذا أضعف الإيمان، وأحيي الشعب الفلسطيني، لا سيما الذين نزلوا إلى الشوارع والميادين".

النهار، بيروت، 2017/12/7

٥٨. أحزاب لبنانية تدعو إلى التظاهر أمام السفارة الأمريكية يوم الأحد تنديداً بقرار ترامب

دعا الحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي وحركة الشعب وأحزاب وطنية وفلسطينية أخرى إلى تظاهرة صباح يوم الأحد أمام السفارة الأمريكية في منطقة عوكر. وكذلك دعت حركة حماس والجماعة الإسلامية إلى تظاهرة اليوم في الطريق الجديدة استتكاراً للقرار الأمريكي.

الأخبار، بيروت، 2017/12/8

٥٩. وزير العمل اللبناني يدعو الشعب العربي إلى الانتفاضة: القدس ستبقى عاصمة عربية

أكد وزير العمل محمد كبارة في تصريح، أن "القدس ستبقى عاصمة عربية لفلسطين". وشدد على أن "المطلوب من العالم العربي اليوم هو العودة إلى جوهر قضيته المتمثلة باحتلال فلسطين، لأن وجود إسرائيل في حد ذاته هو وجود سرطاني في عالمنا العربي وهو سبب كل ما يجري فيه". وختتم داعياً "الشعب العربي إلى انتفاضة جديدة لإنقاذ فلسطين".

المستقبل، بيروت، 2017/12/7

٦٠. "حزب الله" يلتقي وفداً قيادياً من حماس بلبنان

بيروت: التقى عضو المجلس السياسي في تنظيم حزب الله اللبناني حسن حب الله وفداً قيادياً من حركة حماس ضم المسؤول السياسي للحركة في لبنان الحاج أحمد عبد الهادي ونائبه جهاد طه ومسؤول العلاقات السياسية زياد حسن بحضور معاون مسؤول الملف الفلسطيني الشيخ عطا الله حمود. وذكر الحزب في بيان له الخميس أنه جرى خلال اللقاء بحث آخر المستجدات على الساحتين الفلسطينية واللبنانية.

وأكد الطرفان أن القدس هي عاصمة أبدية لفلسطين وأن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإعلان القدس عاصمة لفلسطين يكشف زيف وخداع الإدارة الأمريكية وانحيازها الكامل للكيان الإسرائيلي ودعمها للإرهاب بهدف تمزيق الأمتين العربية والإسلامية.

كما دعا الطرفان لدعم انتفاضة القدس ورفد الشعب الفلسطيني بكل مقومات الصمود بوجه العدو الصهيوني. وفي الختام أكد الطرفان على دعم خيار المقاومة لكونها السبيل الوحيد لتحرير الأرض والأسرى والمقدسات.

فلسطين أون لاين، 2017/12/7

٦١. الحكومة اللبنانية تضيء مقرها في بيروت بصورة للمسجد الأقصى وكنيسة القيامة

بيروت: أضاءت الحكومة اللبنانية، مقرها الرئيس في العاصمة بيروت، مساء الخميس، بصورة للمسجد الأقصى وكنيسة القيامة؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني، ورفضاً لقرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال بيان صادر عن الأمانة العامة للحكومة اللبنانية، "بناءً على توجيهات رئيس مجلس الوزراء، سعد الحريري، أضيئت الواجهة الرئيسية للسراي الحكومي الكبير في بيروت، بصورة للمسجد الأقصى وكنيسة القيامة".

وتابع البيان "وذلك تضامناً مع الشعب الفلسطيني الشقيق، ورفضاً لأي قرار يعتبر القدس الشريف عاصمة لإسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2017/12/8

٦٢. "تيار المستقبل" ينظم وقفة تضامنية تحت شعار "القدس لنا"

تتديداً بالقرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لكيان العدو الإسرائيلي، وتضامناً مع الشعب الفلسطيني وحقه في قيام دولة مستقلة عاصمتها القدس، نظم "تيار المستقبل" اليوم الجمعة في 8 كانون الأول الجاري، وقفات تضامنية في بيروت والمناطق تحت شعار "القدس لنا".

المستقبل، بيروت، 2017/12/8

٦٣. أردوغان يكثف اتصالاته لرفض تهويد القدس: ترامب مخطئ إذا ظن أنه على حق ما دام قوياً

وكالات: قالت مصادر في مكتب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه ونظيره الروسي فلاديمير بوتين اتفقا في اتصال هاتفي الخميس على أن القرار الأميركي بشأن القدس سيؤثر سلباً على السلام والاستقرار بالمنطقة.

جاء ذلك في إطار اتصالات مكثفة يجريها أردوغان مع زعماء العالم للرد على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وذكرت المصادر أن أردوغان أكد أن الإجراء الذي اتخذته الحكومة الأميركية سيؤثر سلباً على السلام والاستقرار في المنطقة، في حين رد بوتين بأنه يشاطره نفس الرأي.

وقال أردوغان إنه يواصل اتصالاته مع زعماء العالم "لأن الأمر لم يعد مهمة على عاتق المسلمين وحدهم وإنما يشمل الإنسانية جمعاء".

وكانت مصادر رئاسية تركية قالت إن أردوغان والبابا فرانشيسكو اتفقا خلال اتصال هاتفي الخميس على ضرورة تجنب أي محاولة لتغيير وضع القدس.

وكان أردوغان استقبل ملك الأردن عبد الله الثاني الأربعاء في أنقرة وعقدا مؤتمراً صحفياً شديداً فيه على أن القدس عاصمة فلسطينية.

كما أجرى الرئيس التركي في وقت سابق اتصالاً بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وبحث معه تداعيات قرار الرئيس الأميركي بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ونقلت وكالة الأناضول عن أردوغان قوله "يخطئ ترمب إذا كان يظن أنه على حق ما دام قويا، عليه أن يعي أن القوي ليس على حق دائما، وإنما صاحب الحق هو القوي". وأضاف "القادة السياسيون يعملون لأجل الإصلاح، وليس لإثارة الفوضى".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/7

٦٤. أمير قطر وماكرون يبحثان في الدوحة تداعيات قرار ترامب بشأن القدس

الدوحة - وكالات: جدد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، دعوتهما لإيجاد حل للأزمة الخليجية عبر الحوار وفي إطار الوساطة الكويتية. جاء هذا خلال جلسة مباحثات رسمية عقدها الزعيمان في الديوان الأميري بالعاصمة القطرية الدوحة، عقب وصول ماكرون إلى الدوحة، بحسب وكالة الأنباء القطرية. وتم خلال المباحثات أيضاً بحث قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، و"تداعيات هذا القرار على الأمن والاستقرار في المنطقة". وقال أمير قطر بأن "هذه الخطوة ستزيد الوضع في الشرق الأوسط تعقيداً وتؤثر سلباً على الأمن والاستقرار في المنطقة". بدوره، قال ماكرون إن قرار ترامب "مؤسف ومخالف للقوانين الدولية"، داعياً إلى "الهدوء وتفادي العنف".

القدس العربي، لندن، 2017/12/8

٦٥. الإمارات: القرارات الأحادية مخالفة للشرعية الدولية ولن تغير من الوضعية القانونية للقدس

أبوظبي - وام: أعربت دولة الإمارات عن أسفها واستنكارها الشديدين لقرار الإدارة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها، إن مثل هذه القرارات الأحادية تعد مخالفة لقرارات الشرعية الدولية ولن تغير من الوضعية القانونية لمدينة القدس باعتبارها واقعة تحت الاحتلال ويعتبر انحيازاً كاملاً ضد حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والثابتة في القدس، والتي كفلتها القرارات الدولية ذات الصلة وحظيت باعتراف وتأييد المجتمع الدولي.

وأعربت الوزارة عن بالغ القلق من التداعيات المترتبة لهذا القرار على استقرار المنطقة لما ينطوي عليه من تأجيج مشاعر الشعوب العربية والإسلامية نظراً لمكانة القدس في الوجدان العربي والإسلامي.

وأشارت إلى التأثيرات السلبية للقرار على مستقبل عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.
الاتحاد، أبو ظبي، 2017/12/8

٦٦. البحرين: قرار الإدارة الأميركية حول القدس يهدد عملية السلام في الشرق الأوسط

منامة - وام: أكدت مملكة البحرين بأن قرار الإدارة الأميركية حول القدس يهدد عملية السلام في الشرق الأوسط، ويعطل جميع المبادرات والمفاوضات للتوصل إلى الحل النهائي المأمول، ويعد مخالفة واضحة للقرارات الدولية التي تؤكد على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وعدم المساس بها وعلى أن القدس الشرقية هي أرض محتلة يجب إنهاء احتلالها.

وأكدت مملكة البحرين تمسكها بموقفها الثابت والراسخ في دعم ومساندة تطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق وحقه المشروع في قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، مشددة على أهمية الحفاظ على الدور المحوري للولايات المتحدة الأميركية للتوصل إلى حل الدولتين استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/12/8

٦٧. رياض المالكي: الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" إعلان حرب

بغداد - (د ب أ): اعتبر رئيس ائتلاف دولة القانون نائب الرئيس العراقي نوري المالكي الخميس، اعتراف الولايات المتحدة الامريكية بالقدس عاصمة لإسرائيل إعلان "حرب على الأمة العربية والإسلامية وتجاوزاً لحقوق الشعب الفلسطيني".

وقال المالكي، في بيان صحفي، إن "عواقب هذا النهج سيهدد المنطقة والعالم، وعلى الشعوب الإسلامية التصدي الى هذا القرار المكمل لوعد بلفور المشؤوم والوقوف مع الشعب الفلسطيني المظلوم".

ودعا المالكي الإدارة الامريكية إلى "التراجع عن هذا القرار الخطير"، محملاً "الولايات المتحدة مسؤولية ما سيحصل من أحداث إثر هذا القرار، لانحيازها الكلي لإسرائيل في احتلال الاراضي المقدسة وعدم اعتبارها لعلاقتها مع كل الدول العربية والإسلامية وان القدس ستبقى عاصمة لدولة فلسطين وللشعب الفلسطيني وحاضنة لأهم المقدسات".

القدس العربي، لندن، 2017/12/8

٦٨. المغرب: لن نتردد في القيام بكل ما يجب من أجل القدس

الرباط - وكالات: قال مصطفى الخلفي، الناطق باسم الحكومة المغربية، إن بلاده "لن تتردد في القيام بكل ما يجب" من أجل القدس، بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالمدينة المحتلة عاصمة لإسرائيل. جاء ذلك في مؤتمر صحفي، يوم الخميس، بالعاصمة المغربية الرباط. وردا على سؤال حول "اعتزام الحكومة اتخاذ إجراءات عملية"، قال الخلفي، إن المغرب "لن يتردد في القيام بكل ما ينبغي القيام به في هذا الإطار". وكشف الخلفي أن بلاده "تقوم بتحركات قوية ومساعي حثيثة" في هذا الموضوع، رافضا "استباق الإعلان عن أي مواقف"، وفق تعبيره. وأضاف أن مواقف المغرب كانت واضحة وقوية وصرحة بخصوص رفض الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2017/12/8

٦٩. الرئيس التونسي يبعث برسالة للرئيس عباس بشأن القدس

تونس، رام الله - وفا: أكد الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، وقوف بلاده رئيسا وحكومة وشعبا، ومساندتها المطلقة للقضية الفلسطينية العادلة وتضامنها مع الشعب الفلسطيني في هذه الظروف العصيبة. واستنكر السبسي في رسالة وجهها للرئيس محمود عباس يوم الخميس، بشدة الإعلان الأمريكي تجاه القدس، واعتبره اعتداء سافرا على الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني واستهدافا لتطلعاته المشروعة لنيل حريته واستقلاله، وخرقا صارخا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وتتكرا للاتفاقيات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي التي تمت برعاية أميركية والتي تقضي بأن وضع مدينة القدس يتم تقريره في مفاوضات الحل النهائي. وقال "إن الإقدام على هذه الخطوة غير المسبوقة لدليل واضح على الانحياز الكامل للجانب الإسرائيلي وتتكّر صريح للمواثيق الدولية بما يجعل من جهود إحياء عملية السلام أمرا مستعصيا ويساهم في مزيد الاحتقان وتوتير الأجواء وإرباك الأمن والاستقرار في المنطقة، فضلا عما تُمثله من استقزاز واستهتار بمشاعر الأمة العربية والإسلامية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/7

٧٠. يلدريم: ترامب فتح صندوق الشرور بقراره بشأن القدس

أنقرة: اعتبر رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اعتبار القدس عاصمة إسرائيل قراراً غير مسؤول وقال إن هذا القرار "فتح صندوق بانديورا (صندوق الشرور) في

المنطقة". وشدد بن علي يلدريم على أن "إعلان الرئيس الأمريكي القدس عاصمة إسرائيل هو والعدم سواء بالنسبة لتركيا".
ورأى يلدريم أن هذه الخطوة الأمريكية مثال على "عدم المسؤولية التامة" وتوقع أن تكون له عواقب وخيمة على المنطقة.
وأوضح أن مثل هذه الخطوة قد تتسبب في "عداوات واضطرابات جديدة" في العلاقات بين العالمين الإسلامي والغربي.

القدس العربي، لندن، 2017/12/8

٧١. جاويش أوغلو: لا يمكن أن تصبح القدس عاصمة لـ"إسرائيل" بإعلان دولة ما

بلغراد - كيهان غُل: قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، مساء اليوم الأربعاء، إن مدينة القدس لا يمكن أن تصبح عاصمة لإسرائيل بإعلان دولة ما، في إشارة إلى الولايات المتحدة.
جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقب اجتماع وزراء خارجية الآلية الاستشارية الثلاثية، بين تركيا والبوسنة والهرسك وصربيا، في عاصمة الأخيرة، بلغراد.
وأشار جاويش أوغلو أن الخطوة، التي اتخذتها إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بالرغم من التحذيرات الواردة من جميع أنحاء العالم؛ "خاطئة، وغير مسؤولة إلى حد كبير".
وأضاف: "تدين بشدة الإعلان، ولا يمكننا قبوله، فإعلان كهذا يقوض الاستقرار والسلام في المنطقة"، مؤكداً أنه يتعارض مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.
وتابع: "قبل أي أحد، ينبغي على الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن الدولي عدم احترام القرار"، مشدداً أنه يتعين على أمريكا والدول الأخرى بذل المزيد من الجهود لتسوية دائمة تقوم على أساس حل الدولتين؛ "بدلاً من سلك نهج شعبي كهذا".

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2017/12/7

٧٢. برلمان السودان يدعو لطرد سفراء واشنطن

الخرطوم - عماد عبد الهادي: لم تكتف الهيئة التشريعية القومية في السودان بمجلسيها "الوطني والولايات" بإعلان رفضها القاطع لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، بل طالبت الهيئة الحكومة السودانية وحكومات الدول العربية والإسلامية باتخاذ خطوات قوية، من بينها طرد السفراء الأميركيين من بلدانها وسحب سفرائها من واشنطن.

وكانت الخارجية السودانية استبقت البرلمان بإعلان رفضها القرار الأميركي الذي اعتبرته انتهاكا صارخا لقرارات الشرعية الدولية وتعديا سافرا على حقوق الشعب الفلسطيني. وخلال جلسة البرلمان الطارئة أكد رئيس الهيئة التشريعية إبراهيم أحمد عمر موقف الشعب السوداني الثابت تجاه القضية الفلسطينية، ووقفه إلى جانب شرعية مطالب الشعب الفلسطيني. وتحدث وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور في كلمته أمام النواب عن "خطورة القرار الذي سيدفع لأخذ الحق بالقوة"، وسيضطر الشباب في العالم إلى إيجاد طرق لاستعادة حقوقهم، حسب قوله.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/8

٧٣. قرقاش: محنة القدس تحدياً جسيماً للعالم العربي والإسلامي

أكد الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن الهدف في هذه المرحلة وفي ظل ما يمر به القدس الشريف من محنة، هو تحقيق النتائج وليس تعميق الجراح، وقال قرقاش على «تويتر»: «يواجه العالم العربي والإسلامي تحدياً جسيماً في محنة القدس الشريف، فهل سيتم تسييس الأزمة لاستغلالها لتحقيق أهداف ضيقة وكسب سياسي واهم وتصفية حسابات صغيرة؟ أم نسمو ونجتمع قولاً وفعلاً أمام هذا الامتحان؟».

وأضاف قرقاش: «الموقف الموحد والعمل الجاد والتوقف عن استغلال محنة القدس الشريف لتصفية الحسابات مطلوب في هذه المرحلة، ليكن هدفنا تحقيق النتائج لا تعميق الجروح».

الخليج، الشارقة، 2017/12/8

٧٤. تونس: إدانات رسمية وشعبية لاعتراف ترامب بالقدس عاصمة لـ«إسرائيل»

قالت وكالة قدس برس، 2017/12/7، من تونس، أن قوى سياسية تونسية في الحكومة والمعارضة، دعت إلى التعبئة من أجل الاحتجاج على إعلان الإدارة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل واعتزامها نقل سفارتها إليها. وأجمعت القوى السياسية التونسية في الحكومة والمعارضة، على رفض القرار الأميركي بشأن القدس، الذي أعلن عنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مساء أمس الأربعاء، "لما يمثله ذلك من مساس جوهرى بالوضع القانوني والتاريخي للمدينة وخرق لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وللاتفاقات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي التي تمت برعاية أمريكية والتي تنص على أن وضع مدينة القدس يتمّ تقريره في مفاوضات الحل النهائي".

واعتبر بيان للخارجية التونسية، أن "القرار الأميركي بشأن القدس يهدد جدياً بتقويض أسس عملية السلام وجهود استئناف مفاوضات السلام، ويدفع بالمنطقة نحو مزيد من التوتر وعدم الاستقرار،

فضلا عما يمثله من استقزاز لمشاعر الأمة العربية والإسلامية باعتبار رمزية القدس ومكانتها في المنطقة والعالم"، وفق البيان.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/8، من تونس، أن البرلمان التونسي صادق في جلسة عامة استثنائية عقدت أمس على لائحة تتعلق برفض إعلان الرئيس الأميركي القدس عاصمة لدولة إسرائيل باعتباره «اعتداء على كل القيم الإنسانية وانتهاكا صارخا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتهديدا مباشرا للسلم والأمن الدوليين واستقزازا لمشاعر العرب والمسلمين». كما تضمنت اللائحة دعوات للكونغرس الأميركي وبرلمانات العالم للتبديد بقرار الرئيس ترمب، ودعا البرلمان التونسي كذلك إلى وقفة برلمانية بساحة باردو للتبديد بهذا القرار.

٧٥. ليبيا: القرار الأميركي بشأن القدس يقوض مساعي السلام في المنطقة

عواصم - مراسلو الشرق الأوسط: تواصلت ردود الفعل الغاضبة من القرار الأميركي القاضي بنقل السفارة الأميركية إلى القدس.

من جهته، قال البرلمان الليبي إن القرار الأميركي بشأن القدس يقوض مساعي السلام في المنطقة، وذكر في بيان صحافي أمس أن «اعتبار القدس العربية عاصمة للكيان الصهيوني هو ضرب لجميع المواثيق والمساعي الدولية لحل القضية الفلسطينية»، معربا عن رفضه كل ما يؤجج مشاعر المسلمين.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/8

٧٦. الجزائر تندد بشدة بقرار الرئيس الأميركي حول القدس

نددت الجمهورية الجزائرية بشدة بقرار الرئيس الأميركي، وفق ما جاء في بيان للخارجية الجزائرية. وأفاد بيان لوزارة الخارجية الجزائرية.

وجاء في بيان وزارة الشؤون الخارجية: "لقد اطلعت الجزائر بانشغال كبير على قرار الإدارة الأمريكية المتضمن الاعتراف بالقدس الشريف عاصمة لإسرائيل".

وأضاف البيان: إن الجزائر "تندد بشدة بهذا القرار الخطير باعتباره انتهاكا صارخا للوائح مجلس الأمن ذات الصلة والشرعية الدولية وباعتباره يقوض إمكانية بعث مسار السلام المتوقف منذ مدة طويلة".

وتابع البيان: "هذا القرار يحمل، من ثمة، تهديدات خطيرة على سلم وأمن واستقرار منطقة جد حساسة تعاني أصلا من ويلات الحروب".

وأكد البيان أن "الجزائر، التي تجدد دعمها الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق الثابتة، تدعو الأمة العربية والأمة الإسلامية والمجتمع الدولي إلى التجند من أجل احترام الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والوضع الدولي للمدينة المقدسة"، وفق بيان الخارجية الجزائرية.

قدس برس، 2017/12/7

٧٧. "الجبهة الإسلامية" في الجزائر تنتقد الموقف الرسمي من إعلان ترامب حول القدس

الجزائر: انتقد الرجل الثاني في "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" الشيخ علي بلحاج الموقف الجزائري الرسمي من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيلية، وإعلانه البدء بنقل سفارة بلاده إليها.

واعتبر بلحاج في حديث خاص مع "قدس برس"، أن موقف الإدانة والشجب، الذي صدر عن الخارجية الجزائرية ضد قرار ترامب بشأن القدس، ليس كافياً.

وقال: "كان الواجب على الجزائر، بالنظر إلى رصيدها التاريخي ولثورتها أن تكون في طليعة الدول صاحبة القرار، وأن تبادر لغلق السفارة الأمريكية، لا أن تكتفي ببيان يتيم ضعيف صادر عن الخارجية وليس عن الرئاسة". وأضاف: "لقد كانت الجزائر الرسمية تردد دوماً أنها مع فلسطين ظالمة أو مظلومة، فأين ترجمة هذا الموقف اليوم؟".

قدس برس، 2017/12/7

٧٨. إيران تندد بقرار ترامب وتعدده انتهاكاً سافراً للقرارات الدولية

نشرت القدس العربي، لندن، 2017/12/8، من طهران وعن الأناضول، أن وزارة الخارجية الإيرانية، نددت بقرار إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مدينة القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، باعتباره "انتهاكاً سافراً للقرارات الدولية".

ونكر بيان للوزارة، يوم الخميس، إن "مدينة القدس التي تضم المسجد الأقصى هي القبة الأولى للمسلمين وجزء لا يتجزأ من فلسطين، وأحد الأماكن الإسلامية المقدسة الثلاثة وتحظى بمكانة خاصة لدى المسلمين، بحسب وكالة "إرنا" الإيرانية الرسمية.

وأضاف البيان أن "طهران أكدت مراراً وتكراراً بأن أهم سبب لزعة الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط هو استمرار الاحتلال ودعم الحكومة الأمريكية المنحاز والشامل للكيان الصهيوني وحرمان الشعب الفلسطيني المظلوم من حقوقه الأساسية في تشكيل دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس".

وفي الوقت ذاته، أكد مستشار الرئيس الإيراني حميد أبطالب بأنه "على العالم الإسلامي والعرب إما أن يتخذوا خطوة استراتيجية في أسلوب مواجهة الخطوة التي أقدم عليها ترامب حول القدس، وإما أن يتقبلوا مذلة تاريخية".

وجاء في الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/8، عن مراسليها، أنه في أول رد فعل لمسؤول عسكري إيراني وصف رئيس الأركان محمد باقري قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول القدس بـ«غير الحكيم وبعيد عن العقلانية»، وقال إن تبعاته ستصيب أميركا وإسرائيل، كما اعتبره مؤشرا على خروج انتفاضة جديدة ضد إسرائيل وفقا لوكالة «فارس» الإيرانية.

بدوره، حمل أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني على شمخاني «مسؤولية زعزعة الاستقرار والأمن والتبعات الأمنية والسياسية لأي قرار يتعلق بالقدس للإدارة الأميركية وإسرائيل». وقال شمخاني إن «الحكومة الأميركية تهدف بافتعال أزمة حول القدس إلى تحريف الرأي العام لهزيمتها المذلة في المنطقة وخاصة في العراق وسوريا».

من جانبه، قال علي أكبر ولايتي إن «الرد على تحدي الاستقرار الإقليمي والدولي من الجانب الأميركي سيكون طريق المقاومة». فيما قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية علاء الدين بروجردي، إن «موقف بلاده من إعلان القدس عاصمة لإسرائيل الإدانة»، واتهم بروجردي الإدارة الأميركية بـ«إثارة الفوضى تحت ذريعة إقامة السلام»، و«تغيير المسار الدبلوماسي إلى الحرب وإراقة الدماء».

٧٩. بغداد تستدعي سفير واشنطن احتجاجاً على قرار ترامب

بغداد: استدعت وزارة الخارجية العراقية، السفير الأميركي في بغداد احتجاجاً على قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد محجوب في بيان إن الخارجية "تستدعي السفير الأميركي لتسليمه مذكرة احتجاج على قرار الرئيس دونالد ترامب بشأن القدس".

ودانت الحكومة العراقية القرار الأميركي، محذرة من "التداعيات الخطيرة" له. وأعلنت رئاسة الوزراء العراقية في بيان أنها "تؤكد موقف الحكومة برفض القرار الأميركي الاعتراف بالقدس الشريف عاصمة للاحتلال الاسرائيلي ونقل السفارة الأميركية إلى القدس".

وأضافت "تحذر من التداخيات الخطيرة لهذا القرار على استقرار المنطقة والعالم"، داعية الإدارة الأميركية إلى التراجع عن قرارها "لإيقاف أي تصعيد خطير يؤدي إلى التطرف وخلق أجواء تساعد على الإرهاب وزعزعة السلم والاستقرار في العالم".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/7

٨٠. مقتدى الصدر ينتقد قرار ترامب ويحذر "إسرائيل" من القدرة على الوصول لحدودها عبر سورية

النجف: دعا رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر يوم الخميس الحكومة العراقية الى إغلاق السفارة الامريكية على الأقل وذلك على خلفية قرار الرئيس الامريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وطالب الصدر، في كلمة له، باجتماع طارئ لجميع الفصائل العراقية المجاهدة وفي أي مكان يرغبون به لتدارس موضوع القدس، داعيا الفصائل العربية والاسلامية الى اجتماع طارئ بهذا الخصوص وفي أي مكان وبأسرع وقت ممكن وتنظيم مظاهرة موحدة ليس في العراق فحسب بل في جميع الدول العربية والاسلامية وفي زمان واحد لتكون خطوة أولية وليس نهائية.

وحذر الصدر اسرائيل من "القدرة على الوصول الى حدودها عن طريق سوريا"، معربا عن استعداده لأن "يكون أول جندي وليس أول قائد فيما إذا وافقت كل الفصائل على مواجهة إسرائيل، ولا سلام مع دول الشر والاستكبار والاستعمار".

وطالب الشعب الفلسطيني بـ "عدم الرضوخ لهذا القرار بأي صورة من الصور، وتجديد الثورة من جديد، فمازالت ثورة الحجارة وثورة السكين تتكلم".

القدس العربي، لندن، 2017/12/8

٨١. عبد الملك الحوثي: اعتراف الامريكي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" جاء بعد تنسيق مع أنظمة عربية

دبي: قال عبدالمك الحوثي، زعيم جماعة الحوثي في اليمن، في بيان نقلته قناة المسيرة التابعة للحوثيين، حيث قال: "أقدمت الإدارة الأمريكية في خطوة استكباريه وعدوانية على إقرار نقل سفارتها إلى القدس والاعتراف بها عاصمة للعدو الإسرائيلي بعد تنسيق مسبق مع بعض الأنظمة العربية للتمهيد لهذه الخطوة، وغير غريب على أمريكا إقدامها على هذه الخطوة الباطلة، فهي من الأساس شريكة في احتلال فلسطين وظلم الشعب الفلسطيني ومصادرة حقه في أرضه ومقدساته، وهي شريكة في سفك دمه." وتابع قائلا: "أدعو شعبنا العزيز إلى الخروج يوم الجمعة في مظاهرات حاشدة في صنعاء والمحافظات للتعبير عن موقفه المبدئي في نصرته الشعب الفلسطيني والمقدسات وإدانته

للموقف الأمريكي العدواني، وأن تستمر وتتصاعد كل الأنشطة الرامية إلى الاستهزاء ضد أمريكا وإسرائيل وتفعيل المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية وغيرها من الخطوات العملية والنشاط الإعلامي والتوعوي.

سي ان ان، 2017/12/7

٨٢. الإخوان المسلمون بالسودان: على الولايات المتحدة أن تتوقع الأسوأ

الخرطوم: قالت جماعة الإخوان المسلمين في السودان يوم الخميس إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وضع الولايات المتحدة ومصالحها "في مواجهة أكثر من مليار وسبعمائة مليون مسلم، واستعداهم ضدها"، إثر اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل. وفي مؤتمر صحفي بالخرطوم، أوضح نائب المراب العام للجماعة في السودان، عادل إبراهيم: "نحن نتوقع الأسوأ، بعد ذلك الإعلان، وعلى أمريكا أن تتوقع ذلك أيضاً". واعتبر إبراهيم أن القرار الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس "بداية تاريخية جديدة لقضية القدس"، وأضاف: "هي قضية عقدية لا تخص الفلسطينيين وحدهم، بل كل المسلمين، وعلينا الدفاع عنها وعن عقيدتنا، وما دون ذلك ترك للدين برمته". بدوره، قال رئيس لجنة فلسطين بالجماعة، عمر شيخ إدريس: "أمريكا أثبتت بقرارها، أنها ليست وسيطاً نزيهاً لتحقيق السلام". وطلب من السلطة الفلسطينية اتخاذ خطوات متقدمة تتضمن: "إعلان وفاة كل الاتفاقيات المبرمة مع الكيان الصهيوني، وعلى رأسها اتفاق أوسلو".

فلسطين أون لاين، 2017/12/7

٨٣. حراك شعبي في تونس والجزائر ضد قرار ترامب

الجزائر - وكالات، عبد الحميد بن محمد: شهدت مدن عربية عدة يوم الخميس مظاهرات احتجاجاً على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي اعترف فيه أمس الأربعاء بأن القدس عاصمة لإسرائيل. وفي تونس نظم آلاف من تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية في محافظات عدة، من بينها القصيرين وسيدي بوزيد وقفصة وتوزر ومدنين وصفافس، حيث نظمو مسيرات حاشدة احتجاجاً على القرار الأمريكي اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل.

وتظاهر مئات الطلاب في عدد من جامعات الجزائر تنديدا بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، في حين أطلقت دعوات لتنظيم احتجاجات ضد الخطوة غدا الجمعة والأحد المقبل. ودعا الطلاب إلى موقف عربي وإسلامي موحد لمواجهة قرار ترامب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/7

٨٤. الجزائر: قوات الأمن تمنع نواباً إسلاميين من الاحتجاج أمام السفارة الأمريكية

الجزائر: أكدت "حركة مجتمع السلم" (أكبر حزب إسلامي في الجزائر)، الخميس، أن قوات الأمن منعت عددا من نوابها بالبرلمان من التوجه نحو السفارة الأمريكية بالعاصمة للاحتجاج على قرار دونالد ترامب باعتبار مدينة القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل.

ووفق بيان للحزب فإن "قوات الأمن منعت نواب الحركة من الوصول للسفارة الأمريكية للقيام بوقفة احتجاجية". ونشرت الحركة صورا يظهر فيها نواب من الحزب في طريقهم إلى مقر السفارة بأعالي العاصمة وهم يحملون لافتات مكتوب عليها شعارات احتجاجية مثل "القدس عاصمة فلسطين" و"القدس قضية عقيدة وأمة وليست شأن سلطة أو دولة".

القدس العربي، لندن، 2017/12/8

٨٥. السعودية: قناة "أم بي سي" توقف مذيعة بسبب تغريدة غاضبة عن القدس

أوقفت قناة "أم بي سي" السعودية المذيعات الأردنية (من أصل فلسطيني) علا الفارس على خلفية تغريدة غاضبة نشرتها على حسابها تعليقا على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس كعاصمة لدولة الاحتلال، ونقل سفارة واشنطن لها من تل أبيب.

وبحسب موقع "عاجل" السعودي، الذي نقل الخبر، فإن مصدر مطلع قال "أن سبب الإيقاف هو ما تضمنته التغريدة مما زعم المصدر أنه "إهانة للشعوب العربية"، استغرب "أن تصدر عن إعلامية يُفترض أنها تتولى تشكيل الرأي العام".

وفيما ذهب الموقع السعودي إلى القول "إن تغريدة الفارس أثارت غضبا واسعا في أوساط النشطاء العرب على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن عددا كبيرا منهم بالتحقيق معها بسبب تجاوزها"، فإن هناك من فسر إيقافها والحملة التي استهدفتها من معلقين سعوديين خاصة، فهموا أن السعودية هي المقصودة "أساسا" بتغريدتها، لأنها أشارت ضمنا إلى الرياض عندما ذكرت زيارة ترامب للمنطقة، وأنهم وحملوا التغريدة "إيحاء جنسيا" بغرض انتقادها.

وكتبت الفارس في تغريدتها: ترامب لم يختر توقيت إعلان القدس عاصمة إسرائيل عبثاً، فبعد زيارته لنا تأكد أنّ العرب سيدينون الاعتراف الليلة ويغنون غداً هلا بالخميس.

القدس العربي، لندن، 2017/12/8

٨٦. واشنطن: إلغاء السلطة الفلسطينية لقاء بنس سيأتي بنتائج عكسية

الجزيرة + وكالات: حذر البيت الأبيض من أن قرار السلطة الفلسطينية إلغاء اجتماع كان مقرراً بين مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي والرئيس الفلسطيني محمود عباس سيأتي بنتائج عكسية، مؤكداً أن قرار اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل لا يعني انسحاب واشنطن من عملية السلام. وكان أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب قد أعلن أن نائب الرئيس الأمريكي غير مرحب به في فلسطين خلال زيارته المقررة إلى المنطقة في الـ19 من الشهر الجاري. وطالب الرجوب الدول العربية برفض استقبال أي مسؤول من الولايات المتحدة ما دامت واشنطن تعتبر أن القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل.

ورد البيت الأبيض مساء الخميس بأن إلغاء الاجتماع الذي كان مقرراً بين بنس وعباس سيأتي "بنتائج عكسية"، في حين قال مسؤول بالبيت الأبيض لوكالة الصحافة الفرنسية إن بنس "لا يزال يعتزم لقاء عباس كما هو مقرر".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/8

٨٧. ماكرون: وضع القدس مسألة أمن دولي

أعلن الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الذي يقوم بزيارة الى قطر اليوم، انه "لا يوافق" على اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، مؤكداً ان هذا الاعلان "يتعارض مع قرارات مجلس الامن الدولي". وقال ماكرون خلال مؤتمر صحفي مشترك مع امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني يوم الخميس "انه قرار احادي الجانب كما قلت الامس ولست أؤيده ولا اوافق عليه لأنه يتعارض مع القانون الدولي وقرارات مجلس الامن الدولي". وتابع ماكرون ان "فرنسا ستكرر موقفها امام مجلس الامن" الذي يعقد اجتماعاً طارئاً، مذكراً بان باريس تدافع عن "حل الدولتين مع حدود معترف بها دولياً والقدس عاصمة لكل منهما"، وهو حل لا بد من التوصل اليه عبر "التفاوض بين إسرائيليين وفلسطينيين". و اضاف ان "وضع القدس مسألة أمن دولي" والمدينة "يجب ان تتمتع بوضع تحت رعاية الامم المتحدة".

المستقبل، بيروت، 2017/12/7

٨٨. تيلرسون: سنبداً بتطبيق قرار نقل السفارة إلى القدس فوراً

أعلن وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون أن وزارته ستبدأ فوراً في تطبيق قرار الرئيس دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة. وقال تيلرسون، خلال زيارة إلى ألمانيا بعد وقت قصير على إعلان ترامب، إن "وزارة الخارجية ستبدأ فوراً عملية تطبيق هذا القرار بالمباشرة في التحضيرات لنقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس". واعتبر تيلرسون أن ترامب، باعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، إنما كان ينفذ رغبة الشعب الأمريكي. وقال تيلرسون، إن "الرئيس ينفذ ببساطة رغبة الشعب الأمريكي". وأوضح أن ترامب طبق فقط قانوناً أمريكياً موجوداً يفرض على كل رئيس أن ينقل يوماً ما السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس. وتابع، "لم يتغير شيء بخلاف أن الرئيس طبق الآن قانون عام 1995، مشدداً على أن واشنطن تريد أن يتفاوض الفلسطينيون و"الإسرائيليون" على اتفاق سلام. وكرر تيلرسون أن "الأمر يتعلق بالقانون الأمريكي وبقرار أمريكي، ولكل دولة الحق في اتخاذ القرار الذي تريده بالنسبة لسفارتها في إسرائيل".

الخليج، الشارقة، 2017/12/8

٨٩. مجلس الأمن الدولي يعقد اليوم جلسة خاصة بالوضع في القدس وعملية التسوية

نيويورك: يعقد مجلس الأمن اليوم جلسة خاصة بالوضع في القدس وعملية التسوية الفلسطينية الإسرائيلية في تحرك عاجل قرره سبع دول أعضاء فيه رداً على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل والبدء بإجراءات نقل السفارة الأمريكية إليها. ودعت كل من فرنسا وبريطانيا وإيطاليا والسويد والأوروغواي وبوليفيا ومصر والسنغال، وهي دول أعضاء في مجلس الأمن، الى عقد جلسة عاجلة في هذا الشأن تقرر أنها ستلتئم صباح اليوم الجمعة بتوقيت نيويورك. ومن المقرر أن يفتتح الجلسة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ليجدد تأكيد موقفه "الرافض للإجراءات الأحادية الجانب التي يمكن أن تقوض التوصل الى تسوية على قضايا الحل النهائي" وبينها القدس، وفق ما كان أعلن عقب كلمة ترامب. كذلك أعلنت الدول الداعية الى الاجتماع في بيانات منفردة صدرت من عواصمها اعتراضها على الموقف الأمريكي، مؤكدة التمسك بمبادئ مسار التسوية. ويتوقع أن تكون الجلسة مناسبة لإلقاء كلمات علنية تعبر عن مواقف العديد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

الحياة، لندن، 2017/12/8

٩٠. لجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه تطالب الولايات المتحدة بإلغاء قرارها بشأن

القدس

نيويورك: طالبت اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، حكومة الولايات المتحدة بإلغاء إعلانها القدس عاصمة لـ"إسرائيل" وقرار نقل السفارة الأمريكية إليها. وأكدت اللجنة في أعقاب اجتماع طارئ لها صباح اليوم الجمعة 12/8 دعماً وتضامناً طويل الأمد مع الشعب الفلسطيني في سعيه إلى تحقيق حقوقه غير القابلة للتصرف وتطلعاته الوطنية المشروعة، بما في ذلك حقه في تقرير المصير والحرية في دولة فلسطين المستقلة التي تعيش في سلام. وعبرت عن "قلقها العميق" من قرار الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" وقرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، مؤكدة أن هذه الإجراءات الأحادية الجانب هي انتهاك فاضح لقرارات مجلس الأمن ذات العلاقة، وعدد من قرارات الجمعية العامة.

وأضافت أن هذه القرارات من شأنها فقط أن تشجع "إسرائيل"، القوة القائمة بالاحتلال، على مواصلة إجراءاتها غير القانونية بما في ذلك الضم غير الشرعي لشرقي القدس وزيادة التوتر مع تداعيات بعيدة المدى في منطقة الشرق الأوسط وفي جميع أنحاء العالم. وأكدت اللجنة أن مدينة القدس، والتي تعد نقطة ارتكاز لقضية فلسطين، لها أهمية خاصة بالنسبة للإسرائيليين والفلسطينيين، فهي تحمل أبعاداً روحية ودينية وثقافية فريدة من نوعها لكونها مدينة مقدسة لأتباع الديانات التوحيدية الثلاث.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/8

٩١. البيت الأبيض: قرار ترامب حول القدس لا يعني الانسحاب من عملية السلام

واشنطن: قال البيت الأبيض الخميس إن إعلان الرئيس دونالد ترامب اعتراف الولايات المتحدة بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل لا يعني انسحابها من عملية السلام. وأضافت المتحدثة باسم الرئاسة الأمريكية سارة ساندرز في مؤتمر صحفي أن البيت الأبيض ليس لديه علم بأي دولة أخرى تعترف أن تحذو حذو الولايات المتحدة. وأوضحت: "لا أقول إنها لا تعترف فعل ذلك ولكن ليس لدي علم بالأمر".

الغد، عمان، 2017/12/8

٩٢. موغيريني: القدس ينبغي أن تكون عاصمة لـ"إسرائيل" وفلسطين

رويترز: قالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني الخميس، إن القدس ينبغي أن تكون عاصمة لكل من "إسرائيل" ودولة فلسطينية مستقبلية، وذلك في ردها على اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". وأضافت موغيريني، في مؤتمر صحفي، "للاتحاد الأوروبي موقف واضح وموحد. نعتقد أن الحل الواقعي الوحيد للنزاع بين إسرائيل وفلسطين مبني على دولتين تكون القدس عاصمة لكليهما". وقالت موغيريني إنها ستجتمع مع وزير خارجية الأردن الجمعة وستناقش هي ووزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مسألة القدس مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو في بروكسل يوم الاثنين.

القدس العربي، لندن، 2017/12/8

٩٣. بريطانيا: ندعو الولايات المتحدة إلى تقديم مقترحاتها بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط

الأناضول: قال نائب المندوب البريطاني الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير جوناثان ألين، "نحن ندعو الولايات المتحدة إلى تقديم مقترحاتها بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط بأسرع ما يمكن". بعد يوم من اعتراف واشنطن بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل. وردا على أسئلة الصحفيين بشأن الهدف من عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي حول الشرق الأوسط، بحلول (الجمعة) قال ألين "أعتقد أنه من الصواب أن تكون عملية السلام في الشرق الأوسط جزءا مهما على جدول أعمال مجلس الأمن". وأردف "وأعتقد أنه من الصواب أيضا أن نتاح لنا الفرصة لمناقشة التطورات الأخيرة، وطلبنا من الأمين العام أنطونيو غوتيريش أن يقدم لنا إحاطته وإسهامه في ذلك".

القدس العربي، لندن، 2017/12/8

٩٤. بريطانيا: سنبقي سفارتنا في تل أبيب ولن نقلها إلى القدس

رام الله: أكد القنصل البريطاني العام في القدس فيليب هول، رفض بلاده لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها"، واصفاً هذا القرار بأنه لا يساعد في إحياء عملية السلام. وقال هول في حديث خاص لإذاعة "صوت فلسطين يوم الخميس، "إن بريطانيا ستبقي سفارتها لدى إسرائيل في تل أبيب ولن تنقلها إلى القدس". وأضاف أن بريطانيا ستستمر في دعم جهود الشعب الفلسطيني لبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/7

٩٥. ممثل الاتحاد الأوروبي بفلسطين: لن ننقل أياً من سفاراتنا إلى القدس

رام الله: أعلن دبلوماسي أوروبي، أمس، أنه لن يتم نقل أي من سفارات الدول الأوروبية لدى إسرائيل إلى القدس ما لم يتم التوصل إلى حل نهائي للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، حسب ما أعلنت عنه وكالة الأنباء الألمانية أمس. وقال رالف طراف، ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين، في بيان صحفي: إن "الاتحاد والدول الأعضاء فيه سيستمرون باحترام الإجماع الدولي، ولن ننقل أياً من سفاراتنا إلى القدس، ما لم يتم التوصل إلى الحل النهائي". وعبر طراف عن القلق البالغ نحو إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، والآثار المحتملة له على الآمال بتحقيق السلام، بقوله: "إن تطلعات الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي يجب تحقيقها من خلال الوصول إلى صيغة مشتركة عبر المفاوضات، ومن ضمنها القدس"، مضيفاً أن القرار الأمريكي ضد القدس "إجراء يقوّض الجهود لإحلال السلام ويجب تجنبه"، ودعا إلى "وقف التصعيد وضبط النفس وضرورة إيجاد طريقة وصيغة من خلال المفاوضات تضمن أن تكون القدس عاصمة للدولتين".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/8

٩٦. وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي: سفارتنا ستبقى في تل أبيب

الأناضول: قال وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي أنجيلينو ألفانو إن سفارة بلاده ستبقى في تل أبيب، مشيراً إلى ضرورة السعي لحل لمسألة القدس، كعاصمة مستقبلية لدولتين. وقال ألفانو في بيان، يوم الخميس، إن "الموقف الإيطالي بشأن القدس يبقى ولا يزال قائماً على الموقف الأوروبي وعلى ما تم التوصل بشأنه من إجماع دولي في نطاق الأمم المتحدة". وأضاف "لهذا يجب أن يتم السعي لحل مسألة القدس، كعاصمة مستقبلية لدولتين، فيما بين الإسرائيليين والفلسطينيين من خلال المفاوضات، وذلك في سياق عملية السلام القائمة على وجود دولتين، مع مراعاة التوقعات المشروعة لكليهما".

الأيام، رام الله، 2017/12/7

٩٧. سويسرا: لن ننقل سفارتنا إلى القدس وقرار ترامب يمثل عقبة أمام تحقيق السلام

القدس المحتلة: أعلنت سويسرا، أن القرار الذي اتخذه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل يمثل "عقبة أمام تحقيق السلام العادل والدائم على أساس حل الدولتين"، وأن الوضع النهائي للمدينة "يجب أن يكون جزءاً من أجندة المفاوضات". وجاء في بيان أصدرته وزارة

الخارجية السويسرية: إننا على غرار المجتمع الدولي بأسره، "لا نعتزف بسلطة إسرائيل خارج حدود عام 1967".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/7

٩٨. الخارجية الأسترالية: لن نقل سفارتنا إلى القدس

الأناضول: قالت وزيرة خارجية أستراليا، جولي بيثوب، الخميس، إن بلادها "لن تنقل سفارتها إلى القدس. جاء ذلك في تصريحات صحافية انتقدت خلالها قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل سفارة واشنطن من تل أبيب إلى القدس، بحسب شبكة "نيوز كو" الأسترالية (خاصة). وأضافت الوزيرة أن "أستراليا لا تدعم خطة ترامب التي تعد انقلاباً على عقود من السياسة الأمريكية". وتابعت: "لن نأخذ أي خطوات بشأن نقل سفارتنا في إسرائيل، وسنستمر في تقديم خدماتنا الدبلوماسية في تل أبيب".

القدس العربي، لندن، 2017/12/7

٩٩. الإكوادور وأوروغواي تنتقدان قرار واشنطن بشأن القدس

كيتو (الإكوادور): انضمت الإكوادور وأوروغواي يوم الخميس إلى دول أمريكا الجنوبية لانتقاد قرار البيت الأبيض الخاص بالاعتراف بالقدس عاصمة إسرائيل. وقالت وزارة الخارجية الإكوادورية في بيان إن "إعلان الولايات المتحدة يقوض الجهود الدولية الساعية إلى حل تفاوضي وعادل ودائم في المنطقة للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني". وحذرت الإكوادور أيضاً من التداعيات السلبية للقرار على جهود إحياء محادثات السلام المتوقفة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وفي مونتفيدو، أصدرت وزارة خارجية أوروغواي بياناً أعربت فيه عن "قلقها ومعارضتها" للخطوة الأمريكية. وجددت أوروغواي أيضاً دعماً لحل الدولتين بما يتفق مع قرار الأمم المتحدة 1947 بشأن هذه القضية.

القدس، القدس، 2017/12/8

١٠٠. بلجيكا تدين قرار الرئيس الأمريكي بشأن القدس

بروكسيل: اجتمع بعد ظهر اليوم في مقر البرلمان الفيدرالي البلجيكي في بروكسيل، مستشار أول حسان البلعاوي، مع رئيسة لجنة فلسطين في البرلمان البلجيكي النائبة الاشتراكية غوينيل غروفينوس.

وشرحت رئيسة لجنة فلسطين في البرلمان والتي تضم ممثلين عن كافة القوى السياسية التحرك الذي قامت به هي وعدد من النواب البلجيكين من أحزاب المعارضة من استجواب لرئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشيل، صباح اليوم في الجلسة الأسبوعية العامة للبرلمان الفيدرالي البلجيكي حول بلجيكا من قرار الرئيس الأمريكي، حيث طالبت غروفينوس بلجيكا بالعمل على الالتزام الدقيق بكافة توصيات الاتحاد الأوروبي بشأن البضائع القادمة من المستوطنات الإسرائيلية والتطبيق الفوري بتوصية اتخذها البرلمان البلجيكي، منذ 3 سنوات بالاعتراف بدولة فلسطين، مؤكدة على ضرورة احترام القانون الدولي.

من جهته قال رئيس الوزراء البلجيكي في معرض رده على أسئلة النواب أن بلاده تدين قرار الرئيس الأمريكي، ولا ترى به خطوة تخدم عملية السلام، مطالبا بتحريك جماعة على مستوى الدول الأوروبية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/7

١٠١. البرلمان البرتغالي يدين قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

لشبونة: أقر البرلمان البرتغالي، قرارا مؤيدا من جميع الأطراف، يدين الاعتراف بالقدس كعاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي من قبل رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب. وكان مشروع قرار قدمته كتلة اليسار، والحزب الاشتراكي (الحاكم) وتم التصويت لصالح المشروع من قبل هذه الأحزاب، بالإضافة إلى الحزب الشيوعي، وحزب الخضر، والحزب الاشتراكي الديمقراطي، كما أيده نواب حزب الشعب المسيحي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/7

١٠٢. حزب اليسار الموحد الإسباني يرفض قرار ترامب ويصفه هجوماً على الشعب الفلسطيني

رام الله: أعلن حزب اليسار الموحد الإسباني، يوم الخميس، رفضه الاعتراف الأمريكي بالقدس كعاصمة لإسرائيل، واصفا إياه بالهجوم على الشعب الفلسطيني. واعتبر الحزب في بيان له أن هذا يشكل اعتداء على السلام وعنفا على الشعب الفلسطيني، واستنزازا من حكومة ترامب سيكون له

تبعيات خطيرة. وأكد الحزب رفضه التشكيك في الوضع القائم في القدس كعاصمة لفلسطين، مجدداً التزامه بالاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/7

١٠٣. البيت الأبيض: لا علم لدينا أن دولاً أخرى تعتزم الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

أعلن البيت الأبيض أن لا علم له بأي دولة أخرى تعتزم أن تحذو حذو الرئيس دونالد ترامب وتعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز للصحافيين: "ليس لدي علم بأي دولة نتوقع حدوث ذلك منها في أي مرحلة قريباً. لا أقول إنهم لا يعتزمون ذلك ولكن ليس لدى علم بهم".

النهار، بيروت، 2017/12/7

١٠٤. مسؤولان بالبيت الأبيض: قرار ترامب يضر عملية السلام

واشنطن: قال مسؤولان في البيت الأبيض إن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، سيلحق أضراراً كبيرة بعملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية في المدى القريب على الأقل. ولفت المسؤولان اللذان رفضا الكشف عن هويتهما في تصريح لقناة سي إن إن، الأربعاء، إلى الجو السلبي الذي سينجم عن القرار في المنطقة. وقال أحد المسؤولين: "نحن مستعدون إزاء خروج العملية (السلام) عن مسارها، لكنني واثق من أن ذلك سيكون مؤقتاً".

وأوضح المسؤول أن طاقم الرئيس الأمريكي المختص بعملية السلام في الشرق الأوسط لم يتحدث مع المسؤولين الفلسطينيين عقب اتخاذ ترامب القرار. وعن توقيت القرار أفاد المسؤول باعتقاد واشنطن أنه في حال عقد اتفاق إسرائيلي- فلسطيني محتمل فإن إعلان القرار بعده سيلحق به أضراراً أكبر، دون توضيح ذلك. وأشار المسؤول الثاني إلى أن القرار سيسبب مشاكل على المدى القريب، معرباً عن أمله أن يخدم القرار عملية السلام على المدى البعيد.

القدس العربي، لندن، 2017/12/7

١٠٥. موظفو السفارات الأمريكية يحتجون على قرار ترامب

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، إن وزارة الخارجية شكلت فرقة عمل على مدار 24 ساعة لجمع المعلومات، وتنسيق الاستجابة لخطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي تسبب بالفعل، باحتجاجات في عدد من السفارات والقنصليات الأمريكية في الخارج.

الخليج، الشارقة، 2017/12/8

١٠٦. المتحدث باسم "مجلس المسيحيين الإنجيليين": الإنجيليين لعبوا دوراً كبيراً في قرار ترامب

واشنطن: قال ناشطون إن حملة ضغط شديدة متواصلة شنّها المسيحيون الإنجيليون في الولايات المتحدة كان لها دور بارز في دفع الرئيس دونالد ترامب إلى اتخاذ قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها. وقال الناشطون الذين ينتمون للتيار المحافظ إنه على الرغم من أن ترامب الجمهوري تعهد منذ فترة طويلة بنقل السفارة، فإن مستشاريه المسيحيين المحافظين ظلوا يضغطون عليه مراراً في الاجتماعات العادية بالبيت الأبيض. وقال القس جوني مور، المتحدث باسم مجلس كبار الشخصيات المسيحيين الإنجيليين الذي يقدم المشورة للبيت الأبيض: "ليس لدي شك في أن الإنجيليين لعبوا دوراً كبيراً في هذا القرار. ولا أعتقد أنه كان من الممكن أن يحدث من دونهم".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/8

١٠٧. "العفو الدولية": القرار الأمريكي بشأن القدس استفزازي وطائش

الأناضول: أدانت منظمة العفو الدولية، الخميس، قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، واصفة إياه بـ "الاستفزازي والطائش". وقال رائد جرار، مدير برنامج أنشطة كسب التأييد للشرق الأوسط بالفرع الأمريكي للمنظمة، في بيان، إن "قرار اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل، طائش واستفزازي من قبل إدارة ترامب". وأضاف أن "القرار من شأنه أن يزيد تقويض حقوق الشعب الفلسطيني، ومن المرجح أن يشعل التوترات في شتى أنحاء المنطقة". وتابع "ليس هناك أي بلد في العالم يعترف بضم إسرائيل للقدس الشرقية، ما يجعل قرار اعتراف الولايات المتحدة مثيراً للقلق، ويتجاهل الانتهاكات الجماعية لحقوق الإنسان التي يواجهها الفلسطينيون نتيجة لسياسات الضم الإسرائيلية".

القدس العربي، لندن، 2017/12/7

١٠٨. منظمة العربية لحقوق الإنسان: قرار ترامب منعدم ولا أثر له لأنه يخالف قواعد القانون الدولي

قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل "منعدم وليس له أثر لأنه يخالف قواعد القانون الدولي الإنساني الأمرة".

وأشارت المنظمة إلى أن القرار يضرب بعرض الحائط كافة القرارات والقواعد القانونية الخاصة باعتبار مدينة القدس محتلة تسري عليها قوانين الحرب. وبحسب المنظمة، فإن الإدارة الأمريكية تتحمل كافة التبعات الناجمة عن هذا القرار الخطير على الأرض وردود الفعل عليه. ونبهت المنظمة إلى أن هذا القرار يؤكد أن الولايات المتحدة شريك أساسي لإسرائيل في جرائمها بحق الفلسطينيين. ولفنت إلى أنه من العار أن تقبل الولايات المتحدة بناء سفارتها على أرض سرقتها ما تسمى إدارة أراضي إسرائيل من الفلسطينيين وأجرتها للولايات المتحدة عام 1989 بعقد مدته 99 عاما.

موقع المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا - لندن، 2017/12/7

١٠٩. مظاهرة ببرلين تنديداً بقرار ترامب

برلين - خالد شمت: لم تمض ساعة واحدة على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مساء أمس الأربعاء "اعترافه" بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل حتى خرج مئات الفلسطينيين والعرب والأتراك أمام السفارة الأمريكية بمواجهة بوابة براندنبورغ التاريخية بالعاصمة الألمانية برلين، للتنديد بهذا الإعلان الأمريكي الذي واجه رفضاً فورياً من سياسيين ألمان من الحكومة والمعارضة. ومثلت هذه المظاهرة التي جرت في أجواء شديدة البرودة ببرلين -حيث يعيش نحو خمسين ألف فلسطيني- أسرع رد فعل مندد بقرار ترامب في عاصمة أوروبية حسب ما ذكر المنظمون، ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية ورددوا هتافات الرفض والاستهجان لقرار الرئيس الأمريكي وأعلنوا تمسكهم بالقدس عاصمة أبدية لفلسطين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/7

١١٠. وسائل إعلام عالمية: إدارة ترامب ستفقد نفوذها بالمنطقة لموقفها المنحاز من القدس

(د.ب.أ): علّق كثير من الصحف العالمية، أمس الخميس، على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإعلان القدس عاصمة "إسرائيل" ونقل السفارة الأمريكية إلى هناك. وفي إطار جولة في هذه الصحف، ذكرت صحيفة "تايمز" البريطانية الشهيرة في عددها الصادر أمس: "إعلان دونالد ترامب

لنقل السفارة واعترافه بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل" يمزق فصلاً بالياً في كتيب السياسة الخارجية الأمريكية".

وذكرت صحيفة "إل بايس" الإسبانية: "الرئيس دونالد ترامب تخلى مجدداً عن أي حذر وقرر الهجوم مجدداً من خلال إيماءة موجهة لمعظم ناخبيه الراديكاليين". وتابعت الصحيفة الإسبانية: "دون الإنصات إلى التماسات ونداءات زعماء سياسيين ودينيين من كل أنحاء العالم، يستفز ترامب المجتمع الفلسطيني على هذا النحو علانية، وبذلك يستفز كل العالم العربي في الشرق الأوسط". وحذرت صحيفة "افتونبلاديت" السويدية من خطر المزيد من العنف بعد قرار ترامب، وذكرت: "في أسوأ الأحوال يمكن أن يؤدي اعتراف ترامب (بالقدس عاصمة لإسرائيل) إلى المزيد من العنف. ويعني ذلك على أي حال أن الأمل الصغير نحو تحقيق السلام الذي كان لا يزال هناك، بات أضعف حالياً". وأضافت الصحيفة: "ستفقد الولايات المتحدة الأمريكية نفوذها بالمنطقة. وستدفع الولايات المتحدة ثمناً باهظاً مقابل الوعد الانتخابي لترامب، ولكن الثمن بالنسبة للشرق الأوسط أكبر".

وأشارت صحيفة "كوميرسانت" الروسية: "هذه الخطوة الجديدة لترامب التي لم يجرؤ على اتخاذها أي رئيس في التاريخ الأمريكي، يمكن أن يستتبعها عواقب وخيمة لصورته وسياسته في العالمين العربي والإسلامي. يمكن أن يعني ذلك أيضاً الإخفاق النهائي لعملية السلام في الشرق الأوسط". وتناولت صحيفة "ماجرك" المجرية إعلان ترامب القدس عاصمة لـ "إسرائيل" بمحاولة للتوصل لمنطق وراء ذلك، وكتبت الصحيفة: "غالباً ما يكون من الصعب للغاية التوصل لمنطق وراء قرارات ترامب، ولكن دعونا نقم بمحاولة: الرئيس الأمريكي يقف بلا شرط إلى جانب "إسرائيل"، وهو على الأقل غير منافق ولا يدّعي مدى تعاطفه مع الفلسطينيين - فهو لا يشعر بأي شيء تجاههم على الإطلاق - ولا يلعب دور النزيه - هو ليس كذلك-". واعتبرت صحيفة "بوليتيكن" الدنماركية أن قرار ترامب يعد خطيراً، وقالت: "القرار بالاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل" يفقد العقلانية والمنطق، ترامب يسهم مجدداً في إقامة عالم يفقد الاستقرار بشكل أكبر".

الخليج، الشارقة، 2017/12/8

١١١. "بيتكوين" تتجاوز عتبة 15 ألف دولار

لندن - أ ف ب: واصلت عملة "بيتكوين" الافتراضية صعودها الصاروخي، لتتجاوز الخميس للمرة الأولى عتبة 15 ألف دولار، محققة ارتفاعاً بلغ 50 في المئة خلال أسبوع واحد.

وبلغت قيمة هذه العملة الافتراضية 15 ألفاً و75 دولاراً وسنتين، ثم عادت واستقرت عند حدود 15 ألفاً، وفقاً لأرقام أصدرتها وكالة «بلومبيرغ». وارتفعت قيمة «بيتكوين» 15 ضعفاً منذ مطلع السنة حين كانت تساوي ألف دولار، ما يثير قلق السلطات المالية وذهول المحللين الماليين الذين لم يعتادوا على ارتفاع صاروخي بهذا القدر في سوق العملات والبورصة. ولا تخضع «بيتكوين» لرقابة أي مصرف مركزي، بل تحكمها مجموعة واسعة من مستخدمي الإنترنت في سياق عمليات دفع متزايدة في مجال المطاعم والعقارات خصوصاً.

الحياة، لندن، 2017/12/8

١١٢. تقرير: نشوة نصر لا يدوم.. سيناريوات إسرائيلية لما بعد القرار الأمريكي

القدس المحتلة - آمال شحادة: لن تدوم طويلاً نشوة الانتصار التي أبدأها الإسرائيليون، من رئيس حكومة ووزراء وحتى المعارضة في قيادة المعسكر الصهيوني، حيال ما وصفوه بأجمل هدية أمريكية في العيد السبعين لإسرائيل. فأعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل أثار مخاوف جدية لدى إسرائيليين كثر. وما يبقى من هذه النشوة قد يقتصر على فرح رئيس الحكومة بأن ترامب أتاح له أن يحزف الأنظار عن التحقيقات بالفساد، وأن يعزز مكانته كصاحب إنجازات سياسية، وأنه الأنجح بين رؤساء حكومات إسرائيل في انتزاع الاعتراف الأمريكي، أو أنه الرئيس القادر على تحقيق الحلم الصهيوني، بجعل القدس العاصمة الأبدية والموحدة لإسرائيل. لكن الشعور السائد هو أن هذا الفرح موقت، بل إن نتائجه قد يدفع ثمناً باهظاً. ويقولون إنه لا يساهم في عملية سلام. ويفتح الباب أمام نشاطات فلسطينية وعربية في المحافل الدولية، كمحاولة قبول السلطة كعضو كامل العضوية في الأمم المتحدة والسعي إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية من قبل الدول الغربية الأخرى، وتسريع نشاط "BDS" لتعزيز جهود المقاطعة ضد إسرائيل، وتجديد الإجراءات في محكمة العدل الدولية في لاهاي ضد جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل. وحتى في المدى القريب، لا يُخفي الإسرائيليون القلق الكبير من أبعاد هذا الإعلان وانعكاساته على الساحة الفلسطينية، التي اشتعل فتيلها، حتى قبل إلقاء الرئيس الأمريكي خطابه. فالأجهزة الأمنية تواصل عقد اجتماعاتها لتقييم الوضع، وكيفية التعامل مع السيناريوات المتوقعة. وهناك احتمالان: الأول، تصعيد قد يتجاوز الأحداث الأخيرة التي شهدتها القدس في أعقاب نصب البوابات الإلكترونية. والتوقعات أن تكون الأزمة، إذا بدأت، مفتوحة ومن دون أفق في تسوية. فهنا لا مجال للضغط أو التشاور للتراجع عن الموقف. ترامب ماضٍ في قراره ولا مجال لأي تراجع، إلا في حال

بلورة اقتراح خطة مقابلة يمكن التحايل فيها وبنصها على إعلانها. وتوقعات الأجهزة الأمنية أن تقام الأزمة سيكون مرتبطاً بعدد القتلى. وكما ذكر مسؤول أمني فإن الجيش يدرك تماماً أن كل جنازة في الضفة والقدس تتبعها جنازات، حيث لا تنتهي الأزمة مع نهاية مراسم الجنازة بل تكون المراسم بداية لتصعيد جديد.

أما الاحتمال الثاني فيكون ما أعلنه الفلسطينيون "يوم غضب" مقتصراً على احتجاج وتظاهرات ومسيرات لا تتجاوز قذف الحجارة على الجنود واشتباكات. وعندئذ يلجأ الفلسطينيون إلى "عمليات الأفراد". ويقود هذا إلى موجة عنف بأساليب غير متوقعة، كما حصل في السنوات الأخيرة في شكل واسع.

لهذا، حوّل الجيش المدينة المقدسة إلى ثكنة عسكرية وجعل معاناة الفلسطينية على الحواجز مضاعفة والقيود على تحركاتهم أكثر شدة. والسيناريوات لدى أجهزة الأمن لا تقتصر على القدس والضفة إنما قد يأتي الرد من غزة ومن داخل الخط الأخضر. وعندما تطرح الأجهزة الأمنية على أبحاثها غزة، فهذا لا يعني مجرد المسيرات والتظاهرات إنما عمليات تمثل رداً على ما يعتبره الفلسطينيون انتهاك حقهم في القدس، خلافاً لكل القوانين. وهذه التوقعات تنعكس اليوم في تعزيز القوات على طول الحدود مع غزة. وإلى جانب احتمال إطلاق صواريخ باتجاه غزة، فإن الأجهزة الأمنية لم تحسم نجاحها في القضاء على الأنفاق ومنع أي إمكان تسلل وتنفيذ عمليات. وحال التأهب تجاوزت الحدود إلى السفارات الإسرائيلية في مختلف الدول، حيث لم يسقط من التوقعات تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية في الخارج، وبالأساس سفارات وقنصليات أو شخصيات بارزة، ما استدعى إصدار تعليمات خاصة للسفارات والتعاون مع الأجهزة الأمنية في الدول المعنية ورفع الحراسة والاحتياطات الأمنية.

خطاب أجوف

السياسيون الإسرائيليون رحّبوا بالقرار الأمريكي، باستثناء رئيسة حركة "ميرتس" زهافا غلّون، التي شجبت القرار قائلة إن "معنى الإعلان الأمريكي هو الاعتراف بضم القدس الشرقية والبلدة القديمة. هذا الإعلان لن يساعد في تحريك عملية السلام الإقليمية، لأن كل اتفاق سيلزم بالتوصل إلى تسوية بشأن القدس، لكن هذه الخطوة ستمنح الدعم لليمين المهووس".

أما داعمو القرار من ائتلاف ومعارضة فاعتبروه إنجازاً سياسياً لإسرائيل، بل جاء متأخراً 70 سنة. واعتبر وزير الأمن الداخلي، جلعاد اردان، الذي شارك في لقاء نظّمته مجموعة من المنظمات المؤيدة لإسرائيل، في البرلمان الأوروبي، لمناسبة مرور 100 عام على إعلان بلفور، القرار رسالة

واضحة لمحمود عباس مفادها أن الوقت لا يعمل لمصلحته ولمصلحة الفلسطينيين ورسالة واضحة إلى الإرهابيين، على حد تعبيره، الذين يهدفون إلى تهريب اليهود من القدس "أن ذلك لن ينجح". وأعرب عن أمله في أن يصل بعد الولايات المتحدة دور الاعتراف الأوروبي بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفاراتها إليها.

وقال رئيس المعسكر الصهيوني آبي غباي: "يسرني أن صديقتنا المهمة، الولايات المتحدة، تعترف بالقدس عاصمة لنا وتستعد لنقل السفارة. عندما حلم آبائي في المغرب بالوصول إلى إسرائيل فإنهم لم يفحصوا في موقع وزارة الخارجية الأمريكية كيف يتم تعريف القدس". وقال رئيس كتل المعارضة البرلمانية إسحق هرتسوغ (المعسكر الصهيوني) إن "رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب قام بإجراء تصحيح تاريخي وعدالة تاريخية. الآن عليه أن يعمل بالإصرار ذاته ومن دون خوف على تحقيق الحل الذي ذكره في خطابه - دولتان للشعبين".

وقالت وزيرة القضاء، إبيلت شكيد، إنه "يجب على الفلسطينيين أن يعرفوا بأن قوانين اللعبة تغيرت. السفينة غيرت اتجاهها. أنصحهم بعدم فحص صبر إسرائيل إزاء تهديداتهم الإرهابية. الولايات المتحدة هي أكبر صديقة لإسرائيل، والآن تقوم بالخطوة الأولى التي كان يجب عملها قبل 70 سنة". وقال وزير المالية موشيه كحلون، إن "الاعتراف الأمريكي مهم لنا، وله الكثير من المعاني السياسية والاقتصادية. أمل أن تتضمن بقية دول العالم إلى الرئيس ترامب وتعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل. هذا هو الأمر الصحيح والحقيقي الذي نؤمن به جميعاً كيهود وكمواطنين في إسرائيل".

أمام هذه الأصوات، هناك مواقف إسرائيلية تعتبر هذه الأصوات وخطاب الرئيس الأمريكي، مجرد تسجيل مواقف وخطابات. فقد وصف الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، غيورا إيلاند، خطاب ترامب بـ "الأجوف" متسائلاً عما إذا كان قرار ترامب يعود فعلاً بالمصلحة على إسرائيل، ويقول: "خطاب ترامب، وعلى الرغم من الدراما التي أثارها، هو خطوة فارغة المضمون، من جهة، وضارة جداً من جهة أخرى. فإعلانه لن يحدث أي تغيير عملي، لأن القدس معترف بها بحكم الأمر الواقع كعاصمة لإسرائيل. الضيوف الأجانب الذين يأتون للزيارة، بمن فيهم رؤساء الولايات المتحدة، يعقدون اجتماعاتهم الرسمية فيها، وكل ضيف مهم يريد التحدث إلى الجمهور الإسرائيلي يفعل ذلك في القدس. وعلاوة على ذلك، فإن القدس الغربية تعتبر بحكم الأمر الواقع عاصمة لإسرائيل حتى من الفلسطينيين ومعظم الدول العربية. ومن الواضح لدول العالم أن القدس ستكون في إطار اتفاق الوضع النهائي عاصمة لإسرائيل".

وفي رأي إيلاند إن "أي اتفاق مستقبلي سيستند إلى خطوط عام 1967 مع تغييرات طفيفة بنسبة 2-3 في المئة". ويقول: "هل نريد تبذير هذه النسبة المئوية الطفيفة بالذات من أجل جبل المكبر ومخيم

اللاجئين شعفاط وكفر عقب؟ لكن، حتى أولئك الذين اعتقدوا غير ذلك بشأن المصلحة الإسرائيلية سيكتشفون أن تأثير الخطاب في طبيعة اتفاق الوضع النهائي سيباوي الصفر. في عام 2004، كجزء من "المقابل" الأمريكي لفك الارتباط، ألقى رئيس الولايات المتحدة في حينه، خطاباً احتفالياً مؤيداً لإسرائيل، على غرار خطاب ترامب، مشيراً إلى أن التكتلات الاستيطانية يجب أن تكون جزءاً من إسرائيل في اتفاق الوضع النهائي. قالها، فما الذي يعنيه ذلك. لقد ذاب تصريحه مع مرور السنوات ولم يترافق مع أي خطوة عملية. وهكذا سيحدث لخطاب ترامب، لكن، في حين أن الفوائد تساوي الصفر، فإن الضرر يمكن أن يكون هائلاً. قبل عامين، بدأت "انتفاضة السكاكين"، التي تركت خسائر فادحة من الضحايا، فقط بسبب السياسة الناجحة لقوات الأمن نجحنا في قمعها تدريجاً. كان المحرك لذلك الزيارات التظاهرية للسياسيين الإسرائيليين إلى جبل الهيكل. في نظر جميع العرب، إعلان ترامب هو استفزاز كبير لا يطاق، والرد المتوقع على الأرض سيكون ملائماً".

ولا يستبعد إيلاند أن يؤدي الإعلان إلى فشل الجهود الإسرائيلية في التقارب مع دول عربية: "تعمل إسرائيل الآن على مستوى منخفض، من أجل تنسيق أنشطتها مع الدول السنية المعتدلة. ومن شأن الإعلان الحالي أن يدمر بسهولة العلاقات التي تولدت بصبر، إذ لا يوجد زعيم عربي لن يدعم الغضب الفلسطيني في هذه القضية. وهناك مسألة أخرى هي رد الفعل المضاد المتوقع: إذا أراد الرئيس الأمريكي العودة ليكون "وسيطاً عادلاً"، سيتعين عليه إيجاد وسيلة لتعويض الفلسطينيين. الحكومة التي يقودها نتانيا هو تقود منذ سنوات، سياسة "إدارة الصراع" وليس جهداً لحل الصراع. هناك منطوق كبير في سياسة الحفاظ على القائم، وهو ما يعني تجنب تغيير الوضع الراهن. العرب عامة، والفلسطينيون خاصة، يعرفون كيفية احتواء هذه السياسة. ولكن في كل مرة يتم فيها القيام بخطوة أحادية الجانب، سواء من خلال إظهار وجود السياسيين في الحرم القدسي، أو وضع بوابات إلكترونية عند مداخل الأقصى، أو إعلان أمريكي إشكالي، نتيجة الضغوط الإسرائيلية، يتم بضربة واحدة انتهاك التوازن الهش، الأمر الذي يؤدي إلى العنف".

وتوقعات إيلاند هذه، وهو الذي يختلف مع القيادتين السياسية والعسكرية في تقييم إعلان ترامب، هي ذاتها تعلق القيادات الإسرائيلية.

الحياة، لندن، 2017/12/8

١١٣. التدايعات القانونية والسياسية لنقل السفارة الإسرائيلية للقدس

عبد الله الأشعل

تطور الموقف الأمريكي من قضية القدس على ضوء عاملين، الأول هو الضغط الإسرائيلي والصهيوني، حيث قررت واشنطن أن إسرائيل أدري في المنطقة منها ومشورتها في هذه المسائل أقرب إلى التصديق مادامت إسرائيل هي الوكيل الحصري للولايات المتحدة للمنطقة ومادامت واشنطن متفقة تماما مع الصهيونية على كافة المنطلقات وأهمها أن فلسطين ملك لليهود، وأن استردادها يتم على مراحل حسب الظروف وعلى واشنطن أن تقدم التمويه الدبلوماسي اللازم من خلال ما يسمى بعملية السلام، وكذلك الضغط والخديعة بالنسبة للعرب والسلطة الفلسطينية منذ أن قامت على أساس أوسلو عام 1993. وهذه المفاهيم جميعا يعلمها الجانب العربي أيضا حكومات وشعوب كما يعلمها الجانب الفلسطيني.

أما العامل الثاني؛ فهو درجة تحكم الحكام العرب في شعوبهم وقهرهم والهيمنة عليهم وإلغاء الشارع العربي تماما من المشهد فتصبح الشعوب في جانب والحكام في جانب آخر، وهذا هو بالضبط ما وصلنا إليه في هذه المرحلة.

وفي ضوء هذين العاملين نتحدث عن تطور الموقف الأمريكي من قضية القدس.

فقد بدأ الموقف الأمريكي صلباً مع قرار التقسيم الذي يخرج القدس من الصراع ويضمن تدويلها. وفي بداية الخمسينات من القرن الماضي أصدرت الخارجية الأمريكية مذكرة تحدد فيها المركز القانوني لمدينة القدس ورفض الاعتراف باستيلاء إسرائيل على غرب القدس كما احتجت على نقل الكنيست ووزارة الخارجية ورئاسة الوزراء واتحاد العمال إليها. وعقب عدوان إسرائيل عام 1967 أكد المندوب الأمريكي في مجلس الأمن على نفس الموقف وعدم اعتراف الولايات المتحدة باحتلال شرق القدس، وهو الأمر الذي أكدته قرار مجلس الأمن الشهير 242.

وعندما بدأت إسرائيل في تهويد وضم الأراضي في القدس والضفة الغربية صدر قرار مجلس الأمن عام 1968 ضد هذه الممارسات، وكان القرار الحاسم هو الذي صدر في أغسطس 1980 رقم 476، والذي أكد على الوضع القانوني للقدس كما أبطل قانون الكنيست باعتبار القدس عاصمة دائمة وأبدية لإسرائيل، وهو نفس الموقف الذي تكرر بالرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية في يوليو 2004 الخاص بالجدار العازل وكانت تلك فرصة فريدة لكي تحدد المحكمة الوضع القانوني للقدس والأراضي الفلسطينية رغم صدور خطابات الضمان الأمريكية لإسرائيل في إبريل من نفس العام خلال زيارة شارون الأخيرة لواشنطن. وهذه الخطابات قلبت الموقف الأمريكي من القضية الفلسطينية تماما.

من الواضح أن الموقف الأمريكي من القدس كان منسجماً مع الموقف الإسرائيلي وأن تطور موقف الحكومة الأمريكية كان تغطية للموقف الحقيقي على الأرض. فالمعروف أن الكونجرس قد أصدر قانوناً للقدس عام 1995 ثم أكده عام 2002 في الوقت الذي كانت القوات الأمريكية تتدفق على الخليج لاحتلال العراق وبعد أشهر من ضغط واشنطن على الحكام العرب لقبول ما سمي بالمبادرة العربية للسلام في قمة بيروت العربية في مارس 2002.

معنى ذلك أن الكونجرس اعتبر القدس عاصمة لإسرائيل وطلب من الرئيس نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ولكن الرئيس له سلطة تأجيل هذا القرار كل ستة أشهر. وعندما أعلن الرئيس ترامب في بيانه مساء يوم 5 ديسمبر 2017 أن القدس عاصمة إسرائيل وأن ذلك يخدم السلام وقرر في نفس الوقت نقل السفارة الأمريكية فوراً إلى القدس فإن بيان الرئيس ترامب قد تضمن جزأين.

الجزء الأول؛ هو أن القدس عاصمة إسرائيل، والجزء الثاني؛ وهو نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس فإن ذلك يستدعي عدداً من الملاحظات لفهم هذا الموقف ودوافعه والآثار المترتبة عليه.

الملاحظة الأولى؛ هي أن الرئيس ترامب منذ لحظة ترشحه نذر نفسه لتتويج المشروع الصهيوني بقيام إسرائيل الكبرى حسبما خطط له والمقرر عام 2020، ولذلك لا بد من البحث عن الآليات التي أوصلت الرئيس ترامب إلى الحكم في هذه المرحلة على خلاف كافة التوقعات وفضيحة التدخل الروسي لإنجاحه. وسوف يتضح أن روسيا لا علاقة لها بالموضوع، وأن الصهاينة هم الذين رتبوا ذلك بدليل أن كل الطاقم بما في ذلك ابنة الرئيس التي تحولت إلى اليهودية وزوجها اليهودي والسفير الأمريكي في تل أبيب اليهودي أيضاً، بالإضافة إلى تصريحات ترامب في حملته الانتخابية بالذات حول إسرائيل والتي لم تستطع المؤسسات الأخرى كما هي العادة تغيير مسيرتها.

الملاحظة الثانية؛ هي أن الموقف الأمريكي الذي يعتمد على العاملين السابقين وهما العامل الإسرائيلي والعامل العربي يتزايد اقترابه من الواقع كلما تمكنت واشنطن من الحكام العرب. وتطبيقاً لذلك استدعى الرئيس ترامب الحكام العرب والمسلمين في الرياض في مايو 2017 واتخذ قراراته التي أيدها بعضهم صراحة وأيدها بعضهم ضمناً، ومنها أهم ملامح صفقة القرن التي جاء ترامب لينفذها على الأرض وهي تجريم المقاومة ضد إسرائيل والاستجابة لمطلب إسرائيل في القدس.

أما ما يقال من أن واشنطن تتزعم عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين أو السلام الدافئ، كما أراد الرئيس السيسي، فهو لا يتطابق مع حقيقة الموقف الأمريكي والعربي. ولذلك من الطبيعي أن يخطر الرئيس ترامب حلفاءه العرب بقراره بشأن القدس قبل ساعات من إعلانه، وهو ما فسر لدى هؤلاء الحكام بأنهم محظوظون باختيار الرئيس ترامب لهم. وفي ضوء ذلك لا قيمة مطلقاً للدعوات التي انطلقت لستر عورات العرب والمسلمين والمتعلقة بدعوة الجامعة العربية والتعاون الإسلامي

للنظر في قرار القدس وهم يعلمون جيدا أن الشعوب مقهورة والدول ممزقة والفلسطينيين في أسوأ أوضاعهم والحكام أشد اعتزازا بصدقاة ترامب والتضحية بالقدس من أجل هذه الصداقة. الملاحظة الثالثة؛ هي أن واشنطن قررت في مسألة القدس بالذات أن تتحدى قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، ولذلك نتوقع أن تجاهر بأن إسرائيل لا تحتل الأراضي وإنما تستردها، وأنه يجب مساعدتها في هذه المهمة "المقدسة"، وهي واثقة بأن الحكام العرب ليس لديهم ما يقولونه ردا على ذلك.

ونتوقع في المرحلة القادمة أن تسعى واشنطن وحلفاؤها العرب إلى تغيير قرارات الأمم المتحدة لصالح إسرائيل وصفقة القرن بحيث تؤسس لشرعية جديدة مثلما فعلت في قرار التقسيم المخالف للميثاق وكذلك في تحويل الحركة الصهيونية من كونها جريمة عنصرية إلى كونها حركة تحرر وطني وتمكنت من استصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة لذلك عام 1991 الذي نقض المعنى الأول في القرار الصادر عام 1975. فالظروف السياسية مهيأة للولايات المتحدة بتطويعها الكامل للمنطقة العربية والإسلامية وكذلك تحول بعد الدول العربية من معارض إسرائيل إلى جلب التأييد لمصالحها في المحافل الدولية، وقد رأينا ذلك بوضوح في سلوكيات بعض الدول العربية.

أما روسيا، فلا يتوقع أن تعارض هذا المسعى الأمريكي في مجلس الأمن، وإن كانت موسكو قد انتقدت قرار ترامب لأن القضية الفلسطينية لم تعد تهمها وإنما يهتما إسرائيل التي تنسق معها في سوريا وغيرها أي أن واشنطن الآن تستطيع أن تغير مرجعيات القضية الفلسطينية في الجمعية العامة وفي مجلس الأمن إذا بذلت جهودا جادة خاصة وقد اتضحت معالم سياساتها وهي إحلال الصراع العربي الإيراني محل الصراع العربي الإسرائيلي بحيث تصبح إسرائيل هي التي تتقدم الصف العربي ضد إيران خدمة للمصالح الأمريكية والإسرائيلية وضد المصالح العربية.

الملاحظة الرابعة هي أن إسرائيل والولايات المتحدة قد أعلنتا مرارا أن حلفاءهما هم الحكام العرب وأما الشعوب التي يخشى أن تعترض فقد تمكنت خلال السنوات الأربع الأخيرة بالتعاون مع الحكام العرب للقضاء على ظاهرة الشارع العربي الذي كان يطلق المظاهرات والاحتجاجات نصره للقدس والمقاومة والشعب الفلسطيني وأصبحت مصالح الحكام العرب في قمع الشارع العربي متفقة مع مصالح إسرائيل والولايات المتحدة، ولذلك رأيت أن نتائها هو كان يبالغ عندما صور الشارع العربي على أنه أكبر تحدى لإسرائيل خاصة بعد أن أدت المظالم العربية الرسمية إلى كسر الشباب العربي والقضاء على حيويته ودفعه ذلك إلى الانخراط في منظمات إرهابية تضر بالأوطان العربية والإسلام وكلها لصالح إسرائيل.

الملاحظة الخامسة؛ هي أن قرار مجلس الأمن عام 1980 الذي أبطل التشريع الإسرائيلي بشأن القدس ومنع الدول من نقل سفاراتها إليها صدر بدعم أمريكي واضح، ولذلك فإن قرار الرئيس ترامب يعتبر انتهاكا صريحا للقرار والموقف الأمريكي حينذاك.

من ناحية أخرى تقود واشنطن العالم إلى إهدار القانون الدولي، ولذلك يجب على العالم أن يتصدى للموقف الأمريكي لصيانة النظام الدولي كما يجب صدور قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة لإلغاء قرار التقسيم الذي لم تحترمه إسرائيل وإبطال عضوية إسرائيل في المنظمة الدولية بسبب عدم احترامها لشروط قرار عضويتها.

وبناءً على هذا التحليل أوصي بأمرين: الأمر الأول؛ نداء إلى أبنائنا الشباب المنخرط في المنظمات الإرهابية أن يعود إلى رشده ويتبين المؤامرة على وطنه ودينه وأن عدوه الحقيقي هو إسرائيل وليس الشيعة أو الأوطان العربية خصوصا في العراق وسوريا وغيرها، وأن تكفير الشيعة جزء من مخطط الصهيونية لصرف الانتباه والجهد عن الأقصى وكفى ما لحق بالإسلام والمسلمين من خراب وأذى وضياح آلاف الشباب في ساحات المؤامرة التي تعاضم خطرها على الأوطان ويكفي أن يرى هؤلاء الشباب التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب ضدهم وهو في الواقع يمكن تقوية الفرصة عليه بتبديد الإرهاب نفسه والتسابق إلى الحياة بكل مصاعبها خير من التسابق إلى الموت وخسران الدنيا والآخرة.

الأمر الثاني؛ هو أن الشعوب لا بد أن تدرك المؤامرة والتحالف ضد الأوطان العربية، وأن تحبط الأذرع الإعلامية والدعائية التي تصرف الانتباه عن المعركة الأساسية، وهي أن إسرائيل هي السرطان وأن القدس ضحية الجهل والمؤامرة.

كذلك لا يفوتني أن أوجه نفس النداء إلى الشعوب في أوروبا والولايات المتحدة، فالمؤامرة على القدس وعلى الوطن العربي سوف تؤدي إلى مزيد من السخط على ما تتمتع به هذه الشعوب من أمن واستقرار ولن تسلم من أسنة اللهب التي سوف تطالها ولتكن رقيبا على حكوماتها في هذه المنطقة لأن التحالف مع إسرائيل بكل ما يمثله من شرور يجر العالم كله إلى الفناء فعليهم أن يدركوا مخاطر ترك حكوماتهم في هذه المؤامرة والتماهي مع بعض الحكام العرب لتمكين إسرائيل من كتابة الفصل الأخير من مأساة فلسطين، وهو بعون الله سيكون مسمارا في نعش الحركة الصهيونية والحكام المستبدين في المؤامرة على العرب والمسلمين في أوطانهم وشبابهم فهي لعنة القدس.

موقع عربي 21، 2017/12/7

١١٤. محور الطغاة العرب المساند لدونالد ترامب

ديفيد هيرست

أياً كانت الدائرة المحلية التي ظن أنه يسعى لإرضائها، لم يكن ترامب ليعلن عن قراره لولا أنه ضمن تأييد حكام المنطقة

وأخيراً، كشف دونالد ترامب عن نيته تجاه القدس، ويكون بهذا قد ألقى جانباً بأي تظاهر متبقي بأن الولايات المتحدة قادرة على التوسط لإبرام صفقة بين إسرائيل وفلسطين. لم يعد ثمة مجال للحياض من الآن فصاعداً. فبدون أن تكون القدس عاصمة لها، لا يمكن لأي دولة فلسطينية أن توجد. والحال هكذا، بات الأمر مجرد وقت قبل أن تتدلج انتفاضة أخرى.

فقط القدس، بما لديها من رمزية قوية، لديها القدرة على توحيد الخصوم المتدابرين والمتشاحنين في الساحة الفلسطينية مثل زعيم فتح محمود عباس وزعيم حماس إسماعيل هنية.

فقط القدس لديها القدرة على توحيد نزلاء جميع السجون، وجميع الفلسطينيين في المهاجر الذين يجدون أنفسهم أسارى السجون الإسرائيلية الحقيقية أو المعنوية، وكذلك جميع الفلسطينيين في قطاع غزة وفي الضفة الغربية وفي مخيمات اللاجئين وفي الشتات. فقط القدس تتكلم فينصت لها أكثر من مليار مسلم حول العالم.

وكما سيتعلم ترامب قريباً جداً، فإن الرموز لها سلطانها، ومن طبيعتها أنها تصنع واقعاً خاصاً بها. إلا أن ترامب لا يعمل وحده. وأياً كانت الدائرة التي يظن أنه يسعى لإرضائها وكسب ودها، وما من شك في أن المسيحيين الإنجيليين يترأسون القائمة، إلا أنه ما كان ليقدم على مثل هذا الإعلان لولا أنه ضمن دعم حكام المنطقة.

لا جديد في أن زعيم حزب الليكود بنجامين نتنياهو والقوميين المتدينين ممن ينتسبون إلى حزب "البيت اليهودي" يؤيدونه في ذلك، وهؤلاء موقفهم معروف مسبقاً. إلا أن مصدر الدعم الغريب والطارئ في نفس الوقت هو ذلك الجيل الجديد من عرب الخليج، أولئك الصبية المترفون ممن ديدنهم العيب فوق تلال الصحراء والنقاط صور السيلفي، والذي تجد بصماتهم في كل انقلاب يجري في المنطقة هنا وهناك.

وهؤلاء شكلوا في عهد ترامب محوراً للطغاة العرب، حجم طموحاتهم الجيوسياسية بحجم محافظ نقودهم، يعتقدون فعلاً بأن لديهم من النفوذ ما يمكنهم من فرض إرادتهم ليس فقط على حطام دولة فلسطين وإنما أيضاً على المنطقة بأسرها.

ثمة عملية بناء، على الأقل في أذهانهم، لشبكة من الدول الأمنية الحديثة تترين كل واحدة منها بمسحة من الليبرالية الغربية، وكلها ترى في حزب الليكود شريكاً طبيعياً لها، وتعتبر جاريد كوشنر نديماً يؤلف ويؤتمن.

لا يحتوي قاموسهم على أي من هذه المصطلحات: الفكر، التدبر، التعاون، المشورة، الإجماع. وأما الديمقراطية فلا مفر من تأجيل الحديث فيها، حرية التعبير إنما وجدت لكي تقيد. وماذا عن العرب؟ إنما هم سلعة تباع وتشتري.

وهذا هو الذي جعل ولي عهد السعودية وحاكمها الفعلي محمد بن سلمان يظن أن بإمكانه أن يأتي بالرئيس الفلسطيني الكهل محمود عباس ويجبره على الامتثال إليه، وذلك حين خيره بين أن يقبل بالشروط -لا قدس ولا حق عودة- أو أن يخلي الموقع لشخص آخر قادر على فعل ذلك، بحسب ما نقلته صحيفة نيويورك تايمز عن مصادر متعددة.

ولقد ذكر العديد من المسؤولين بأن محمد بن سلمان حاول تحلية الصفقة من خلال الإعراب عن استعداداته لتقديم دفعة مالية مباشرة لعباس، ولكن هذا الأخير رفض ما عرضه عليه.

تطبيع العلاقات مع إسرائيل

جاءت تهديدات محمد بن سلمان منسجمة ومتناسقة مع كتابات صدرت عن عدد من الكتاب والصحفيين السعوديين المصرح لهم بالكتابة، نأوا فيها بأنفسهم عن القضية الفلسطينية ودعوا إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

يأتي على رأس هذه القائمة الروائي والكاتب السعودي تركي الحمد. غرد تركي الحمد قائلاً لماذا ينبغي عليه أن يدعم فلسطين إذا كان الفلسطينيون أنفسهم قد باعوها؟ وأكد أنه ما عاد ينبغي اعتبار فلسطين قضية العرب الأولى.

كتب الحمد يقول: "نشر عني في تويتر أنني قلت أن القدس ليست القضية.. وهذا غير صحيح.. ما قلته هو أن فلسطين لم تعد قضية العرب الأولى، بعد أن باعها أصحابها".

وأضاف: "الذي قضية بلدي في التنمية والحرية الانعتاق من الماضي.. أما فلسطين.. فللبيت رب يحميه حين يتخلى عن ذلك أهل الدار".

وأردف قائلاً: "منذ عام 1948 ونحن نعاني باسم فلسطين.. الانقلابات قامت باسم فلسطين.. التنمية تعطلت باسم فلسطين.. الحريات قمعت باسم فلسطين.. وفي النهاية حتى لو عادت فلسطين فلن تكون أكثر من دولة عربية تقليدية.. كفانا غشا".

وفي نهاية تغريداته، قال الحمد: "في جنوب إفريقيا ناضل الصغير قبل الكبير.. فهل فعل الفلسطيني ذلك رغم كل الدعم؟.. كلا.. لن أدم قضية أهلها أول من تخلى عنها".
وهناك العديد من الأصوات السعودية الأخرى التي تصدر عنها تصريحات مماثلة.
غرد الكاتب والمحلل الاقتصادي حمزة محمد السالم قائلاً: "إذا عقد السلام مع إسرائيل فستصبح المحطة الأولى للسياحة السعودية".
وكتب سعود الفوزان: "لست محامياً عن اليهود، لكن أعطوني يهودياً واحداً قتل سعودياً وأعطيك ألف سعودي قتل أبناء جلدته بالحزام الناسف".
وكتب مدير قناة "العربية" السابق عبد الرحمن الراشد: "حان الوقت لإعادة النظر في كل مفهوم المعاملات مع فلسطين وإسرائيل".
وأما الكاتب محمد آل الشيخ فغرد قائلاً: "قضية فلسطين ليست قضيتنا.. وإذا أتاكم متأسلم متمكيح يدعو للجهاد فابصقوا في وجهه".
في بلد يمكن أن تورثك التغريدة الغلط المهالك وتجلب لك حكماً بالسجن ثلاثة أعوام، لا يمكن اعتبار هذه التغريدات مجرد تعبير تلقائي عن الرأي. بل هي الموسيقى التصويرية التي رافقت إعلان ترامب عن مدينة القدس.

انقسام المنطقة

هذا إذن هو المحور الذي يقف من وراء ترامب- أولياء العهد والحكام الفعليين في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومصر والبحرين: محمد بن سلمان، محمد بن زايد، وعبد الفتاح السيسي، هؤلاء جميعاً يعتمدون شخصياً على ترامب.
ما كان لا حصار قطر ولا محاولة إجبار الحريري على الاستقالة من منصبه كرئيس لوزراء لبنان، ولا تحطيم مجلس التعاون الخليجي وإنشاء تحالف عسكري واقتصادي بين السعوديين والإماراتيين، أن يحصل بدون ضوء أخضر من ترامب.
لقد مكن ترامب محمد بن سلمان من أن يقوض أعمدة الدولة السعودية، وأن ينهب ثروات أبناء عمه وكل ذلك باسم التحديث والإصلاح.
ولكن هم أيضاً سمحوا لترامب بأن يفرض حظراً على دخول المسلمين إلى أمريكا وبأن يعيد تغريد ما يقوله الفاشيون البريطانيون عن المسلمين.
لقد تمخضت الفوضى التي أوجدتها هذه المجموعة إلى إقامة بون بينها وبين مجموعة أخرى من حلفاء الولايات المتحدة بدأوا يشعرون بعواقب مثل هذه السياسات عليهم شخصياً. لقد حاول عاهل

الأردن الملك عبد الله وكذلك الرئيس الفلسطيني محمود عباس تحذير واشنطن من مخاطر ما كان ترامب يوشك أن يعلن عنه، فهما يريان أن الأمر يعنيهما مباشرة وأن ما جرى أفقدهما هامش المناورة.

انضمت تركيا إلى الأردن، حيث تمكن الرئيس التركي من ضمان دعم جميع الأحزاب السياسية بلاده لقرار تجميد العلاقات مع إسرائيل، وتركيا حالياً هي التي تتزعم منظمة التعاون الإسلامي التي تتكون من سبعة وخمسين دولة عضواً.

وها قد انضم القوميون أيضاً إلى الركب. حيث حذر زعيم حزب الحركة القومية المعارض في تركيا دولت بهشلي الولايات المتحدة من أنها ترتكب "خطأ تاريخياً" بتوجهها نحو الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقال: "ما يحاك من مكر للقدس إنما هو خنجر جرد للنيل من كل ما نعتبره مقدساً". وهناك مجموعة ثلاثة تتكون من إيران والعراق وسوريا وحزب الله، وهذه قدمت لها هدية على طبق من فضة. لقد منح ترامب بما فعله فرصة كبيرة لإيران لترميم ما لحقها من أضرار بسبب الحرب الأهلية في سوريا وإصلاح علاقاتها مع الجماعات والشعوب السنية، حيث سيكون لسان حالها تارة أخرى: "نحن معكم حول موضوع القدس". لقد تلقت إيران دعوة سترحب بها وستقبلها بشغف.

وأما المجموعة الرابعة فهي التي لا يملك ترامب ومنتيا هو ومحمد بن سلمان ومحمد بن زايد الوصول إليها، إنهم الفلسطينيون أنفسهم. وهؤلاء معروف عنهم تاريخياً أنهم أقوى ما يكونون عندما تبلغ عزلتهم أقصى مداها، وهذه هي القوة التي تجلت في الانتفاضتين الأولى والثانية، ثم تجلت مؤخراً عندما أجبروا إسرائيل على إزالة الحواجز الإلكترونية التي نصبتهما على مداخل المدينة القديمة. لا يوجد فلسطيني واحد، سواء كان قومياً، أو علمانياً، أو إسلامياً أو مسيحياً، يمكن أن يقبل بالتخلي عن القدس عاصمة لفلسطين، وسوف نرى بالضبط ما الذي يعنيه ذلك في الأيام والأسابيع القادمة. هناك ما يقرب من ثلاثمائة ألف مقدسي يقيمون حالياً في داخل القدس التي أعلنها ترامب عاصمة لإسرائيل ولكنهم لا يملكون حق المواطنة فيها. لقد ألقى ترامب للتو بقنبلة في وسط هذه الجموع. تصادف هذه الجمعة الذكرى الثلاثين للانتفاضة الأولى، فقط راقب رد فعل الفلسطينيين على جدران المدينة القديمة، آخر قطعة "عقار" بقيت لهم، وهم يشعلون النيران في ألوان أعلام إسرائيل وأمريكا.

موقع عربي 21، 2017/12/7

١١٥. قرار ترامب وواقع القدس الراهن

علي بدوان

جاء قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل بعد تمهيد مدروس، إعلامي وسياسي، مترافقاً مع ضغوط مؤثرة في الحالة الفلسطينية الرسمية، كان آخرها التهديد بإغلاق ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، ومناقشة تخفيض المساهمة الأميركية المالية المقدمة للسلطة الفلسطينية. كما جاء القرار بعد إنجاز حكومة نتانياهو سلسلة من الإجراءات التي مسّت الوجود الفلسطيني في المدينة، وتوجتها بالاحتفالات المكثفة التي أقامتها في حزيران (يونيو) الماضي، لمناسبة مرور خمسين عاماً على ما يسمى "توحيد القدس"، أي إتمام عملية احتلال المدينة الكامل بشطريها الغربي والشرقي. وقد بدأت تلك الاحتفالات غير المسبوقه، بكلمة لنتانياهو، كانت محشوة بعبارات الديماغوجيا والتزوير، وبمفردات الخرافة الميثولوجية التي بنت الحركة الصهيونية أساطيرها عليها، وأعاد فيها إنتاج الرواية الصهيونية من خلال قوله "إن القدس قبل وحدتها كانت في الحضيض واليوم هي مدينة مهمة، متطورة وعصرية" وهو أمر مجاف للحقيقة على كل حال.

لقد كرر بنيامين نتانياهو في خطابه في الذكرى الخمسين للاحتلال الكامل للمدينة، معزوفة أن "القدس كانت منذ القدم عاصمة شعب إسرائيل القومية وحدهم وليس أي شعب آخر، ولن يتم التنازل عنها أبداً". وأن "حرية العبادة فيها مصونة للجميع تحت السيادة الإسرائيلية". وأنها "لن تعود لتصبح إيليا كابيتولينا، أي المستعمرة الرومانية التي شيّدت على أنقاض المدينة".

لقد دمج نتانياهو في خطابه المشار اليه، بين لغة الأكاذيب ومفرداتها، والتضليل، خصوصاً في ما يتعلق بحرية العبادة، وبين العنصرية، عندما قال: "إن هذه البلاد كانت شبه فارغة في القرن التاسع عشر، وكانت عاصمة قومية لليهود فقط". وخلص إلى موقف سياسي بأن القدس ستبقى "موحدة"، لأنها وفقه "محور الوعي القومي الصهيوني"، وأنه "لا أحد له الحق فيها سوى اليهود".

لقد زاد منسوب التحدي الإسرائيلي للعرب عموماً ولللسطينيين خصوصاً، بالنسبة الى مدينة القدس المحتلة، نتيجة أمرين، أولهما الحالة العربية الرسمية المتهاكلة والمفككة، والغارقة في أزمت طاحنة، والبعيدة حالياً من متابعة القضية الفلسطينية بالشكل المطلوب. وثانيهما تنامي الرهان الإسرائيلي على الدور الأميركي المرتقب في المنطقة مع دونالد ترامب، وتنفيذه ما سبق أن وعد به بنقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب الى القدس، وبالتالي تكريس الاعتراف الأميركي بالقدس كعاصمة لإسرائيل، وهو ما يعطي قوة وحيوية للسياسات الإسرائيلية في شأن القدس ومشاريع تهويدها الكامل.

وفي فورة ارتفاع منسوب التحدي الإسرائيلي، أقدمت حكومة نتانياهو على عقد عدة جلسات أسبوعية بالقرب من ساحة البراق بالقدس القديمة المحتلة. وعقد أحد هذه الاجتماعات تحت الأرض قرب

حائط البراق، وفيه تم الإعلان عن مشاريع ضخمة تحت ادعاء أنها مشاريع سياحية، منها تحت البلد ومنها فوق البلد، ومنها مخطط القطار الهوائي تجاه حائط البراق وجبل الزيتون، بالإضافة إلى مسار آخر لحدائق توراتية في جبل الزيتون مقابل المسجد الأقصى، وحتى محيط الأقصى في منطقة باب الأسباط سيكون حدائق يهودية، إضافة إلى التواصل مع منطقة سلوان. ووفق تصريحات أطلقها وزير شؤون القدس في الحكومة زئيف ألكين بعد الاجتماع المشار إليه، فإن تشديد قبضة الأمن الإسرائيلي في القدس هو الضمان الأول لما أسماه "طابعها اليهودي"، لكنه أضاف إلى الأمن عنصر تثقيف بعيد الأمد يتعلق بخطة لتوسيع تطبيق منهاج التعليم الإسرائيلي في المدارس العربية في القدس الشرقية.

إن الاحتلال بنى خطته الاستيطانية التهودية على ثلاثة أبعاد، أولها الحفريات والبناء حول المسجد الأقصى والبلدة القديمة وأثارها التاريخية، فيما يتمثل البعد الثاني في استيطان وتهويد الأحياء العربية وتهجير سكانها، والثالث في استيطان القرى المجاورة للقدس ومحيطها في إطار "متروبلين القدس الكبرى"، وهو ما يعني فرض حصار استيطاني على مدينة القدس بكاملها.

وبعد سنواتٍ طويلة من استمرار مشاريع التهويد الجارية داخل المدينة وعلى أسوارها وفي محيطها، يتم الآن طرح المخططات والإجراءات التهودية التي تستهدف المناطق الشرقية من المدينة ومحيطها تحت عنوان "القدس 2050"، مترافقاً مع مشروع قانون "القدس الكبرى"، الذي قدمه عضو الكنيست (يهودا جليك) من حزب الليكود، وعضو الكنيست (بتسلاتيل سيموترش) من حزب "البيت اليهودي"، وينص على ضم مستوطنات إسرائيلية تقع في المناطق المحتلة عام 1967 وتشمل مستوطنة غوش عتصيون ومستوطنة معاليه أدوميم. كما يشمل مشروع "القدس الكبرى" إقامة مجلس يرأسه رئيس بلدية القدس ويضم رؤساء مجالس المستوطنات الواقعة في الضفة الغربية التي سيضمها المشروع، والمستوطنات التي ستضم إلى "القدس الكبرى" هي مستوطنات، بيتار عليت، معاليه أدوميم، جفعات زئيف، غوش عتصيون، إفرات، كفار أدوميم.

إن مدينة القدس، بجزءها الغربي والشرقي، ومواطنيها الفلسطينيين أصحاب البلد الأصليين، تعاني بعد خمسين عاماً على احتلالها الكامل، من أوضاعٍ صعبة على كل المستويات، الخدمية والمعيشية، وهو ما جعلها أفقر مدينة فلسطينية. فحتى الإحصائيات الإسرائيلية تؤكد ذلك، حيث تجرى عملية هدم حثيث للمجتمع الفلسطيني المقدسي من خلال التضييق عليه سياسياً واقتصادياً، في مسعى إسرائيلي إلى أن يكون الفلسطينيون الأصليون أقلية في المدينة، وتعمل لذلك على دفعهم إلى مغادرتها والتفكير بالهجرة إلى الخارج. فسياسات الاحتلال وضعت المقدسيين أمام خيارين من خلال التضييق الاقتصادي، إما الخروج من المدينة والانتقال إلى الضفة الغربية وحتى خارج

فلسطين، وبذلك يخسرون إقامتهم في المدينة، أو التخلي عن هويتهم الوطنية، والاندماج والعيش الدليل على الهامش الإسرائيلي، وهما خياران أحلاهما مرّ.

الواقع المقدسي ليس قدرًا، بل هو مبرمج إسرائيليًا، إذ منذ اللحظة الأولى لاحتلال الجزء الشرقي للمدينة في حزيران 1967، حيث الحرب غير التقليدية، والمُتصاعدة ولو في شكلٍ خافت ومن دون ضجيجٍ كبيرٍ معظم الأحيان، والتي تُشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المواطنين المقدسيين أصحاب الوطن الأصليين داخل أحياء المدينة على وجه التحديد. حرب لا تستخدم فيها الأسلحة التقليدية، إنما يُستخدم فيها سلاحان مزدوجان: أولهما عملية مصادرة البيوت والضغط على الناس بوسائل مختلفة، ومنها التطفيش والمضايقات اليومية، والتهديد بسحب الهويات المقدسية، وحتى الإغراء المالي، لبيع منازلهم الى مجموعات يهودية تعمل تحت عناوين مختلفة على الانتشار داخل الأحياء الشرقية من المدينة لتهويدها من داخلها. وثانيهما استخدام السلاسل والزنازين وحملات الاعتقال ضد مواطنين مدنيين عُزل، وأحياناً القليل من الرصاص الحي والرصاص المطاط، لكبح عمل مجموعات النشطاء السلميين من الشبان والشابات في دفاعهم عن القدس والأقصى.

ووفق المعطيات الإسرائيلية لعام 2015 على سبيل المثال، يشكل الفلسطينيون حوالي 37 في المئة من سكان المناطق التي تقع في نفوذ بلدية القدس الكبرى (الشرقية والغربية) والذي تضاعف مرات عدة، في حين تصل نسبة الفقر بين فلسطينيي القدس إلى حوالي 79 في المئة، ونسبة البطالة تصل إلى 30 في المئة، وهي تشمل مخيم شعفاط والبلدات الفلسطينية الصغيرة في محيط المدينة. أما نسبة اليهود المتزمتين (الحريديم) فتصل إلى 23 في المئة، وتصل نسبة الفقر في أوساطهم إلى 50 في المئة، وعموماً الحريديم هم من الشرائح الأفقر في إسرائيل. أما البقية من سكان المدينة، أي 40 في المئة تقريباً، فهي من المستوطنين الصهاينة من اليهود العلمانيين والمحافظين، وتصل نسبة الفقر لديهم إلى 27 في المئة. ووفق المعطيات الفلسطينية، تفوق نسبة الفقر في القدس مثلتها في قطاع غزة المحاصر (تراوحت ما بين 40 في المئة إلى 65 في المئة)، ويقدر بأن 117 ألف طفل مقدسي يعيشون تحت خط الفقر من أصل 230 ألف مقدسي يعيشون تحت خط الفقر وفق المعايير الإسرائيلية.

وعليه، تعيش المدينة المقدسة لحظاتٍ حاسمة من تاريخها، وقد بات سيف التهويد مُسلطاً عليها في شكل غير مسبوق، وهي تنتظر تحركاً على كل المستويات من أجل إنقاذها والحفاظ على عروبتها وإسلاميتها ومسيحياتها، ودعم المؤسسات الوطنية القائمة فيها، ودعم صمود مواطنيها الباقين على أرضها على رغم سياسات الاحتلال الهادفة الى دفعهم للخروج من مدينتهم.

إن واقع القدس الراهن، في ظل استمرار زحف التهويد والاستيطان، يجب أن يقابل الآن قبل الغد باستراتيجية عربية وإسلامية حقيقية، ترى في القدس مدينة مقدسة عربية فلسطينية، وأن أهلها يشكلون جزءاً من الشعب الفلسطيني، والتوقف عن تركهم في مواجهة مصيرهم وحدهم.

الحياة، لندن، 2017/12/8

١١٦. بعد اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل... أزمة خيارات أمام السلطة الفلسطينية

صالح النعامي

تواجه السلطة الفلسطينية أزمة خيارات حادة بعد اعتراف الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بالقدس "عاصمة" لإسرائيل، خصوصاً على صعيد خياراتها السياسية، سواء على صعيد مستقبل علاقتها بحكومة اليمين المتطرف في تل أبيب، أو على صعيد أنماط تعاطيها مع الساحة الداخلية الفلسطينية.

فقرار ترامب لم يسدل الستار على فرص حل الصراع سياسياً فقط، بل إنه جعل البرنامج السياسي لرئيس السلطة، محمود عباس، الذي يقوم على المفاوضات، غير ذي صلة بالواقع. وقد باتت القيادة الفلسطينية مطالبة بتحديد مسار آخر لنمط العلاقة مع تل أبيب في ظل انسداد الأفق السياسي على هذا النحو. وعلى الرغم من أن الخطاب الذي ألقاه عباس، بعيد إعلان ترامب قراره، قد خلا من أي التزام بالإقدام على أية خطوة تشكل تحدياً للعلاقة مع إسرائيل، إلا أن قرار الرئيس الأميركي، مع ذلك، دفع نحو ردات فعل جماهيرية فلسطينية واسعة قد تفضي إلى مواجهات كبيرة مع قوات الاحتلال، بشكل يستدعي من قيادة السلطة اتخاذ قرارات حاسمة بشأن مستقبل العلاقة مع تل أبيب. فيمكن أن تتحول الاحتجاجات الجماهيرية إلى مواجهة شاملة، قد تسمح أيضاً بعودة العمليات الفردية، أو تلك التي تنفذ على خلفية تنظيمية. ومما لا شك فيه أنه في حال تحقق هذا السيناريو فإنه سيمثل اختباراً لمستقبل التعاون الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وإن كانت قنوات التلغزة الإسرائيلية قد أكدت أن التعاون الأمني بين الجانبين في أوجه، حتى بعد إعلان ترامب قراره، إلا أن انفجار الأوضاع الأمنية سيجعل من الصعب على قيادة السلطة مواصلة هذا النمط من التعاون. وعلى الرغم من أن قادة الأمن الإسرائيلي عادة ما يقرون بدور تعاون السلطة الفلسطينية الأمني في ضمان الهدوء في الضفة الغربية، فإنه في حال اضطرت السلطة لوقف التعاون الأمني، تحت ضغط الشارع الفلسطيني، الذي ستفاقمه ردة فعل الإسرائيلية القاسية المتوقعة على الاحتجاجات الفلسطينية، سيؤدي إلى اتساع دائرة المواجهة بشكل قد يدفع إسرائيل لإجراءات عسكرية تعيد للأذهان عملية حملة "السور الواقي" التي شنها جيش الاحتلال في فبراير/ شباط 2002، وقام خلالها بإعادة احتلال

كل مدن الضفة الغربية وبلداتها. وفي حال وصلت الأمور إلى هذا الحد، فإن هذا يعني عملياً سقوط السلطة الفلسطينية، مع ما قد يترتب على هذا التطور من تداعيات داخلية وإقليمية. "يفترض أنه بإمكان السلطة أن تقدم على إجراءات قانونية ودبلوماسية ضد إسرائيل" من هنا، فإن هناك ما يدل على أن الإدارة الأميركية، وقبل أن يعلن ترامب قراره، قد احتاطت لهذا السيناريو، وقامت بتنسيق هذه الخطوة مسبقاً مع دول عربية، بحيث أن دور هذه الدول لا يقتصر فقط على منح الضوء الأخضر لترامب، بل أيضاً يتمثل في بذل جهود لإقناع القيادة الفلسطينية بعدم السماح بخروج الأوضاع عن السيطرة. وكشف وزير الاستخبارات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، في مقابلة مع قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة أول من أمس، أن الإدارة الأميركية نسقت مسبقاً مع بعض الحكام العرب لضمان أن يمارسوا نفوذهم لدى الجانب الفلسطيني لاحتواء ردات الفعل الفلسطينية. وقد نقلت القناة نفسها أيضاً عن مسؤول كبير في البيت الأبيض تأكيده لما صدر عن كاتس. وفي حال صح ما ورد على لسان المسؤولين، الأميركي والإسرائيلي، فإن النظام الرسمي العربي سيضغط على قيادة السلطة لضمان عدم انفجار الأوضاع بشكل قد يجرح الحكومات العربية أمام شعوبها، ويحرج ترامب أمام منتقديه في الداخل، الذين حذروا من تداعيات قراره. من ناحية نظرية، يفترض أنه بإمكان السلطة أن تقدم على إجراءات قانونية ودبلوماسية ضد إسرائيل، تضيي صدقية على وجود السلطة كمثل للشعب الفلسطيني، مثل التحرك بشكل جدي لرفع دعاوى ضد إسرائيل أمام محكمة الجنايات الدولية، أو تفعيل طلب الحصول على اعتراف دولي بدولة فلسطين في الأمم المتحدة، وهي الإجراءات التي تتردد قيادة السلطة في الإقدام عليها بسبب الضغوط الأميركية. مع العلم أن الكونغرس والإدارة الأميركية هددا بقطع المساعدات المالية عن السلطة في حال توجهت للجنايات الدولية. ومن الواضح أن قرار ترامب لن يؤثر على نمط العلاقات الفلسطينية الداخلية، ولا سيما في كل ما يتعلق بفرص تطبيق اتفاق المصالحة، إلا في حال اشتعلت مواجهة شاملة مع الاحتلال، تقلص هامش المناورة أمام الأطراف التي تتلأأ في تطبيق الاتفاق.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/8

١١٧. ترامب لم يقتل العملية السلمية بل أعلن موتها

تسفي برئيل

كيف عشنا حتى الآن من دون عاصمة معترف بها؟ كيف ستتغير حياتنا عندما تصبح لدينا أخيراً عاصمة حصلت على الجنسية الأمريكية؟ الآن بقي فقط الأمل بأن تقوم الولايات المتحدة والعالم بالاعتراف أن إسرائيل هي دولة القومية اليهودية. وسيكون بالامكان البدء بالدولة من جديد.

يجب علينا الاعتراف أنه لم تحصل أية دولة على فرصة كهذه. مع ذلك، يمكن التساؤل ما هو الأهم، الاعتراف بالقدس كعاصمة أو نقل السفارة الأمريكية إليها؟ حتى أمس كانت تل أبيب، والقدس والخضيرة لم تكن معترفا بها كعاصمة لإسرائيل. هكذا لم يكن ليتغير شيء في مكانتها إذا نقلت إليها السفارة الأمريكية قبل ذلك. ما هي أهمية الاعتراف الأمريكي بالقدس، لقد شرح لنا ترامب ذلك: إن اختيار العاصمة هو عمل سيادي لدولة مستقلة. ربما أن حكومة إسرائيل هي التي لا تعترف بصلاحياتها في الإعلان عن عاصمتها؟ الرئيس ترامب لم يمنح أمس مواطني إسرائيل بطاقة تؤهلهم لاختيار القدس لوظيفة حجر الأساس لوجودهم. هم لا يحتاجون الى هذه الشهادة. هو منح ننتيا هو هدية عيد ميلاد زائدة. الاعتراف بمدينة من دون حدود متفق عليها، التي لم يتم إنزالها ولن يتم إنزالها عن طاولة المفاوضات وأن مستقبلها مرهون بموافقة الطرفين، يشبه الاعتراف برزمة "معجون فلسطينية" كعاصمة لإسرائيل. لا يجب أيضا الانفعال أكثر من اللازم من التهديدات والتحذيرات التي تصل من الدول العربية والفلسطينيين ودول أوروبا. العملية السلمية لم تكن مرتبطة في السابق ولن تكون مرتبطة الآن بمكانة القدس. إذا حان الوقت الذي تكون في إسرائيل حكومة توافق على التفاوض مع الفلسطينيين والانسحاب من المناطق ورسم الحدود وتقسيم القدس، فإن اعتراف ترامب لن يكون عائقا. وكما أثبتت إسرائيل، بالتحديد في القدس هي مستعدة للتنازل عن مناطق مكتظة بالسكان العرب، وأن تبني لهم مجالا منفصلا للسكن. كما لا يجب الخشية من أن مقدسيين فلسطينيين سيتدفقون من أجل طلب الجنسية الإسرائيلية. إن آلة التشريع الإسرائيلية ستجد حل لذلك. مثلا، تطبيق المطالبة بالاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية. الخوف، كالعادة، هو من اندلاع انتفاضة. ولكن هذا خوف لا أساس له من الصحة. أولا، لأن الاعتراف بالقدس برغم الاحتجاجات ليس هو الموضوع المركزي الذي يشغل الآن الفلسطينيين والدول العربية. وثانياً، وهذا هو الأساس، الانتفاضات نحن نعرف كيفية قمعها.

معنى الاعتراف بالقدس هو تحطيم رسمي للوهم الذي يقول إنه فقط إذا تم الاتفاق مع الفلسطينيين على حل المسائل الأساسية ومنها حق العودة وترسيم الحدود ومكانة المستوطنات وتقسيم القدس، فسينتهي الصراع.

إن النقاش حول المسائل الأساسية يعطي العملية السياسية شكل النزاع المنطقي بين شريكين تجاريين. حسب هذا التصور فإن كل تغيير أحادي الجانب في الوضع الراهن لكل مسألة من هذه المسائل معناه تدمير العملية. ولكن حل المسائل الأساسية متعلق أولاً وقبل كل شيء، بمسألة من يقف على رأس الحكومة الإسرائيلية ومن يحركها. وعندما لا يكون بالإمكان تغيير الحكومة وإجراء مفاوضات حقيقية، يهربون الى النقاش حول المسائل الأساسية. هذا الوهم يواجهه اليمين واليسار منذ

عشرات السنين وهم يجرون مفاوضات وهمية بينهم وبين أنفسهم ومع الولايات المتحدة، ولكن ليس مع الفلسطينيين. خوف اليسار من أنه من الآن فصاعدا لن يكون ما سنتحدث عنه مع الفلسطينيين، وسعادة اليمين من أن ترامب دفن العملية السلمية، ينبع من هذا الوهم نفسه. يجب الاعتراف أن ترامب لم يقتل بالأمس العملية السلمية. هو وقف على قبرها، أبرزها، وتفاخر بأنه هو فقط الذي تجرأ على الإعلان عن موتها، أي الاعتراف بالقدس في الوقت الذي تسلى فيه أسلافه بالقيام بمناورات أحياء. ولكن على الأقل بالنسبة لنا توجد الآن عاصمة ولا توجد عاصمة للفلسطينيين.

هآرتس، 2017/12/7

القدس العربي، لندن، 2017/12/8

١١٨. كاريكاتير:



د. كمال الشاذلي

فلسطين اون لاين، 2017/12/8